



(مكتتاب في التفسير) بخط عمر بن عيسى ، في القرن
الحادي عشر الهجري تقديرًا .

ك

٢١x١٥سم

١٧س

٩١ق

نسخة جيدة ، خطها تعليق حسن بها نقر في الأول
والأخيراً .

٥٥٢٥

! - التفسير ، القرآن الكريم وعلومه .

ب - تاريخ النسخ

أ - النسخ

٥/٢

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٥٢٥ في ١٢٠٩/١
العنوان: (كتاب في التفسير)
المؤلف: ---
تاريخ النسخ: الحارث بن محمد الهجري
اسم الناسخ: محمد بن يحيى
عدد الأوراق: ٩١
ملاحظات: ---

ذميمة اي ذميلة حقيرة
ضيق العيش

اي ضيق في ضيق وشدة



اطفاء
اودي سونيد

للبطالة العاجلة على عادة الدارين واطفأ نبراس اي مصباح والمراد به
القطرة المذكورة يعيش ذميمة في الدنيا ويصل سيرة اي يدخل
جهنم في الآخرة كما قال به ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا
ونخشه يوم القيمة العجي وفي بعض النسخ وسيل بالرفع مع كونه
معطوقا على الجحيم ولم لو جرد السين الدالة على الاستيناف بوعيد الآخرة
واوثر هذا الطريق اعني افراب الكلام عن صورة الجواب وايراده بصورة
الاستيناف والوعيد ليدل على ان دقوال السيرة امر مقطوع به في حق
لا بد ان يحصل ذلك البته لان السين كما تدل على تأخر الفعل الى الزمان
المستقبل تدل على ان وقوعه فيه امر مقطوع به بخلاف كونه ذميمة العيش
فانه غير مقطوع به اذ قد يطيب عيشه استدراجا فلا يحسن ان يدخل
عليه ما يدل على كونه مقطوع الوقوع وهو السين فاورد مجر وما للدلالة
على كونه متبعا على اطفاء نبراسه وابطال استعداده وان لم يكن ذلك
الاطفاء موصيلا واورد الصلي عاريا عن الجحيم للاشعار بكونه مجزوم
الوقوع ثم انه لما لم من كون الفان معجزا كون متكلم واجبا لوجود
اذا الممكن الوجود لو قدر على مثله لم يكن ذلك معجزا ولزم من كونه
مكلا للناس بحسب القوتين كونه قابض الجود وانه لما كان المقصود
الاصلي والقرض الاولي لكل من استكمل الكمالين كتحصيل رضا الرحمن و
مشاهدة جمال الملك الخان فرجع على الاول الذمار بقوله فيا واجبه لوجود
وهو الذي يقتضيه ذاته ووجوده بخلاف الممكن فان مقتضيه وجوده

العلم الخارجه عنه وعلى الثاني النداء بقوله ويا قايض الجود والفيض
 في اللغة كثرة الماء بحيث لا يسع الواد الذي يجري فيه فيسيل
 من جوانبه يقال فاض الماء فيضا وفيضه اذا كثر حتى سال
 من جوانب مجراه وفي الاصطلاح فعل فاعل يفعل دائما لا عوض
 ولا عوض والجود موافقة ما ينبغي لا عوض وهذا يستقيم كل
 واحد من معني الفيض اما الثاني فظاهر اما الاول فالتبني
 جوده تعالى بما زاد على مجراه فله من جوانبه وعلى الثالث
 النداء بقوله وبغاية كل مقصود اي ويا من رضاه او معرفته
 غاية كل ما يقصده ويراد باستئصال القوتين والتفت من الغيبة
 الى الخطاب لانه قد ما ذكر الاله بصفات كماله ووجوه افضاله وانفا
 صار بمنزلة المحسوس المشاهد فتوجه اليه بالخطاب كما في اياك نعبد
 قوله صلوة توازي غناؤه اي قايض وتبادل نفقه الذي حصل منه
 لانه صلح الله به عليه ولم يظاه ان نفقه دم لانه اكثر من ان يحصى
 فتكون الصلوة كذلك ومقصوده ان يحصل له دم 2 مقابلة نفقه
 لانه مشوبات غير متناهية يستحق بذلك الخط الاول من الامر
 بحكم قوله دم من صل على ربه صلى الله عليه عشر الف الف الف الف الف
 المجمع والمد النفع قوله ويجازى غناؤه بفتح العين المهملة والهمزة
 اي صلوة تكون عوضا عن ثعب حصله في تبليغ احكام الرسالة
 وعلى من اعانه وقر ببيانته وارا بهم الصحابة والتابعين ومن

بعدهم

الاهناء

بعدهم من العلم العالمين في يوم الدين في البقيان في الاصل الطاهر
 واستعبر منه ما بينهم من الشريعة والحكام الذين والبركة السماوية
 والزيادة فكانه اراد بها علومهم وسعائرهم قوله ولا يملك من اسالك
 بكم ايمانهم اجمعنا سالكين في كل طريق توسلوا بها ووصلوا الى
 كرامتك وتعظيمك يا هم فان الكرامة اسم من الكرامة والكريم
 وكما به اراد بالملك الاعمال الصالحة والتسليم ان يقال
 سلام عليك والمراد به هنا الكريم والتعظيم قوله وبعد
 فان الفارسية اما على توهم اما قبل بعد كما في الاسم على توهم حرف
 الجر قبل كما في قول الله بديا انا لست مذرك ما مضى ولا سابق
 شيئا اذا كان جائيا فان قوله ولا سابق مجرور معطوف على قوله مذرك
 على توهم دفول الباء في خبر ليس واما على تقديرها في نظم الكلام و
 كانه لما عذفوها جعلوا الواو عوضا عنها قوله اعظم العلوم مقارا
 في حد ذاته فان شرف العلم يكون بشرف موضوعه وبشرف معلومه
 وبشرف غايته وشدة الاصابة اليه وعلى التفسير مشغل على هذه
 الجهات الاربعة للشرف فيكون اشرف العلوم اما استماله على شرف
 الموضوع فان موضوع كلام الله تعالى الذي هو منبع كل حكمة
 وجميع كل فضيلة واما استماله على شرف المعلوم فلان معلومه
 مراد الله تعالى المستفاد من كلامه وليس موضوع علم الكلام
 ذات الله تعالى وصفاته ولا معلومه ما يتعلق بها فقط حتى يكون

اشرف من علم التفسير بل موفو عن المعلوم مطلقا من حيث يثبت
 العقائد الدينية وكذا ما يتعلق بها مطلقا من تلك الحقيقة
 واما اشرف غاية فلان غاية ما يستتب على تحصيل العقائد
 الدينية من الفوز بالسعادة الابدية واما شدة الاهتمام اليه
 فلان كل كمال ديني او دنيوي عاجل او آجل مفتقر الى العلوم
 الشرعية ومدارها على العلم بكتابات الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل
 من بين يديه ولا من خلفه قوله وارفعها شرفا ومنارا اي دليلا
 فان المنازل ما يستدل به على الشيء في جعل شرفه ارفع من المبالغة
 مما لا يخفى فانه بمنزلة ان يقال وارفعها رفعة وعلم التفسير
 علم يعرف به معاني كلام الله تعالى بحسب الطاقة البشرية
 الذي هو رئيس العلوم الدينية لنفاذ حكمه عليها ورأسها لتوقفها
 عليه لكونه مرجع معظم ادلتها ومبني قواعد الشرع اي مبني المسائل
 الكلية التي تنفرع عليها الاحكام المشروعة واساسها الدينية
 هي عليه لان القواعد انما تبني على الادلة الدينية والمؤسسة
 على هذا العلم قوله للتكليم فيه بالتأويل واستخراج الطائفة يتقون
 بالاحكام والبلغة وغيرها قوله الا من يرجع بفتح الراء المهملة
 وفتحها ايضا والعين المهملة اي فاق اصحابه قوله في العلوم الدينية
 كلها اصولها يتناول علم الحديث والكلام واصول الفقه قوله
 وفاق في الصناعات العربية العلم ان لم يتعلق بكيفية العمل كان مقصودا في نفسه
 وان كان متعلقا بها كان المقصود

المقصود منه ذلك العمل ويسمى صناعة في عرف العامة وينقسم الى قسمين
 قسم يمكن حصوله بمجرد النظر والاستدلال كالطب وقسم لا يحصل
 الا بمزاولة العمل كالخياطة وهذا القسم يخص باسم الصناعات في عرف
 العامة قوله والفنون الادبية بانواعها سميت بالادبية لتوقف
 ادب النفس في المحاوراة والدرس عليها وعرفوا علم الادب وقد
 يسمى بعلم العربية بانه علم يحترز به عن الخلل في كلام العرب لفظا او
 كناية وقسموه الى اثني عشر قسما بعضها اصول وهي اللغة
 والشرف والاشتقاق والنحو والمعاني والبيان والعروض
 والقافية وبعضها فروع وهي الخط وقرض الشعر والانشاء
 والمجازات ومنه التواريخ والقرض القطع والقرض ايضا
 قول الشعرا فانه يقال قرضت الشعر اقرضته اذا قلته والشعر
 قريض والمجازات المحاورات والانشاء نحو تأليف نحو السرايل
 والخطب واما علم البدع فقد جعل ذبلا لعلمي المعاني والبيان
 لاقسامه اسم لعدم دقوله في تعريف علم الادب الا ان بعضا
 من هذه الفنون لا يسمى من التفسير وهو العروض والقافية
 وقرض الشعر والخط والانشاء لان ما سوي الانشاد والادخل
 له في افادة المعنى اصلا مع اقتصاص ما سوي الخط بالشعر
 والانشاء لا يتعلق بالقران فينبغي ان يكون المراد بقوله بانواعها
 انواعها الكاملة التي لها مدخل في افادة المعنى ثم ان علم القراءة

مقصودا في نفسه
 وان كان متعلقا بها
 كان المقصود

معتبر في التفسير فانما ان يجعل على يد من في العلوم الدينية
 دون العربية لان المراد بها ما لا يختص بكلام دون كلام وهو مختص
 بالقرآن او يجعل من التفسير على ما يفهم من اشارة المصنف الى
 ان شاء الله ويعرف علم التفسير بما يعرف به معاني كلام الله تعالى
 او الفاظه بحسب الطائفة المشيوية فيكون تسمية المجموع بعلم التفسير
 من قبيل تسمية الشئ باسم شرف ابرزه فان قيل كونه رئيس
 العلوم الدينية ورأسها ومنه قواعد الشرع واساسها يقتضي تقدمه
 على العلوم الدينية وانحصار لياقة تعاطيه والتكلم فيه اي في حكمه وامكانه
 وتأويله ووجه بلاغته فيمن برع في العلوم الدينية يقتضى تافره
 عنها فادبه التوفيق قلنا الحكم الاول بالنظر الى السلف من اصحاب
 المقربين انوار حقايق التنزيل عن مشكاة النبوة والحكم الثاني
 بالنظر الى الخلف المستنبطين ما يتعلق بالحكم والامكام والبلاغة
 من اللطائف والدقايق كما يشير اليه المصنف فان القدماء لما بينوا
 المعاني واوضحوا الجبازات تيسر لهم بناء قواعد العلوم الدينية عليها
 وربط ادلتها اليها ومن دونهم اذا ارادوا استخراج التكتات اللطائف
 منه فعلمهم الالتجاء بالعلوم الدينية والفنون العربية قوله
 ولطال ما احدثت نفس اللام توطئة القسم وما مصدرية ولذا
 كتب مفعولة عن الفعل في عامة النسخ وقيل كافة كلف الفعل
 عن طلب الفاعل وسرده انها لو كانت كافة لكنت موصولة كماغا

على تناوله بالافادة
 والاستفاده

والمصدر فاعل

قوله

قوله في هذا الفن اي فن التفسير والاهتمام بالاشتمال والقبول
 بالحكاية القليلة في الصلح مع الحق والحق في الاصل مصدر يقال
 صحبه ويقويه ويحييه بالقيم وصحابة بالفتح وهو هنا مع صحابي بمعنى
 الاصحاح والحقابي عندهم هو اهل الحديث مسلم رأي النبي صلى الله عليه
 وسلم وان لم يره وعندهم ما لم يكن له طول المصاحبة مع وشرط بعضهم
 طول الصحبة وبعضهم شرط مع طول الصحبة ان يروى عنه حديثا واراد
 بعضهم انهم عليا وابن عباس وابن مسعود وعمر بن العاص وابن الزبير
 وابن عمر والبي بن كعب وزيد بن ثابت رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
 وصدرهم علي حتى قال ابن عباس ما احدثت من تفسير القرآن فعن علي
 الا انه تجرد لهذا الشأن وتبوعه حق التبع حتى قالوا ان المحفوظ
 عنه اكثر من المحفوظ عن علي قال عليه السلام علي رضى الله عنه انا مدينة العلم
 وعلي بابها وكان علي يحرض على الامه في الاخذ عنه وكان عبد الله
 ابن مسعود يقول نعم الترحمان عبد الله ابن عباس وهو الذي
 قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وحسبك
 وحسبك بهذه الدعوة وقال علي ابن عباس كانا ينظر الى
 الغيب من وراء شتر رقيق ويقولون ابن مسعود وغيره
 والتابعون جميع تابع وهو من صحب الصحابي واراد بهم
 الحسن البصري فانه ادرك من الصحابة مائة وثلاثين
 ومجاهدا فانه قرأ على ابن عباس قراءة تحفيق واتقان

وسيفيد من غير فائدة قرأ على ابن عمر وابن عباس وابن زبير
 وغيرهم كونه في غير مكة والفحاح ابن مزاحم وأراد بغيره
 ومن دورهم عبد البرزاق وأبا علي الفارسي وعلي بن إبي طالب وإسماعيل
 ومن المبشرين فيهم محمد بن جعفر الطوسي فإنه جمع على الناس شهادات
 التفاسير وأبو إسحق الزجاج حتى قال مؤلفي تفسير الدنيا لا ينفها
 في مقدمات تفسيره الجامع بين التفسير الكبير والكشاف تنبعت
 الكشاف فوجدت أن كل ما أخذ من الزجاء قوله وينطوي
 مطاوع لطوى ويلزمه الاشتغال والكشف جمع نكتة وهي اللطيفة
 المستخرجة بقوة الفكر من نكت الأرض نكتا والنكتة كالنقطة
 لفظا ومعنى اسم للأثر الحاصل في الأرض بالنكت إذا أثر فيها
 بقضيب وكوه بارعة أي فائقة رايقة أي معجبة رفيعة
 القدر قوله استنبطتها وهو في الأصل استخراج النبط وهو
 أول ما يظهر من ماء البئر إذا هفرت يقال انبط الحفار إذا
 بلغ الماء واستعمل في استخراج اللطائف بالكثرة والابتهاج
 وكانه أراد بافضل المتأخرين صاحب الكشاف والامام الرازي
 والراغب الاصفهاني فان أكثر ما يتعلق بالأعراب واللطائف المعاني
 والبيان من الكشاف والكلام من الكبير وبالاشتقاق واللطائف
 الاعتبارية والاشادات من تفسير الراغب انظر كيف نسب
 خلاصة الحقايق السنية إلى المتقدمين والنكت واللطائف

الاستنباطية

الاستنباطية إلى المتأخرين وهذه هي الإشارة التي وعدنا بها في الجواب
 والمقارنة أي المنسوبة من عزاء إذا شيد والائمة الثمانية المشهورون
 هم السبعة المذكورون في التفسير والاشاطبية وهم نافع المدني
 وابن كثير المكي وأبو عمر والبصري وابن عامر الشامي وعلاءهم
 وحزمه وذلك في الكوفيين وثالثهم أبو محمد يعقوب بن اسحق
 الحفص البصري فإنه كان اماما كبيرا ثقة عالما صالحا انتهى
 إليه رئاسة القراءة بعد أبي عمرو وكان امام البصرة سنين
 وله راويان دؤوب ورؤيس وقد ثبت شيخان أفران أبو
 جعفر يزيد بن القعقاع المدني المخزومي وأبو محمد خلف بن هشام
 بن ثعلب ثم الصحيح أن احكام القرآن من جواز الصلوة وغيره
 جارية في الثلثة الا في شرط كالسبعة واما ما ورد في الامة ان
 ما لم يثبت فيه واحد من الشروط الثلثة صحته سنده وسوافقه
 واحد من المصنفات الثمانية ولو احتمالا واستقامة وجهه في العربية
 ولو بوجه لا يجوز الصلوة به مشهورة كانت او شاذة واما غير ما
 لم يثبت فيه واحد من الشروط الثلثة وهو ما لم يثبت فيه اثنان
 او ثلثة فلا خلاف في عدم جواز الصلوة به والخلاف في الافاد
 وقال الاصفهاني ما لم يتواتر من القراءة الشاذة حكمها في الصلوة
 حكم كلام البشر وهو الافاد وقال الجعفي لو قرأ الشاذ
 مع قراءة قدر ما يجوز به الصلوة يجوز صلوة واعلم

ان قول المصنف ^{سري} عن قوله الفرائد ان قوله المصنف
 في هذا الفن كتابا مشتملا على النقص في علم القواعد
 ايضا من علم التفسير كما ذكرناه سابقا كذا قيل وفيه بحث
 بل انه يشوبه ليس منه ولكنه ذكر في تيمنا للمفائدة قوله
 يشبهني اي شغلني يقال ثبطه عن الامر تثبطا اي يغله عنه
 وقوله ما صمم به عزمي اي خلصني عن التردد فصارع عزمي منافيا
 لا فتور فيه الجوهر صميم الشيء خالصه وصمم ~~بضم~~ السيف
 اذا مضى في العظم وقطع وصمم فلان على اوجه اي مضى على رايه في
 قوله اقول منزل منزلا لازم فليس له مقول قوله ومعنى كل
 مسؤل من السؤل بمعنى طلب الحاجة يقال سألته الشيء بمعنى
 طلبت الثاني من الاول وفي بعض النسخ كل سؤل وهو الحاجة
 كما في قوله تعالى قد اوتيت سؤلك يا موسى ويرد عليه انه
 لا يزدوج مع قوله قول اذا لا يوافق في الوزن اللهم الا ان يقال
 بحذف الهمزة كما في الآية الكريمة سورة فاتحة الكتاب
 السورة الطائفة من القرآن مترجمة بعبارة ويلقب بانها
 سورة كذا واقلها ثلث ايات واقصرها سورة الكوثر لانها
 اقلها من السور التي هي ثلث ايات ثم قيل هي في الاصل
 مصدر بمعنى الفتح كالكاذبة بمعنى الكذب ثم اطلقت على اول الشيء
 تسمية للمفعول بالمصدر لان الفتح يتعلق به اوله وبواسطه

لا يزدوج مع قوله قول
 اذا لا يوافق في الوزن
 اللهم الا ان يقال
 بحذف الهمزة كما في الآية
 الكريمة سورة فاتحة الكتاب
 السورة الطائفة من القرآن
 مترجمة بعبارة ويلقب بانها
 سورة كذا واقلها ثلث ايات
 واقصرها سورة الكوثر لانها
 اقلها من السور التي هي ثلث ايات
 ثم قيل هي في الاصل مصدر
 بمعنى الفتح كالكاذبة بمعنى
 الكذب ثم اطلقت على اول
 الشيء تسمية للمفعول بالمصدر

لا يزدوج مع قوله قول
 اذا لا يوافق في الوزن
 اللهم الا ان يقال
 بحذف الهمزة كما في الآية
 الكريمة سورة فاتحة الكتاب
 السورة الطائفة من القرآن
 مترجمة بعبارة ويلقب بانها
 سورة كذا واقلها ثلث ايات
 واقصرها سورة الكوثر لانها
 اقلها من السور التي هي ثلث ايات
 ثم قيل هي في الاصل مصدر
 بمعنى الفتح كالكاذبة بمعنى
 الكذب ثم اطلقت على اول
 الشيء تسمية للمفعول بالمصدر

لا يزدوج مع

يتعلق بالمجموع فهو المنفوخ الاول ورد بان فاعلم في المصنف قليل
 وايضا تسمية المفعول بالمصدر فلا في الظاهر فالا حسن ان
 الفاتحة في الاصل صفة ثم نقلت منها ونبهت اسمها الاول الشيء
 لكون اول الشيء وسيله الفتح فكذلك الشيء والدخول فيه
 قال الفاضل التقي في فاتحة الشيء اوله وفاتحة آية اذ بهما
 الفتح والدخول في الامر والخروج منه انتهى فكان اول
 الجزء من المجموع كالفاتحة لذلك المجموع فسمى فاتحة لذلك والباء
 اما لتأنيث الموصوف في الاصل وهو القطعة او للنقل من
 الوصفية الى الاسمية فلا يكون للتأنيث بل هي علامة لكون الوصف
 اسما بالغلبة حتى لا يكون جاريا على الموصوف ولا يذكر مع الموصوف
 البتة كالنظية ~~المجموع~~ ^{المجموع} ~~الشخص~~ ^{الشخص} اسم للمنطوق والذبيحة
 اسم للمذبح وفي مثله يستوي المذكر والمؤنث دون المبالغة
 كما في علامة لندرتها في غير صيغة المبالغة والكتاب كالمقرآن
~~تطويع~~ يطويع على الكل اي المجموع الشخص والكتاب كالمقرآن
 ههنا الاول ففتح فاتحة الكتاب اوله ثم صار بالغلبة على السورة
 الحمد لكونها مبتدأ الكتاب المعجز وقد يطويع عليها لفظ الفاتحة
 وصددها اي من غير اضافة الى الكتاب فاما علم آخر بالغلبة ايضا
 واللام لازمة كما في النجم علم الشرا او اختصار من المضاف
 لعدم الالباس واللام كالمعوض من المضاف اليه مع ملح الوصفية

واما في السورة الفاتحة الكتاب من ايامه العام الى اخره كقوله
 الازاكي وعلم النور وضاف الفاتحة الى الكتاب لانه لا ينفك
 ليس في المضاف ولا في المضاف اليه اذ المراد بالكتاب الكل لا الكل
 لان كون الفاتحة اول اغانها هو بالقياس الى الكل لا الكل فوجه
 مصداق الاضافة الدائمة وهو عدم كون المضاف اليه طريقا للمضاف
 ولا صادقا محولا عليه فكان مثل رأس زيد قولا
 ويسمى ام القرآن الظاهر انه معطوف اما على محذوف
 تقديره تسمى فاتحة الكتاب وتسمى ام القرآن واما على ما
 يفهم مما سبق بحسب اقتضاء المعنى وهو ايضا ذلك من غير اعتبار
 حذفه وتقديره وشك في الكلام ولم يتعرض لبيان وجه التسمية
 بفاتحة الكتاب لظهوره ولعل لانه لا ينفك عن الفاتحة مفتحة
 ومبداءه عليه وان كان المقصود من ذكره ان يفرع عليه قوله
 فكانها اصله ومنشأه فانه هو العبرة في بيان وجه التسمية
 بالام وما قبله تمهيد له وارجاع ضمير مفتحة ومنشأه واصله و
 مبدأه الى القرآن مع انه في الاسم العلمي جاز نظرا الى الاصل
 قوله ولذلك اي ولكون الفاتحة كانها اصل القرآن تسمى اساسا
 لانها لما كانت كانها اصل القرآن كان ما عداها من القرآن كان
 مبتدئ عليها وكانت هي اساسها لقوله اولانها تشمل على ما فيه
 لم يرد بما فيه جميع ما فيه بل معظم ما فيه وهو اصول مقاصده

اي موضع فتحه
 وبدايته

ضرورة

ضرورة ان في القرآن مقاصدا في غير ما ذكر من الامور الثلاثة التي
 هي البناء على الله والمعبد بوجهه وبيان وعده ووعدته
 كالقصاص والمواظب والامثال والمراد من البناء عليه تعالى بما
 هو الله اراء الصفات الكمالية عليه تعالى المفهوم من قوله الحمد لله
 الى قوله مالك يوم الدين والتعبد بمعنى التكليف وهو في الاصل جعل
 الشخص عبدا يقال عبدي فلان تعبدتني واعتقدتني اعتبادا
 واعتبدتني اعتبادا وتعبدتني تعبدتني واعتقدتني وصيرتني
 كالعبد وعدي بالياء لتضمن معنى التكليف وهو المفهوم من
 قوله اياك نعبد فان العبادة قيام العبد بحقوق العبودية وما تعبدتني
 وتكلف من امتثال اوامره والمواظبة ونواهيته او من قوله الصراط
 المستقيم اذا اريد به ملة الاسلام المشتملة على الامكام وبيان
 وعده ووعدته بالترغيب والترهيب وهو المفهوم من قوله
 انعمت عليهم والمغضوب عليهم او من قوله يوم الدين الجزاء
 فانه يتناول الثواب والعقاب ووجه انحصار معظم مقاصد الكتاب
 في هذه الثلاثة انه كما عرفت انزل لارشاد العباد الى معرفة المبدء
 بالصفات الكمالية ليستغفروا بما يقرهم اليه ويحسبوا عما يعجزهم
 عنه ومعرفة المعاد ليستغفروا بما ينتفعون به فيه ويحسبوا عما
 يتضررون به فيه والاستغفار والاجتناب لا يكونان الا بالامر
 والنهي ولا بد لامتنال الامر من باعث وهو الوعد والاجتناب

٧

عما نزل عن من زاجر وهو الوعيد اذ كولا الوعيد والاستوت
 الكسل على النفس وتسلط على الهوى والشيطان ومنعاه عن
 طلوع شمس الاهتداء قوله او على جملة معانيه يعطف على قوله على ما فيه
 فيكون وجهها ان التفسير في آيات القرآن اى اولها لا تشمل على سبل
 الاجال على معاني القرآن كما شتم الالام على الاولاد فان جملة الامور
 قد يستعمل بمعنى مجمل الامور ومحصلاها وقوله من الحكم آه بيان جملة
 معانيه وقوله التي مع صلته في موضع الجر على انه صفة جملة معانيه
 وجملة الحكم والامكام لا للامكام العملية ووجهها حتى يحتاج الى تقدير
 مضاف ويقال في تقدير الكلام اى امكام سلوك الطريق المستقيم
 بناء على ان السلوك هو العمل لا الحكم العملي ومن ذهب
 الى هذا الوجه وارتكب التقدير المذكور قال ان قوله هو سلوك الطريق
 المستقيم ناظر الى الامكام العملية كما ان قوله والاطلاع ناظر الى
 الحكم النظرية وانما لم يراع ترتيب اللف حافظا على ما عليه التنزيل
 من تقديم ما هو اشارة الى الاول وهو قوله اهدنا الصراط المستقيم
 وتأخير ما هو اشارة الى الثانية وهو قوله الذين انعمت عليهم اى
 افر السورة وانما عد لنا عن مسلكه لان سلوك الطريق المستقيم
 المشار اليه بقوله تيه اهدنا الصراط المستقيم لا يختص بالامكام
 العملية بل يتناولها والحكم النظرية ايضا فان استقامة الطريق كما يكون
 بالنظر الى الاعمال يكون بالنظر الى العقائد ايضا وكذا الاطلاع على

وابتدأ السعدي بالامكام اى كمالها في قوله تيه اهدنا الصراط المستقيم
 عليهم من قوله سائل الالام في قوله تيه اهدنا الصراط المستقيم
 المختص به عليهم من قوله تيه اهدنا الصراط المستقيم بالحق النظرية بل هو من
 اثار الحكمين واثارها من جملة معانيها فلا بد من الجمل على اللقب
 والنشر لا سيما في المرتب نعم يحتاج الى تقدير مضاف ليصح حمل
 سلوك الطريق المستقيم وما عطف عليه على قوله تيه وتقدير الكلام
 التي هي اى جملة المعاني والحكم والامكام ما يفيد ويبين مفيد سلوك
 الطريق المستقيم كقائمة الكتاب لما اشتملت على ما ذكر من معاني القرآن
 فجملة على احسن ترتيب ثم صارت تلك المعاني مفصلة في سائر السور
 فتركت منها منزلة مسكة من سائر القرى حيث مهدت ارضها او لا
 ثم دحيت الارض من تحتها فلا سميت هذه ام القرى سميت تلك
 ام القرى ان فان قيل هل يفهم منه وجه تسميتها بفاتحة الكتاب ايضا
 ليكون هذه مناسبا لما سبق من قوله لانها مفتحة وبسبب اوه قلنا
 فان ما يدل على الشئ اجمالا حقه ان يكون فاتحة له وعنوانا يبرل
 به عليه قوله وسورة الكنز والوافيه والكافية لذلك اى اشتمالها
 على ما في القرآن او على جملة معانيه اذ الكنز المال المكتوز اما لدون
 فالمكتوز في هذه السورة اما اصول مقاصد القرآن او جملة معانيه
 وهي وافيه كافية في بيانها فكانت كانهما كنز واف كاف
 وروى عن امير المؤمنين عليه رفقاهم به عن انه قال نزلت

اى اصله كماله اصل الولد مسكة اصل
 سائر الالام واللعج المحفوظ ام الكتاب
 لانه اصل كسب فيها الكائنات اليوم
 القيمة ولذا الفاتحة اصل
 لما ذكره سائر
 السور

فأتم الكتاب بكنة من كنز من تحت العرش قوله والصلوة بالجمعا
على الحمد في قوله وسورة الحمد قوله لوجب قراءتها في ركعاتها
عند الشافعية فإن الواجب عندهم معنى الفرض قوله أو استحبابها
فيها أي في الصلوة كما هو عند الحنفية فإن المستحب بمعنى المندرج
قد يجعل عندهم متساويا للواجب والسنة المستحب المتعارف
وهو ما يكون فلهذا ولي ولا يترتب عليه تركه لتحقيق عقاب
أو عتاب أو لوم وبالقيد لا يترتب عن سنن الزوايد وهي ما
واظب عليه السلام عليها على سبيل العادة ولو قيل إن قراءتها
في الصلوة فريضة أو واجبة لكان أوفق لمذهبنا واصطلاح أهل
أصولنا قوله والشافعية والشافعية منصوبان بالعطف على مفعول
سُمي قال صاحب الكشاف وسورة الشفاء منصوبان بالعطف
على مفعول سُمي قال صاحب الكشاف وسورة الشفاء والشافعية
بجر الشفاء ونصب الشافعية فلهذا كان المناسب للمصنف أن يعكس
الترتيب ليكون الشفاء مجرورا معطوفا على ما في الآية السورة
والشافعية منصوبان معطوفا على مفعول سُمي لكنه اختار الترتيب
المذكور تبنيها على أنها سُمي أيضا بنفس الشفاء كما يدل عليه الحديث
روى أن بعض الصحابة مترجلا مصروع فقرأ هذه السورة في
أذن فبرئ ~~فذكر ذلك~~ فذكر ذلك لرسول الله ص فقال هي أم القرآن
وهي شفاء من كل داء قوله والسبع المثاني بالنصب عطف على

قراءة الفاتحة واجبة
2 الصلوة عند الحنفية
والواجب مغاير
للغرض

مفعول

المفعول سُمي وعطف اسميتها بالسبع بقوله لا أنها سبع آيات
بالإتفاق وفي التيسير ثم هذه السورة ثمان آيات في قول الحنفية
البصري رحمه الله وسبع آيات في قول الحسين الجعفي وسبع آيات
في قول الجمهور من أهل العلم فالخبر رحمه الله عن التسمية وانعوت
عليهم آيتين وتركها الجعفي والآياتون اتفقوا على أنها سبع
آيات لكن أصحابنا عدوا الثابت عليهم آية وقالوا ليست التسمية
من الفاتحة والآية فمن رحمه الله جعلها من الفاتحة ولم يجعل الثابت
عليهم آية انتهى كلامه فلا بد أن يكون مراد المصنف بالاتفاق على
كونها سبع آيات اتفاق الجمهور فإن فالفة واحد اثنين للجمهور
يسمي خلافا لا اختلافا فلا يخرج الحكم به عن كونه متفقاً عليه ولا
يوصف بكونه مختلفاً فيه قوله دون الثابت عليهم المراد به
صراط الذين انعمت عليهم إلا أنه اختصر لظهور أن الصلوة بدون الموصول
والمضاف إليه بدون المضاف لا يعد آية لأن الحمل في حكم كلمة واحدة
قوله وتثنى في الصلوة على التسمية بالمثاني معطوف على قوله
سبع آيات وفيه إشارة إلى أن المثاني جمع مُثنًى على صيغة المفعول
من التثنية وهي التكرير يقال ثنيت ثنية ثنية أي جعلته اثنين
والتكرير في القراءة أو الانزال أي أتمها الفاتحة إلا أنها وصفت
بالجمع باعتبار كثرة آياتها فإن تكرار سورة قراءة أو نزل ولا
يستلزم تكرار آياتها وإن كانت عبارة المصنف وتثنى في الصلوة

لما روي عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قراء
الفاتحة فتدبسم الرحمن الرحيم
رب العالمين آية الرحمن الرحيم
سماك يوم الدين آية أياك نعبد وأياك
نستعين آية اهتدوا الصراط المستقيم آية

بتخفيف النون على ايماء مضارع مبتدئ للمفعول من تثبتت ثباتا اذا صرحت
تثا نيا يكون فيه اشارة الى ان المثنى جمع مثنى او مثنى من المثنى
او جمع مثنى المعدول من اثنين اثنين وهو الاعادة والتكرير
فان قيل لا معنى لعطف قوله او الانزال على قوله في الصلوة لانه
يستلزم ان يكون تقدير الكلام انزلها ثنتي في الانزال ولا معنى له لانه
لا انزال بعد اجيب بان ثنتي المقدر بمعنى تثبتت وعبر عنه
بلفظ المضارع حكايه للحال الماضية او بقدر تثبتت فيكون من قبيل
علقتها بتنا وماذا باردا قوله ان صح انزلها ثنتي بجملة اشارة
الى ان تكرير نزولها ليس بمجوز بل لعدم ما يدل عليه قطعا فلا يصلح ان
يكون وجه التسمية بالمثنى ولما اشد راي ضعف القول بتكرير
نزولها اشاراي ما هو المختار من الاحتمالات الباقية التي هي كونها
مكية فقط وهو قول جمهور الصحابة والتابعين وكونها مدنية فقط
وهو قول مجاهد وحده وكون بعضها مكية وبعضها مدنية
كما قال به البعض والمختار منها كونها مكية فقط لان تكرير النزول
خلاف الظاهر والعادة واستدل على نزولها بجملة بقولته في سورة
الحج ولقد آتيناك سبعا من المثنى والقرآن العظيم ولا تحزن
عينيك ايا ما استعنا به ازواجهم ولا تحزن عليهم واخفض
جناحك للمؤمنين والدليل على كونها هي المرة بالسبع المثنى
ما في صحيح البخاري عن ابن مسعود بن المعلّى قال كنت أصلي في المسجد

الحرام

الحرام فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه حتى صليت فأيته
فقال ما منعك ان تأتيني فقلت يا رسول الله اني كنت أصلي
فقال ألم يقل الله عز وجل استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما
يحْيِيكم ثم قال لي لا علم لك سورة هي اعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثنى والقرآن العظيم الذي
ادتيته وما فيه أيضا عن ابن هزيمة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثنى والقرآن العظيم وما في الوسيط
عن ابن هزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين
سبع آيات اولهن بسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثنى وهي
فاتحة الكتاب وهي أم القرآن وهذه الرواية ناطقة بأن التسمية
اية من الفاتحة قيل في سبب نزول اية سورة الحجر ان عمرا
قدمت من الشام لانه جهل بمال عظيم وهي سبع فرق ورسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه ينظرون اليها واكثر الصحابة بهم غري وجوع
فخطب بالانبياء صلى الله عليه وسلم شئ لحاجة اصحابه فنزل قوله تعالى
ولقد آتيناك سبعا من المثنى اى مكان سبع قوافل لانه جهل
والقرآن العظيم ولا تحزن عينيك ايا ما استعنا به ازواجهم
اى هذا اليوم لا ينظر الى ما اعطيناك مع جلالة هذه العظمة فلم
تنظر الى ما اعطيتهم وهو متاع الدنيا الدنية ولما علم الله تعالى ان
عنيهم لم يكن لتقرب بل لاصحابه قال ولا تحزن عليهم وآفهم بما

يزيد نفقه على نفقه المال فقال واخفف ضاغط المؤمنين فان
 تواضعك اطيب لقلوبهم من ظفرهم بكل محبوب من سباب الدنيا
 لا يقال اسم سورة السبع المثاني وما في الآية سبع من المثاني بزيادة من
 فكيف يدبر سورة الفاتحة لا تأخذ قول كلمة من غير البيان فيكون
 مؤديا لغيرتين واسد قول وهو اي القول المذكور في سورة الحج
 مكى بالنص فان ما قبل وما بعده الا في سورة في اهل مكة
 من المشركين وظاهر ان الله لما لم يمن على النبي صلى الله عليه وسلم
 باتيان السبع المثاني وهو عكة ثم انزلها بالمدنية ويعد القول بان
 عليه السلام صلى الله عليه وسلم بلا فاتحة الكتاب بضع عشرة سنة وقد رقت
 الصلوة عكة فقلنا بانها مكية للدليل وروى صاحب التيسير عن الامام
 الواحدي بسنده عن ابي ميسرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم كان اذا برز سجع مناديا يناديه يا محمد فاذا سمع الصوت
 انطلق هاربا فقال له ورقة بن نوفل اذا سمعت النداء فاثبت
 حتى تسمع ما يقول لك فلما برز وسمع النداء يا محمد قال لبيك
 قال قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم قال
 قل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين حتى فرغ من
 فاتحة القرآن فدخل الحديث على ان الفاتحة مكى وانها اول ما انزل
 وان التسمية ليست بآية منها وقال مجاهد ووجه هي مدينة
 وقالوا هذه هفوة منه ولا يظن انه دم مكى عكة ثلث عشرة سنة
 انا غلط

يصل



41
 وانا نرك ذكر المفعول
 بعد بيت الرسولين تغوية لهما
 حابه وكان يدخل معهم الى الصنم فيضجل
 مولاهما الى المكى فاستدبره فقال له سمعوني
 اي لا غير المكى فذلك ان تدعوهم فاصبح كلاهما
 فيما بين يدي المكى فقال سمعوني من ارسلكما قالا
 وليس له شريكه قال ما اتيكما قالا ما بئس ما للمكركرة
 رايتوه فاجابوا فقال له سمعوني اربع لو شئت لآتيكم حتى
 بلعنكم وله شرف قال ليس لي عنك شرف انتم لا تبصرون ولا تسمعون
 هو ينفخ ثم قال سمعوني لهما ان قد راى لهما على احباده ميتا لهما به
 في غلام مات من سبعة ايام فيني وقام فقال فتحت له بواب السماء فدخلت
 ما بال احد الوهم ينفخ لهؤلاء الثلاثة فقال للمكركرة قال سمعوني ونداء
 فتعجب المكركرة لما راي سمعوني لئن قول الغلام لئن فيه نفخ فآمن وامن من معه
 فوم من اصحابه ولم يؤمن صاح عليهم جبرائيل ثم صبحهم فهلكوا فقالوا
 اي رسول عبيدكم بعد نفق بينهم بالثلاث انا لبيكم بالهدى انظروا كنية
 رسولنا من الله فامتوا به قالوا ما لانتم الا بشر مثلنا اي الرسول لا يكون
 من الاادميين به وما لانتم الا بشر مثلنا اي البشر لا يكون
 من الاادميين به وما لانتم الا بشر مثلنا اي البشر لا يكون

انكم رسول الله قالوا لب الرساء
بأمر الله في قوله ربنا يعلم جار مجرى القسم في قوله
وزيد اللام في قوله دونه الا قوله لانه هو لربك عار وانه قد ربه
علينا الا لبلغة المبين لي لتبليغ الظاهر المكتوف بالاية لك هذه على
صحة قالوا له هل لنا كية انا نطقتنا بكم لي تشا منا حبس المطر عنا بسبكم
لئن لم تنهوا عن مقاتلتكم لنزجناكم لي لنقلنكم بالحجارة ولينصركم منا عدل يا ايهم
قالوا لي الرسل طائركم معكم لي شومكم و هو كوفهم ومعاصيكم معكم وقيل ما اصابكم
مكتوب في دعنا قكم اني ذكرتم في استغفارهم وشروطهم و امرهم واحدة مع
الكسري لي لئن وعظمت بالله تشا من بنا لو كوفتم بالله بل لنتم قدم سوفون
لي شركون به لو شامروا في هنلا دنكم حيث تشاء من رسول الله وجاد من
الفهم للمدينة لي من لوسطها رجل و هو حبيب الجار يسبي لي يشند عدا
ليعلم الرسل لئلا ملها اركد وفلهم ثم قال لغومهم يا قوم لتقولوا لرسلي لي
دينهم ثم قال حبيب للرسل هل تشاء لونا على هذا لانذار اجرا فقالوا لا فقال
لغومهم لتبعوا من لا يستلكم اجرا على هذا لانذار والابا وهم مهندون لي هم
في دين الحق ينبغي لن يتبعوا فقالوا له يتولوا عن ديننا ولا تبعت دين غيرنا
وكا حبيب بكم ليمان فقال لهم عنا با على نفسه وناصحا لها و هو بين يديهم
بالنطق والمرادة لانه قد قل في الحاض النقيحة حيث لا بين يديهم الاما يريد

وما يسكره فويح المذبح اليه لي اني لا اعبد الا الذي فطنت لي خلق
للمسألة ففوتوا بوجه الموت فيجان بكم فوضع مكان قوله وما لكم لا تعبدون
الذي فطركم و في هـ عبد فطنته الا نوي لي قوله واليه ترجعون ولو لا نفس
ذلك لفاروا اليه لربهم ثم قال حبيب بالاستغفار الانكار في اتخاذ من دونه
لي من دونه الله كالهة ليا صنما لاني يردن الرحمن بفر لي ببلادن
فعلت كذا لا تفزع عني شفاعة عنهم لي شفاعة الامام شيئا يعني لا يقدر و
ان يدفعوا عن الفرة ولا ينفذون لي من مكروه ما اني اذ اري حينئذ
لي ضللا مبين لي اني لو عبدت غير الله كنت في خسران بيتي اني كنت
بريكم فاسمعوني لي فاشهدوني واسمعوا فولي فامنوا لنتم به بقوله لا اله
الا الله كما كنت به فيل ادخل الجنة لستيناف كلام كان قائلا قال سائلا عن حاله
عند لقاء ربه بعد ذلك لتصلبني نصر دينة كيف كان لقاء ربه فقبل قبل اهل
الجنة ولم يقل قيل له لان الغرض ذكر القول لا القول له روي عنهم روى
و هو يقول رب اهد فومي وقيل ادخله الله الجنة حتى يروى فيها وقيل ما
قد هيب بر وجه لي الجنة فدخلا وقال يا ليت فومي يعلمون ما غفر لي ربي
لي ما ذل غفر لي ولغفر لي لوبالذي غفر لي وجعلني من المكمين لي لي
الو علموا لا منوا بالرسول ثم قال الله في وما لنزلنا على قومه لي قوم حبيبت
بعد موت حبيب من جند من السماء لي لملأ تلك الهلاكهم وما كان مغفرا

اي ما كان في هكنا ان تنزل ملائكة لتعذيب احد من قوم
 لي ما كان عقوبتهم وهلاكهم الا صيحة واحدة وهم صيحة جبر
 لي متبون لا ينحكون وهم طفولهم بايعه ما عذبناهم كنعدي
 ولما انزل الملائكة يوم بدر والحند في كف يه صيحة من جبرائيل
 على كبار الانبياء بكل نبى من سبابه يعينه وما كنا من ربي جند ان لا
 ولما بقى هلك فوله يا حسرت على العباد بيان حالهم من انهم بالز
 يقار يوم القيمة يا حسرت وندامه على الكفار حيث لم يؤمنوا برسولهم ونصيح
 بالنداء اي يا حسرت لحضري فهذا وقتك وقيل يقول الكفار يا شدة ندام
 على الرسل حيث لم تؤمن بهم ما بنا بينهم من رسول لي في الدنيا الا كانوا به يستهزؤه
 وهو تفسير لسبب الحزن للنازلة لهم فوله لم يروا وعيد للمشركين في مثل مكة
 مثل عذاب الامم لما خبوا ليعين والي الم يعلمواكم لهلكنا قبلهم من الف و
 لما فيه وهو معلق على اللفظ في كم استغاثا كانت اوفدا بل العامل فيها الهلكا
 الالة مؤثر في الجملة معني لي الم يروا اكثر لهلكة بين انهم انهم لي في المكين
 لا يرجعون بعد هلاكهم فلا يعين فزقانه بد من كم لهلكنا على المعية على اللفظ
 وان كل لما يجمع لي ما كل الخلايق الا يجمعون لدينا خضر الحساب وجمع
 بين كل وجميع لان كلا يقيد الاحاطة دون الاجتماع فوله ولية لهم الارض المسية
 تذكير لهم كي يعين واخيه صنع فيعرفوا ان جسد لي علامة وحدانية الله في لهم الارض

للبيان بالمال فينب واخرجنا منها حقبا لي الحبوب كلها كالحنطة فمنه لي من الحبوب
 ما يكون في الحبوب دون غير لانه اكثر المطالب من نبات الارض عندهم وجعلنا فيها
 لي خلقنا في الارض نبات لي يساقون من خيل ووعاب وجفنا فيها لي اجرنا
 في الارض من العيون لي الانهار الخارجة من العيون جثا كلوا من ثمرة لي من غير
 الخيل الحاصل بالمال و من ثمرته وما علمته لي لم نعلم يدبرهم لانهم لا يقدره من
 على خلقه فابقي لي الذي علمته لي يدبرهم من الغنى والاصلاح لي وان ككله
 فاموصول وفنمخذ فالبا فلا ينكروا نعم الله في عليهم وبوحدونه سبحانه
 الذي خلق الارواح لي الاضاف كلها مما ثبتت الارض من الثمار والنبات
 والحبوب ومن انفسهم من الذكور والاناث والاولاد المختلفة وتما لا يعلمون
 من الانبياء المخلقة العجيبة التي لم يطعمهم الله عليها من الجمال والجليل في علمها
 لا ينبغي لهم في دينهم ودنياهم وآية لهم للليل لي وعلامة لخير لهم في علم وحدانية
 الله في الليل مسلح لي فكسبوا في منها لثمنه ريعن نمتن كتمت جلد الساة
 عنها فاذا هم مظلومون لي واخلون في الظلمة والشمس تجزي مستغرة لها لي في
 في منازلتها في كل يوم حتى تنتهى الي مستغرة لا ينجوا وزعنه لانه لقص منازلتها و
 مفازها ثم ترجع وفيه وجه وهو ما قبل انما شير كل سنة من اوقاف منازلتها لي
 لقصها فاستقرت فيهم ثم ترجع الي اوقاف منازلتها ووجه آخر ما روي عن النبي في قال
 كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند غروب الشمس فقال لي ابا ذر ابن النخعي

قلت لله ورسوله لعلم الله قال قوب ونذهب حتى نفيح فحتا
 وعود فلها ويوشك ان تستاذن فلا يؤذن حتى يستسبح
 عليها فيلها لطلعي مكانك والمراد مكان الغدير فنفس
 والوقت الذي مشتقر فيه ونقطع جرحها وهو يوم القيمة ذلك لي لذكر
 من امر الليل والنهار والشمس وسير الشمس تقدير العزيز لي بالنقطة
 للعلم بما قدر وخلق والفرق قدرنا منازلة لي ذاتا ذل ينصب الف
 بفعل فيستر ما بعد لي قدرنا الف ذاتا ذل وخذ بالرفع وهي عمانية
 وعثر من من لا فينزل كل ليلة من لا من منازلة ويصعد في من لا منها حتى يتهيأ
 لي مستقر لم ثم يعود لي اذ به من لا وسير سيرا غير متقاة ويستقر لي لي
 ان كان للشهر ثلثي لوليلة لن كان مشعة وعشرين فاذا قطع منازله دق
 في راي العين وتقوس حتى عاد كالعرجون القديم لي كعذق النخلة الياس
 للعقيق اذا العذق بالكر من النخلة اذا عتق دق واصفر وتقوس
 فيصير الف لضر الشرحا بها به في عيني لناظر من ثلثة اوجه وهو كالغفوة
 من العنب لا الشمس ينبغي لها لي لا يهيل للشمس لن قدر ذلك الف لي ينطبع
 في فلك الف لان فلكه غير ذلك فلك وقيل للشمس سلطان بالثهار وللشمس سلطان
 بالليل فلا ينبغي للشمس ان يطلع بالليل ولا الليل سابق النهار لا يلدرك
 سواد الليل ضوؤه لثهار فيعلم على صنوه فالمراد من استوى هذا الغلبة

الغلبة لثهار لا يرا لان يتعاقبا ولا يجتمعان الا عند البطال لثهار هذا لثهار
 وتطلع الشمس من مقعرها وتخرج منها لثهار فلك من لثهار لثهار واما ذكر
 الارزاة لثهار والشمس والشمس لان الشمس يسطر سورها غير سورها لثهار هو
 ينطبع فلكه في شهر فالف حق بالوصف بالشمس لثهار والشمس جدي به بان
 توصف بالارزاة لثهار سورها وكل في فلك بجحش لي كل واحد في فلكه
 يسير ويدور بالانسا لا اراحم لثهار بفتح في البحر قبل الافلاك كسيرة مختلفة
 في السيرة تقطع للشمس فلكها كل سنة مرة والفقر يقطع في عمانية وعشرين يوما
 مرة وقيل لثهار واحد وجوه مختلف وهو خلا الطول والارتفاع لثهار وعلا لثهار
 كلفا مكنة على علم فوحيد لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار
 وهم في لثهار وقيل لثهار من الذرية لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار
 بناء لثهار والقبائل والنساء لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار
 وخلفنا لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار
 المعولة على شكله صغارا كانا وكبارا وقيل لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار
 في لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار
 نشأ لغرضهم لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار
 ولا هم ينفذون لي ينجون من العوى الا رحمة منا لي يكون برحمته منا
 لهم لا نغفر لهم قوله ومنا عا لثهار عطف على رحمة لي لثهار لثهار لثهار لثهار لثهار

لم تغفرهم لي لنفسي لجهنم ولا ذاقيل لهم لا تغفوا ما بين ايديكم من امر الآخرة
فاعلموا لها وما خلفكم من امر الدنيا فلا تغفروا بها لعنكم من حموة اي لكي يرحموا
فلا تغذو يوم القيمة وجواب اذا اخذ وف وهو اعد صوابا ليل قوله من جن
في قوله وما فاتهم من آية من آيات ربهم كما تشفق في القرآن كما نفعها موصي
لي تاركين لها غير مصدقين بها واذا قيل لهم لي للمركبين لا تغفوا على المساكين
تما رزقكم الله لي من الاموال التي اعطاكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا
لا شئ لهم بهم انظم من لودينا والله اطعمه لا اعتفا ذا بدليل قوله لن انتم
الا في ضلال مبين لي في خطاء بتي بقوكم لنا انفقوا من مالكم ويقولون
مع هذا الوعد الذي نعد وننابه وهو يوم البعث اذ كنتم صادقين
يانا نبعت وهو خطابا للتي ولا صحابه فقال الله ما ينظرون بالعدا بالاصح
ولاحد تاخذهم وهم تحضون بعضهم بعضا في الجنة في انهم لا يبعثون ^{تشد} و ^ب
لا صلح تخنصهمون لي يخادون في مباحثهم غافلين عن البتة فلا يستطيعون
توصية لي وصية يعني لن توصوا بيئي ولا الي ملهم برجعون لي لا يجمعون
من الاخوان الى منازلهم بل ثلثون من ساعتهم عند هجرتها لهم روي عن النبي
ليغو من الساعة وقد نشر الرجال ثوبها وهم يتبايعان ولا يطوق بان ونفخ
في القود وهي النفخة الآخرة بينهما اربعون سنة وقيل اكثر من ذلك ورفع
العدا عن الكفار بينهما فكانهم رقدوا في قبورهم فاذا نفخ فيها فاذا هم

من الاجداث لي من القبور الى ربهم يسألون اي لحزبون احياء حينئذ قالوا
يا ويلك من بعثنا من مردنا لي من ليقضنا من نومنا ومن مكاننا الذي كنا
فيه راقدين فاذا بعثوا قالوا هذا ما وعد الرحمن قبل مفناه الحقيق بعنكم الرحمن
الذي وعدكم البعث فطابق الجواب السؤال وكلاهما مقولهم فهذا مبتداء خبر ما وعد
لي هذا هو الذي وعد الله لنا من البعث وصدق فيه المسلمون فاذا حين لا يبعثون
الاوار وقيل هذا صفة لمردنا لي من مردنا الذي نحن فيه وما وعد خبر مبتداء
معدوق لي هذا ما وعد عليكم وقيل مبتداء خبر معدوق لي ما وعد الرحمن جوق
عليكم وقيل هذا ما وعد الرحمن جواب لهم من الملكة لا ومن لملفني لن كانه
لي ما كانت النفخة الاخرة الا صيحة واحدة فاذا هم جميعا لدنيا محض للحساب
في الآخرة وقيل تجاء بهم في بيت المقدس قوله فاليوم لا نطم نفس شيئا الاية حكايته
ما يفاد لهم في ذلك اليوم يعني يوم القيمة لا تنقص نفس ثمنه ولا كما فرغ من دعا
شيئا وهو بخير لي لا تشاؤون الا ما كنتم تعملون من خير او شر ان لا صحاب
لجنة اليوم هو ايضا كما يقال لهم يوم القيمة وقوله في شغل يسكن الغي
وختمها خبر ان لي لن اصحاب الجنة اليوم شغلوا فيها باقتضاها لا بكار وبذلك
تمامه لهل النار قوله فاكهون خبر بعد خبر لانه لي هم فيها ناعون ومحبون
ما هم فيه من لكاله والنعيم وادولهم في طلال وقوله في ظلل جمع ظل لي هم
مع ازواجهم الخود العين في طلال الشجار والوشة لونه لافضول لا نصيبهم الشئ

فيها على الاراك جمع اربكة وهو الشرب في الجنة متكثرا في ما يؤمن لان الناعم
 يكون متكثرا لهم فيها في الجنة فاكهة من كل نوع ولهم فيها ما يدعون في
 ما يمتنون من اذع شيئا على ما شئت في تمنى على قوله سلام بدل تمام دعوت
 في لهم سلام يقال لهم قولا من رب الرحيم لانه سلم عليهم بلا واسطة
 تعظما لهم لا بواسطة الملائكة فذلك متمناهم لا يمنعون ولا ذكرا في التقية
 ينادي من قبل الرحمن ولا تارة في اليوم ليقال لهم من اذع شيئا على ما شئت
 المؤمنين الصالحين وكونوا في ناهية عنهم اليوم ليقال لهم نيا لهم
 ذلك حين خلدوا في الخلط للمؤمن والكافر والمنافق والمخلص
 ثم سياد بالخلفين الى الجنة وبالكافرين الى النار وقيل لكل كافر شيئا من النار
 يكون فيه ولا يرى فيه ولا تارة في اليوم ليقال لهم من اذع شيئا على ما شئت
 لهم لاعداءكم خطاب للكفار ولما فقيح بعد امتيازهم الى النار في لهم
 امرهم بيتي لكم في الفرقة يا بني آدم لان لا تعبد الشيطان في لا تطيعوه وهو
 لانه لكم عدو مبين في طاهر العداوة ولن عبد ويد في اطيعونه وكونوا
 هذا صراط مستقيم في هذا العهد ليعلم و هو دين الاسلام صراط لا عوج له
 يبين في الاستقامة وهو طريق الجنة ولقد فضل الشيطان عليكم جيلا في خلقنا
 كثير اجمع جيلة بالتدبير وكسرتين لوجع جيل ان فرد بالتخفيف وضمايح
 لو بالضم وسكن الباء ليعني الخلق ايضا فلم تكونوا تعقلون ما حل من كان

عن كان قبلكم فتغير من وتوسون فلما ادنا الى باب جهنم قال لهم الجنة ههنا
 جهنم التي كنتم توعدون في الدنيا وما صدقتم بها لصلوا في لا دخلوا اليوم
 بما كنتم تكفرون في بشركم بالله في الدنيا فعند ذلك يقولون ما كنا مشركين
 فيقول الله في اليوم نحن على اقول لهم فلا يقدر في لا نق وتكلمنا اليهم
 بعلمنا وتشهد لرجلهم بما كانوا يكسبون في ما صدق منهم من كسب التوكل
 والمعاصي ولو شاء لطمنا على اعينهم في لا عيناها ومحوناها فكانت محسونة
 كسابر الجسد من الطمر وهو المحبوبا كناية نديد لكفار مكة فاستبقوا القراط
 في لا يتدرون ذلك مبين فانه يبصر من في فكيف يبصر من الطريق الى حق الله
 هم حين لا عين لهم لا بصار لمعنه لانا نفدر على ان نخرج اعينهم نحيث لو شاء
 والذباب الى طريق المستقيم لعادتهم العجزوا كما فعلنا بقوم لوط ولو شاء لخننا
 في لجعلنا حجارة على مكانهم وقرية مكانهم في في منا ذلهم ليس فيها ارح
 لوجعلناهم قرية وخننا ذر كما فعلنا بقوم موبى فاشطاعوا مضيا في
 ذابا الى نفاصدهم ولا يرجعون عن مكانهم الى غير في لا يقدر في خيرا
 ومن نعمة في من اظلمنا عن في الدنيا فكسبه بالشد يد من التكبى وهو
 فعل لعل البعث لا سفله في نرده بعد كما عطفه ليا لردو وهو مثل حال
 فلا يعقل فيه كعقله الاقوال فلا يعقلون بالباء والنا في لا يفهمون في
 فاعل ذلك هو الله في لوقا لو اصد فيوحدون ويقروا على انه قال في البعث

هم

وليس لعبودهم قد ن على ذكر قوله وما علمناه الشعر نزل جين قال الشعر كونه
عند قوله لولا ان عليهم ان محمد الشاعر لي علمناه القرآن لينجيهم من النار
العذاب وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان لا يسهل له عمل الشعر ولا ان في
موزون ما يجد الطقن فيه ولما ما روي عنه موزونا كقوله انا ابناء الكذب
وانا عبد المطلب فليس بشعر عند اربابه وان تفوق كاتفاقي اشياء كثير
من الخطب والرسائل ان هو الا ذكر لي الكلام الوحي اليه ليس الا عظة وقرآن
من لله مبين لي كلام بيبي الحق من الباطل لينذر لي بالحق محمد عم من
كان حيا لي مؤنا حيا القلب او عاقلا فكذلك معناه من الشعر والحق للفهم
لي وليجب العذاب على الكافرين بالقرآن والقول هو لا ملا نا جهنم لو لم
يروا انا خلقنا لهم ما علمت لا يد بنا اي قوت تنت وقدر نا بلا واسطة
بغير لم ينظروا بنظر الاعتبار انا خلقنا لهم انعاما لي الابل والبقر والغنم
فهم لها ما لكون لي منصة قوة نصف الملك مختصة بلا اشفاق بها
يعني بما يظنون من الايمان من الالباب ولا تحتاج وقد لنا ها لهم عليها
ويسوفون ما حيث شاء فمنها ركون لهم بفتح الراء لي مركوبهم ومنها ياكلون
لي للحم والودك ولهم فيها لي في الانعام شافع كثير من الاصواف والاوبار
والشعار ومشارب لي من البانها جميع شرب وهو الشرب افلا يسكرون

رب من النعم منقوبة بعبادة من عبادة الذي هو من النعم
الذي هو من النعم منقوبة بعبادة من عبادة الذي هو من النعم
الذي هو من النعم منقوبة بعبادة من عبادة الذي هو من النعم

وعبدوا من دون الله الهم ينصرون لي لمنعون من عذابه ببغض غهم
ببغض الاستطاب ونصرون لي لا يقدر وا الهم نصر عابدينهم ببغض منعهم من العذاب
وهم لهم لي الكفار للاضام جند محضون بين يدي الاضام يعبدون ونخذ
منها لشفعوا لهم يوم القيمة لو كلتم محضون في النار فلا تخرنك با محمد فولهم
لي تكذبهم اي اك وكفرهم انا بكسر ان على الاستيناف انا لقد نعلم ما يسرون من الكذب
وما يعلمون من العذاب لقد قوله لو لم يري الا انا انا خلقنا من نطفة
لي من من نزل حين لي لي بن خلقنا الي النبي م بعظم ريم ففتنه ببغض وقال
با محمد لقد ناه لذا اشنا وكنا ندرا با مثل هذا بعلمنا فكيف لي لله هذا بعد ما ان
وصار ترا بافعال م نعم و يد خلد لنا فاذا هو خسيم لي جد لشد يد الحضرة
بالباطل مبين لي يبيّن الحضرة فما انما م بعد ما كان ما هنا الم سند ببغض
على ان لبعث مكّن ومزب لنا مثلا لي بجها لي لولا العظام بفتنه العظم ونبنا الى
ونشي خلقنا من الجنة وهو اغرب من احياء العظيم قال من لحي العظام وي
رقيم لي بالجنة من رم النوب ذا يلو لم يؤث ريم لانه اسم لما يل من العظام وليس بفتنه
بفتح الفعل والمفعول لنا استقام مثلا لان في غاية الغراب بالجنة لي قد رته نفع
في سار بها لا مثلا فل لحيها الذي لانشاء اول من لي خلقنا لم يشا
وهو بكل خلق علم بجمل ومفضل لبنده وانها خلقنا في الدنيا واحياء هم
في الآخرة الذي جعل لكم هذا الخبر عن صنعهم با حدان شيع غريب من غير جبه

ونا فيه ليعتبروا في البعث لي جعل من الشجر لا خضرنا افاذا انتم منه اي من الشجر
 نوقدوه اي تفدحون قبل كل شجر بقدر منه النار لا شجر العناب عن ذلك لا يدق
 العصار عليه الثوب قوله لو ليس الذي خلق السموات والارض وهو اعظم خلقا
 بقادر على ان يخلق مثلهم في الاخره اي مثل الانبياء في الصغر استقام لم يغي التقدير
 لي لا يعجز خالفها شيء من ان يبعثهم بعد موتهم بلكي لانه قادر على ذلك وهو الخلاق
 اي كثير الخلق العليم بالانبياء اول مرة وبالبعث في الاخره لان الله اعلم
 اذا اراد شيئا من البعث وغيره لانه يقول له ان يكون بالنصب عطف على يقول
 وبالرفع جملة من مبتدأه وخبر تقديره فهو يكون معطوفة على مثلها وهي امر
 لانه يقول له ان يبعثه لانه القادر العالم بالذات لا يعجز عن معونه لانه يكون بلا
 الافتقار شيء من الآلا وغيره كما يعجز عباده لان الله لا يخلص دلي حكمته لانه يكون
 فيكون لا محالة فله لا يعجز عن البعث والجزاء فيل هذا محذور من الحكمه وتمثيل
 بغيره الى سرعه تكون لا يبيد ما من نوع من غير تعب في الاجداد والاعدام فيجاءنا الله
 بين ملكوت كل شيء لي ملكه ونصرة نصيبه وقضائه بالحكمة من البعث وغيره واليه
 ترجعون بناء الخطاب لي بعد الموت فيجاءكم باعمالكم من الخير والشر وروي
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانه لكل نبي قلبا وقلب القرآن ليس من فراء ثوب
 وجهه الله عفو له واعطى من الاجور فكانما فراء القرآن ذئب عثوم وفي رواية
 اثني عشر وعشرين من وقال ايضا لانه في الفراء سور يرفع قاذرها ويغفر لغيرها

في كل جمعة ايدكم ويرد في يوم وانا فخذوا اذا وقعوا الشمس كوشة بوجلي يوم ثلاثة ايام
 والهم تاملوا كتابي في سورة الحديد
 نورا من نور نجم خاضع واراد من شمس
 انما اول غافر اوله وقع الوصية

الا وهي يس
 بسم الله الرحمن الرحيم
 حم لي يا محمد الحق الحق لا تقبوم والكتاب المبين لي وخلق القرآن للفارق
 بين الحق والباطل جود بالعلم لانه انزلنا في القرآن في ليلة مباركة هي ليلة
 القدر من اللوح المحفوظ من السماء السابعة لي السماء الدنيا دفعة واحدة
 في سبب العلم لي السورة الكلام للذين كرموا باستنساخه من اللوح في ليلة القدر
 ثم نزل جبرائيل الى رسول الله في عشرين سنة متفرقا له وهي ليلة نصف شعبان
 وسماها ليلة مباركة كثيرا خيرا وبركاتها على العالمين فيها الخير من المغفرة وفضلته
 للعباد وتوفر الرحمة على المؤمنين في هذه الليلة روي لانه في بعض الحديث المبين
 فيها الا لكما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من خمر وعاق للوالدين او مصرة على الزنا وروي
 لانه من صلاته في هذه الليلة مائة ركعة ارسل الله اليه مائة مكر تلتف بيحورونه
 بالجنة وتلتف فيؤمنون من عذاب النار وتلتف بدفع عن عاقبة الدنياه
 يدفعون عنه مكابد الشيطان وروي لانه من قال الله يرحم الله في هذه الليلة
 بعد شعرا غنام بني كلب قوله لانا كنا نندرس مع ما بعد تفسير الجوار بالنفس
 لي لانا نزلنا لانذارنا ونحذيرنا للكافرين من العقاب فيها لي في ليلة
 القدر او نصف شعبان يفرق لي بفضل ويكتب كل امر حكيم لي يحكم بوقوعه
 من خير او شر ورجل وزرق وكل ما موكا من هذه الليلة الى ليلة الاخرى
 ما لانه القابل من لم الكتاب لانه يفرق فورا وقضاء من عندنا وبار

٩١٢
 ٢٨

من عندنا فساد نصبا ينزع الحافظ قوله لانا كنا موسلين بدله من لانا كنا متدريين
لي كنا موسلين الرسل الى الخلق لوانا كنا في هذه القبلة رحمة لي لرحمة المؤمنين
من ربك لانه هو السميع العليم ^{تعالى} بهم وباعمالهم قبل بيده يستنسخ كل امر محكوم
بوقوعه من اللوح المحفوظ في ليلة الالامة ويقع الفواعل في ليلة الفدر
فندفع نسمة الارزاق الى مكانه ونسمة الحويز والنزلاء والخف
والقواغق الى جبرائيل ونسمة المصاب الى ملك الموت ونسمة الاعمال الى
اسماعيل صاحب سماد الدنيا رب السموات بالجزء الذي رتبك وبالرفق
لي هو رب السموات والارض وما بينهما لن كنتم موقنين لي شئني
بتوحيد الله الذي يفرق بين يائه بانه رب السموات والارض لا اله الا هو
لحي ويميت ربكم لي خالقكم ورازقكم ورب لباءكم الاقلين لي خالقهم
ورازقهم لا غير مما تعبدون قوله بلهم في شك بلعبون جوب لفعول كنتم
موقنين لي لا يوفون حقيقتهم لان السموات والارض ربا بلهم في شك من
القران وقيلام الشا بلعبونه لي يبرق من بك يا محمد فارقت نزل جبرائيل
رسول الله على قريش فقال اللهم ارفع عنهم سبع كبس بوسفهم فاستجاب
دعائهم فمكوا ولاكلوا الميتة وكان واحد منهم يري كهيئة الدخان يني السماء
والارض من شدة الجوع فجاءه بوسفها لانه قد اراد بالحق ما امره باصلة الرحم
وان قومك قد مكوا فادع لهم فكشف عنهم الجوع فاراد الله عنهم لئلا يدعوا لهم

ليكشف عنهم الخط فقال الله لي لارتقب لي لانتظر يا محمد عذابهم يوم تاتي السماء
بدخان مبين لي طاهر لا شك فيه يعني الخط وسقي دحانا ليس الارض بالنبات
وارتفاع الغبار شيها بالدخان وقيل هو دخان ثاب من السماء قبل يوم القيمة
بفضل في السماء لكفرة حتى يكون راس احدكم كراس الحنيد وقيل ينفي الكاف
حتى يصير كالجمل فياخذ المؤمن كهيئة الدكان بغيبه الناس لي ينحل اهل مكة
الدخان فاذا غيبتهم قالوا هذا عذاب اليم مشر من الجوع ربنا اكشف عنا
العذاب لي الجوع لودخان العذاب لانا مؤمنون لي نؤمن من انكشف عنا العذاب
وهو موعد منهم بالانفا فيقال لهم حينئذ اني اظهم الذكري لي كيف يشد كثر
الايمان ويقلون بما وعدوا عند نزول العذاب يعني لا تنفعهم تذكرهم شيئا
وقد جاءهم رسول مبين لي يظهر ما يوجب الاذكار من الآيات والمجرات فلم تذكروا
وهو اعظم وجوب الايمان فكشف الدخان ثم تولوا عنه لي لعضوا عما جاء به
فلم يصدقوا وقالوا للرسول معلم لي يعلم الفراء غير كبر وبسار محبوة اعتبار
بقوله يهنون بتعليم غيرهم ومنه ليعجزوا قوله لانا كاشفوا العذاب خطاب
لاهل مكة لي لانا نكشف العذاب الذي هو الجوع عنكم زمانا قليلا انكم عائدون
لي تعودون في شرككم لا تلبثون عقيب الكشف فكشف الجوع عن قريش بدي
لانه قد عادوا الى الكفر فانغمس منهم بدر وان اراد بالدخان الذي قبل يوم القيمة
فكشف العذاب عنهم لانه يستقيم عاروي لئلا يلبثوا في الكفر والارواح الدخان
لكنفاد

يَا نَجِي مِّنَ السَّمَاءِ عَزَّوَجَلَّ لَوْ أَنَّا لَكُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَأْتِيهِمْ
الْبَيْتَ فَيَكْشِفُ لَكَ عَنْهُمْ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَرَأَى مَا كُنْتَ كَاشِفٌ عَنْهُمْ تَذْرِيبًا فَمَنَّكَ
يَوْمَ تَبْيَضُّ بِلَاسِهِ لَكَ يَوْمَ تَأْخُذُ الْبَطْشَةَ لِي بِغُيُوبِ الْبَطْشَةِ الْكَبِيرِ لِي بِإِيمَانِهِمْ
بِدَرْوَيْهِمْ لِي بِتَأْتِيهِمْ لِي بِتَنْقِصِ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ
لِي قَبْلَ فَرِيشِ قَوْمِ فِرْعَوْنَ بِآلِهَاتِهِمْ وَكَثْرَةِ أَمْوَالِهِمْ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ
رُسُلًا كَرَّمْنَا عَلَى رَبِّهِمْ وَهَرَوْنَا لَنَا إِلَى عِبَادِنَا لَنَا مَفْسُورَةٌ
لَا تَجِيئُ الرُّسُلَ إِلَّا مَرْسَلًا بِأَمْرِ رَبِّهِمْ فَفَعَلْنَا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
بِعِبَادِهِمْ لَعْنَةً وَأَنزَلْنَا فِيهِمْ لَاحِدًا وَسَاحِدًا إِلَى السَّامِ آتَيْنَهُمْ رَسُولًا مُّيَسَّرًا
غَيْرِ مَشْهُومٍ لِّئَلَّا يُذَكَّرُوا فَاتَّبَعُوا وَطَاعُوا وَانْزَلْنَا لَهُمْ
أَن يَهْدُوا كَالْأَوَّلِ لِي لَا تَغْطُوا عَلَى رَبِّهِمْ بِكُنْهَاتِهِمْ رُسُلًا وَوَجَّهْنَا
وَلَا تَغْلُوا الْفُسَادَ آتَيْنَهُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ لِي دَلِيلًا وَفِيهِ عَلَى رُسُلِنَا كَالْبَيْتِ
وَأَن يَعْذِبَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لِي لَعْنَتُهُمْ مِنْ لَدُنِّي فَرَجَعْنَا لِي نَقْلُوهَا وَكَانُوا
يُوعِدُونَ مِنَ الرَّجْمِ وَأَن لَّمْ تَأْتِيهِمْ لِي أَهْلًا لَمْ نُصَدِّقْهُ فَاغْرُكُوا لِي فِي عَمَلِهِمْ
أَذَيْنَ فَاتَّخَذُوا لِي بَنِي إِسْرَءِيلَ فَلَاحِكُمْ ذَلِكَ فَلَمْ يَأْتِيَهُمْ بِهِ فَعَدَا رَبِّي لِي بِمَا
مُوسَى رَبِّي عَلَيْهِمْ كَذِبًا فَتَوَلَّى قَوْمَ مَجْرُومَةٍ لِي شُرُكُوهُمْ لَمْ يَطِيعُوا قَوْلَهُ
فَأَسْرَجُوا لِي بِبَنِي إِسْرَءِيلَ لِقَادِمِهِمْ جُولًا بِشَرِّطٍ مَّخْذُوقٍ لِي قَالُوا رَبُّنَا
لَنَا كَانَا لَامِرًا نَقُولُ فَأَسْرَجَهُمْ لِي لَعْنَتُهُمْ مَتَّبِعُونَ لِي فَتَدْبُرُوا لِي تَبْعَكُمْ فَرَجَعُوا

وَقَوْمَهُ لِي قَتَلُواكُمْ وَخَنَى نَجِيكُمْ وَهَلَكُمْ فَأَذْهَبَ مُوسَى بِنِي إِسْرَءِيلَ إِلَى الْبَحْرِ لِي
فِي قَضْبِ عَصَاهُ الْبَحْرُ فَنَصَارَ طَرِيقًا يَبِيتُ فَلَمَّا جَاوَزَ مَعَ بَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ دَعَا مُوسَى
بِضَرْبِ الْبَحْرِ بَعْضَهُمْ لِي لَعْنَتُهُمْ لَمَّا يَدْرُكُ الْقَيْطَ لَنَهُمْ جُنْدٌ مَعْرُوفُونَ لِي سَيُفْعَلُونَ
فَدَخَلَ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ فَخَرَجُوا مِنْهَا نَتَقُوا وَبَقِيَتْ بَنُوهُمْ وَقُصُورُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ
خَاوِيَةٌ فَقَالَ رَبِّي لِي كَمْ تَرَكُوا وَتَضَمَّنْ بِغِيَةِ الْآخِرَةِ لِي كَمْ أَخْرَجْنَا مِنْ جَنَّةٍ
وَعِيُونَ لِي بِبَنَاتِي وَلِهَذَا جَارِيَةٌ وَزُرْعَةٌ لِي وَحُرُوفٌ وَمَقَامٌ كُنْتُ لِي سَاحِدًا
حَسَنَةً وَنِعْمَةً بِالْفَتْحِ مِنَ التَّنْعِيمِ لِي وَكَمْ تَرَكُوا مِنْ نَفِيمٍ كَانُوا فِيهَا فَكْهَمِي
لِي مُعْجِبِي كَذَلِكَ لِي تَرَكُوا تَرَكَ كَذَلِكَ بَغِيَةِ الْأَمْرِ كَمَا أَخْرَجْنَا مِنْ تَكَرُّرِ النِّعْمَةِ
وَالْمُسْرَةِ وَالشَّعْثَةِ لَعْنَتُهُمْ وَأَوْرَثْنَا هَآلِي وَجَعَلْنَا أَمْوَالَ الْقَيْطِ مِيرَاثًا
قَوْمًا آخَرِينَ لِي بِبَنِي إِسْرَءِيلَ مَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لِي أَهْلَهَا تَرَحُّمًا
لِكُفْرِهِمْ وَهَذَا تَعْظِيمُ لَهُمْ لَكُنْهُمْ لَوْ مَا بَكَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِغِيَةِ الْمَادِ وَبَنِي الْمَوْتِ
أَذَامَةُ بَكَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا وَهَذَا أَمْرٌ قَدَرٌ وَمَا كَانَ نَفَا
أَذَانُ تَطْرِينٍ لِي ثَوَّخَرِينَ عِنْدَ نَزْوِهِمْ لِعَذَابٍ وَلَقَدْ جَنَّبْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ
مِنَ الْعَذَابِ لِمُهَيِّينَ لِي لَشِدَّةٍ يَدُ وَالْهَوَانَةِ وَهُوَ قَتْلُ الْأَنْبِيَاءِ وَاسْتِحْبَاءُ السَّيِّئِ
قَوْلًا مِنْ قَوْمِهِ يَدُلُّ مِنَ الْعَذَابِ لِي مِنْ عَذَابِ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَنَ كَانَ عَاكِدًا لِي بِبَنِي إِسْرَءِيلَ
عَامِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ لِي بِالْمُتْرَكِينَ وَهُوَ خَيْرٌ نَافَعًا لَكَ وَلَقَدْ أَخْرَجْنَا هَمَّ
لِي بِبَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى عِلْمِ مَا نَحْنُ لَهُمْ لَكِنْ هِيَ رَحْمَةٌ لَنَا لَنَحْذَرُوا لَنَا وَمَا يَصْدُرُ

قَالَ رَبِّي لِي بِبَنِي إِسْرَءِيلَ مَا بَكَتِ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لِي أَهْلَهَا تَرَحُّمًا لِكُفْرِهِمْ وَهَذَا تَعْظِيمُ لَهُمْ لَكُنْهُمْ لَوْ مَا بَكَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِغِيَةِ الْمَادِ وَبَنِي الْمَوْتِ

منهم من الغرطاة في بعض الاوقات على العليين لي على زمانهم ولا تبناهم لي اعطيناهم
 من الايات لي من الامارات للزبانية كغلق البحر والتم ولستوب وغير ما فيه لي من
لي اختيار ظاهراً فان الله يختار بالعلم كاختياره بالعلم لي من ليقلون لي ان
 كفار مكة قالوا اجواباً قبلهم انكم توفون انتم تخونون بعد الموت والحنا والجلود
 كما تقدمتمكم موثقة بعد الحوق ان هو لي ما لي من لي بعد الحوق الاثنا
 الاول لي تقدمت لا الموتة لي بعد ما بعدتم لي ما نحن ننتشر لي سجون
 بعد الموت فاننا يا ابا شنا احياهم لي من صادقين انا نبعت بعد الموت قالوا
 ذلك البنية دم ولا صحابه ثم شهد بهم الله باهلاك قومك فواضرب اليه اهل مكة بالانسكاب
 عن الايمان فقال لهم خير لي يا محمد لكفار مكة خير لي بهم لست دفع ومنعه
 لم قوم تبع الحبري وهو كان نبياً سبعوناً اليهم لورجلا صلحاً وقوم كاذرين
 والذين من قبلهم لي قبل قوم تبع عطف على قوم تبع اهلكناهم لي انا اهلكنا
 قوم تبع ومن تقدمهم من الكفار المستكبرين عن الايمان وكلمهم كانوا شديدهم
 فوق وانا راية الارض انهم كانوا فوق ما يحرم لي عاصين وجاحدين وساء
 خلقنا السموات والارض وما بينهما لي وما بين الجسبي لعبي لي بلا حكمة
 من قائل خلقنا قوله وما خلقنا مما بيا لليلة قبلها لي ما خلقنا السموات
 الارض بالحق لي الا لاركان وهو الله لا على الواحد اثنين وقيل لمنفعة
 قبل الامم والتهى والزعيب والزعيب وكفى اكثرهم لا يعلموا

لي لا يفتنون

لي لا يفتنون ذلك وهو يستدقونه ان يوم الفصل لي يوم القضاء لي من
 وهو يوم القيمة مبتليهم لي لي من لي الاولين والاخرين يوم لا يغنيك
 من يوم الفصل لي يوم لا ينفع مولا عن مولي اي ولي عن ولي ونيابته لي من
 لي الشفاة او من وقع العذر وهو من ينصرهم لي من ينصرون ما نزل من العذر
 قوله الا من رحم الله من المؤمنين فانه ينفع له وينفع بدار من ينصره
 انه هو العزيز الحكيم بالانعام للرحيم بالمؤمنين بالفضل والنور ان يخرج
 للزقوم طعام الاثيم لي كثير الامم وهو يوجهه لولده واصحابه كالملاي كالصفر
 للمذهب لو كدر لي الزيب يغلي في البطوة بناد لثابت لي الشجرة وفرة
 بياذ تذكير لي المهمل والتهيب في الذب لانه الغاية كغاي الحميم لي الملاءم الذي
 لانه من فيق بالقياد الكافرة للنار فيقال للزبانية خذوا فاعتلوا بقم
 الشام وكروا لي جوق يخفون وغلاظة شديدين لي سوليد الحميم ثم صولفون
 الحميم ولم يفل من الحميم فيكون له هول واهيب ويقول له الملائكة لستوا بهم
 انك يكرههم وفخرها لست لالعز بن لكرم في زعمه لانه كان يقول في الدنيا لثابت
 انا انزل اهل الولوي واضعهم قوله ان استطع لست وهو ترك له فانفلا بزيها
 لانه هذا الغداب ما كنتم به غثروا لي شكوة في الدنيا وتجاد لونه فيها بالطل
 لانه المستقيين لي الذين وحدوا الله واطاعوا في مقام بقم الحميم وفخرها لثابت
 لي في مكان ذي امانة لمن نزل لاجتانه له لان للمكة الحيف كان يخف لثابت

وفي الفصل

كما يبلغ فيه من الخوف قوله في جنة وعيوة يدل من مقام لا يمكن بلبسونه من سندس
 واستبرق الجملة حال من ضمير قاعل في جنة في لا بيان من جنس في بعض مما لطف
 من الديباج وما تخفى منه وغلظوا البشرف موب من استبرق وجاز وفوق القفط
 العجبي في قوله العونية من غير فرق قوله متفابلين حال بعد حال في تنويع
 لا ينظر بعضهم في فغاية بعض لدودة اللسان بهم كذلك في مثل ما ذكرت لهم باب
 في الجنة ولو انبأهم كذلك ورجعناهم في زمانهم لحور عبي في حاة الوحي
 غظام لعيوة بدعوة فيها في يطلبون في الجنة منا وهو حال مفترق من قاعل
 زرقا في مقدون طلبهم فيها منا بكل فاكهة لنبات من انقطاعها وحضرنا
 لو من الموت لو من كل مخوف لا يدور في فيها لوتة الا الموتة الاولى في
 سوى الموتة الاولى لو بعدا والمجعة لان ذوق الموت لما فيه غير ممكن في المستقبل
 فهذا من باب التعليق بالحال ووقته في يصرف عنهم غدا في الحبيب فضلا
 في اعطاهم هذا النوع فضلا من ربك في انفضل هو الفوز العظيم
 في التهمة الواقعة فاعنا بتدناه لفاء فيه للعطف على مفترق في ذكرهم
 بالكتاب ليبي فاعنا بتدناه في سملنا القارة بلسانك في لتقرده بلغتك
 لتفهم العرب عنك لعلهم يتذكرون في يخطون به فيؤمنون وانه لم يؤثروا
 فارتفع في انظر ملاكمهم لانهم يرتقبون هلاكهم لانهم يرتقبون في ينظرون
 بكد لشيء السوء ليبي
 والله الرحمن الرحيم

قوله الرحمن نزل حين قال المشركون وما الرحمن وما نعرف الرحمن الا سيلة
 الكذاب فاجبر الله عن نفسه فقال الرحمن وهو ايد عند البعض لانه خبر
 مبتدأ مخذوف في لانه الرحمن او هو مبتدأ خبر علم في الرحمن الذي انزل
 علم محمد القرآن بان نزل جبر لانهم لا ياء وقرانه عليه قدم في نغدد بد الآية
 لتبكي منك في الرحمن ما هو في لعلام ليتها في الذين وهو تنزيل القارة وتعلمه
 الذي هو سبب لانشاء الامانة ثم قال خلق الامانة في الذي خلق آدم
 والجنس ليدنه علمه البيا في التكملة بالحروف لنبات ما يقهر وما يقال له
 ويتميز به عن سائر الحيوان والشمس والقمر لحسان لبا الشمس والفركانا
 لحسانه ونغدير جربا في بروجها وما زلها المجدودة ليعرف الامانة بذلك
 الشهور والسنين والحسنات لانه منافع عظيمة والنجم والشجر يسجدان
 ولما وسط العا^{طف} هنا اعتبارا للتشابه بينهما من حيث التفاضل بين السماوي
 والارض في لجوء السماء والنجار الارض يسجدان له بكرة وعشيا سجودا
 يعلم نغدا وقيل سجودهما لانفياد هما فيما خلقنا له كانقياد المكلف فيمار به
 وقيل النجم من البناء ما لم يتم على ساق كالقنطريش والنجم ما قام على ساق
 هناك لباذخان والسماء رفقها في الذي رفق السماء سقفا لمصالح العباد
 حيث جعلها منشاء الحكماء ومكين ملائكة النازلين بالوحي على انبياءه وفيه
 تنبيه على كبر بابه سانه ووضع الميزان في انزله للعدل بين الناس وهو كل

يوزنه ويكال ويدبره فقد كثر زمانه فمهم ولم يكن قبل ذلك مبرزان وعلا ذلك بقوله
 الا تظنوا اني اتيكم بالبرهان من ربكم اني انزلتموه من قبلهم فلو انهم لم يظنوا
 قل لهم لا تجوروا في الميزان سواء وزنتم او انزتمم والكم قوله ولا تقموا الي قوتوا
 الوزن للناس بالقيسط اي بالعدل فقد خسرنا اي لا تنقصوا الميزان اي
 الموزون الذي هو حق لكنا خسرنا بالقيس والآخر وامدوا الارض وضعها
 لي الذي وضع الارض يعني بسطها على الماء لانهم لم يظنوا اني انزلتموه من قبلهم
 فيها لي في الارض فاكهة اي من فروعها يتفكه فيها والآخر ذلك الحكم وهي
 اوعيتهم من النخل الواحد كم تكبر الكاف وفيها الحب ذو العصف وهي ورق
 الذرع وقبل البين والريحانة اي في هذه الرخاوة وهو الرزق او ما سميتم
 وقوه والحب ذو العصف والريحانة بالنتصب على تقدير خلق لي وخلق الحب
 والريحانة بدلالة وضوحها يعني خلقه المذكور له لهم نعمة عليهم ليوجدوا الله
 وهو يذكروا به شيئا قوله فباني الاية ربكما تكذبان خطاب للثقلين بالبيان
 اي لانهم علمهم بدلالة الانام عليها اي فباني نعمة من نعم ربكما ايها الاثنان
 تتحادان انما ليس من نعمة والآلاء جمع الاية اي كما وهي النعم الظاهرة كالنوحيد
 والتمهات النعم الباطنة كعرفة القلب وكرن هذه الآية في هذه النعمة تقديرها
 لنعمة الله وتذكيرها وتوبيخا لمنكرها وويلتزل لينة عم فقه سورة الرحمن
 على اصحابه فسكتوا فقال عم الحق كما نوا حسن شكره اما قرء عليهم فباني

الاية ربكما تكذبان الا قالوا صدق تكذب بشيء من الاية يا ربنا فلك الحمد
 خلق الانسان اي آدم من صصال اي من طين يا من ينصوت من جيبه
 فقد برده قوله من حماء مسنوه من طين لاي من نواب لان لكل منفق
 في المعية لانه هو بعيد عنه خلفه من نواب جعله طينا ثم حماء مسنونا ثم صلصا
 كالفخار اي كما ينصوت الفخار وهو الطين المطبوخ صفة صصال
 وخلق الجن اي ابليس والجن من مارج اي من لهب صاف من دخان
 قوله من ناري نعت مارج للبيا كانه قبل من صاف من ناري او محيط من نار
 وقيل هي نار بين السماء والارض وبين الحجاب الرقيق منها يكون البرق
 ثم قال فباني الاية ربكما تكذبان اي كيف تنكرون هذه النعمة انما ليس من الله
 فانما خلقكم ايها الانسان من نفس واحدة وخلقكم ايها الجن من نفس واحدة
 فلا خالقكم سواه رب المتقين اي هوديت مشركي الصف والثناء ورب
 المتقين اي رب مغيبها فباني الاية ربكما تكذبان فانكم حيث كنتم من
 مشارقي الارض ومغارها فاكلون رزقه وتحفظكم وينصركم من البحر
 اي ارسلها وهو الملح والعذب حجاز ومن يلتقيان اي يلتصقان في
 راي العين بينهما برزخ اي حائل من قدر نعمة لا يبغيان اي لا يختلطان
 بسبب الحائل لئلا يتغير طعمها وهو حاجز لا يراه الخلق ولا يتجاوزان حددها

ليوفان النبي
 فباني الاية
 ربكما تكذبان
 خلق الجن
 من مارج
 من ناري
 من حماء
 مسنونا
 ثم صلصا
 كالفخار
 اي كما
 ينصوت
 الفخار
 وهو
 الطين
 المطبوخ
 صفة
 صصال

قره نخزج معلوما او مجهولا منها التلؤلؤ والمرجان والصدف والصفار والكبار
وسب الاخراج البحرين وان اخزج من الملح وحده لنصابها في ذاب العيس
فكانا واحد قبل اذا مطر السحاب فثخن الاضداد فواسها فاذا وقفت فيه
قطر صار لؤلؤا بقدرته في فباي الاله رجب كما تكذب ان هذه النعمة ليست منه
وله الجوار لنشأ بالكرابيه السنف المحدثات التي تروى بالفتح احدثها
غيرها باسمه في ورادته وقيل رفوعة الشرة وهو الطرف العظيمة المرتفعة
على الماء في البحر كالاعلام في الجبال عظماء ارتفاعا جمع علم وهو الجبل الطويل
يغفر للسفن الذي يبرز في البحر مبرزة بالجبال في البر كالمخلفا لمنفعة الخلق
فباي الاله تكذب بان لا ي كيف ننكر من هذه النعمة بانها ليست من الله في كل
من علمها في كل شيء من الهن والجن والجوان على الارض فان لا ي يغفر ولا يبيغ
ويبيغ وجهه ربك في ذلته ذوالجلال الذي ينجله وينزههم للموحد من عن
سماة المحدثات والاكرام في الذي يكرم عباده بانعمه عليهم وينجوا وعن تياتهم
بكرمه فباي الاله تكذب بان لا ي كيف ننكر من عند لكم منه لذة الغناء ^{عظيمة} نعمة
نجي عقيبها وقت الجزاء يشله من في السموات في الملائكة التي خلق على عباده
ومن في الارض الزرق والمغفر وهم الهن والجن فكلمهم فيفتقر من اليه دينهم
كل يوم موزة شان في كل يوم لا تخلوا عن احد ان لم عن الامور والجد جاد
من الاموال يعطيه وينه وتجي بيت ويعز ويذل وشيبه وتعا وهو له لغيره

حيث قالوا ان الله لا يقضيه يوم السبت شيئا فباي الاله تكذب بان لا ي كيف ننكر من
ولنم تحتاجون اليه في كل حال سنقره لكحابة الثقلان بفتح الهاء وضمها
هذا وعبد الهن والجن بالمبالغة لا الفراغ من السفل لانه لا يشغل مشان
عن شان مستحفظ عليكم اعماكم فيجازيكم بذلك حق الجزاء بحيث لا يكون في شغل
سواه وسبقهم بالتفليس لانهم تفل الارض بهم حياة وامواتا في لفظهم قدرا
في الارض كحاجة الحديث خلقت فيكم التفليس كتابا له وعز في فباي الاله تكذب
تكذب بان لا ي ننكر من هو تجان فيكم باعائكم ويشيبكم بحسناتكم يا معشر الجن
والانس هو كما لتفسير لقوله لية الثقلان ان استطعتم ان تنفذوا في اخزجوا
من لوطار السموات والارض في من جواربها من بامن الموت والنا فانفذوا
لا ي اخزجوا قبل يقال هذا القول يوم القيمة تعجيزا ولا ي في قوله لا تنفذون
لا لا تطيعون النفوذ يعجز الخروج في جهة تا الا بسطان لا ي يغفر وخر
من الله وان في لكم ذلك دوي ان الملائكة تنزل فخطب بجميع الخلايق فاذا رآهم
الجن والانس هم يوالا ثانوه وجها الا وجهه والملائكة لحاظن به فباي الاله
تكذب بان لا ي كيف ننكر من من يتبعكم هو الالقيمة ولا يغيبكم عن
برسل عليكم كما في عينا نظرا الى اللفظ وتخرج في استطعتم نظرا الى المعنى
للتفليس في برسل عليكم با كفار الهن والجن حيث اذا اخزجتم من قبوركم
شواظ بضم الشين والكره يهرب خالص من نار وبصيب على رؤوسكم والحق

بالرفع عطف على سواظ وبالجر عطف على نار الذي الصف المذاب وبتأنيده إلى
فلا تنصرون لي لا تمنعان من ذلك العذاب فبأية الأيدي كما تكذبون لي فكيف
قدره ونوحيله وهو حفظكم عن ذلك يومئذ فغلبكم ان توحدون فاذا انشفت
السماء لي انفرجت من حرجهم بعد البعث او من نور الملائكة فكانت
وردة أي كلون و ردة من حمرة وصفره وبياضه وكلون فرور وهو الابيض
يضرب إلى الحمرة والصفره يعني يتغير لونه في كل وقت كالذئبان لي كعصر الزيت
وهو يتلون في ساعة ودمر اللوانا وقيل الذئبان الا انهم الامر الذي يختلف
الوانا وهو رهن الورع التضرع يعني تصير السماء من هيبته ذلك اليوم ذابنه حين
تصيرها حرجهم كدمن الورع لها فبأية الأيدي كما تكذبون لي فكيف تنكرون
من هو منكم للمهيبه وهو ينجيكم من سنة عذاب يومئذ فيؤمنون لا يستأمنون
لي غلبه اليقين اني ولا جبان لانهم بعد فوزه بعلافة فهم وهو سوله للوجوه ودرقه
العبون كما يعرف الصالح بعزته ونجيبه يعني ببياض وجهه وبياضا رجليه قيل
يسئل المشركين لا يعلم من جهنم وقيل يسئل في بعض المواطن ردة بعض قباي الاله
دبكما تكذبون لي فانه ينجيكم من سنة اتوار ^{يؤمنون} والحسن فكيف تنكرون يعرف
المجرمون بسماهم لي بسوله وجوههم و رقة عيونهم فيؤخذ بالنقل
جميع الناس فيه وهي قصاص الشعر والافدام لي يؤخذ تارة بالتواص وتارة بالاف
فيسحبون على وجوههم لي النار فبأية الأيدي كما تكذبون لي فانه يبيد عنكم العذاب

الشر

الشديد لان آسنتهم به فكيف تنكرونه ويقال لهم اذا دنوا من النار من جهنم
لانه يكذب بها المجرمون في الدنيا لي لنتم ثم اخبر عن حالهم في جهنم بقوله
يطوفون فيها في محل النصب على الحال من المجرمين اي يسعون بين الجحيم
وبين حميم أي في ماء حار تشد بد الحراة فيعذبون بها قيل عند الجوع
يؤذيهم إلى الرقوم الثابت في جهنم الذي طعموا كرويه و ^{دنيا} يطعمون فيها خد
حلقهم اذا اكلوا وعند العطش يؤذيهم إلى الحميم فيشربون منه فيعذبون بها
وفيه دليل على ان الجحيم خارج من جهنم فبأية الأيدي كما تكذبون لي لانه
ينجيكم من هذه الفضة بالانجا والانداز منه قبل الابتلاء بها لطف عظيم فكيف تنكرون
ثم اخبر عن حال من آمن به وادفاه في الدنيا واطاع امره ولم يعصه بقوله ولمن
خاف مقام ربه لي لمن علم البعث فحاف قيامه لدي ربه للحسنات ذكر المعصية
والطاعة والمقام المحم كما يقال اخاف جانب فلان جنتا ن جنة عدن وجنة
النعم لا وجنة الطاعة وجنة النكر المعصية فبأية الأيدي كما تكذبون لي لانه يدرككم
الجنة كما وعد فكيف تنكرونه ولا تطيعونه قوله فانا انقنا خير مبتداء فمن
لي بما ذوا اغصان جمع فتن وهو الغصن لوز وانا اللوان من كل شيء جمع فتن
فبأية الأيدي كما تكذبون لي لانه قد تركم عن النعمة الوافرة والرامة فكيف تنكرونه
فبما لي في الجنتي عينا فبأية الأيدي كما تكذبون لي لانه لا لا الشين
والاستيل فبأية الأيدي كما تكذبون لي لانه فيهما اي في الجنتي من كل فاكهة في الدنيا

لو من كل لونه من الفاكهة زوجة في صفات الحلو والحامض والمعروف
والغريب فياي آلايه ربكما تكذبان قوله متكئين نصب على المدح لهم لحوالهم ^{ثنتين}
مقام ربهم في نعيم على قسوة بطائنتهما من الشوق وهو لذت بياض الاخضر الغليظ
الغليظ وظهاير من سندس وهو لذت بياض الرقيق وجنا الجنين في غنى دلان
في قرب التناور للقيام والقاعد والقيام فياي آلايه ربكما تكذبان فيهن في
في عالي الجنين ولما فلهما من الزوجات امرات الطرق في بناء من اللين واللين واللين
غاضاة البصر عن النظر الى غير ذواجن لم يطعنهن لشيء بضم اليم وكروا
من الطمئ وهو لوطي ولما له من المنة والجماع في لم يمتن قبلهم ولا جاعة
فيه دليل على ان الجنين تخاصم ولا غافل لم يطعنهن لشيء بضم اليم من ماء الدنيا
لانهم لم يمتن من دنسها في هذه الخلقة وانا اريد به الحور فلا من تنظرون
في الجنة فياي آلايه ربكما تكذبان كانهن ليا فوش ^{في الاصفاء} والمرجاة في البياض فيلن ^{في الاصفاء}
سبعين حلة فيري في سافها من وراثتها كما يري في الشرب الاخرة في الحاجة
للبياض فياي آلايه ربكما تكذبان هل جواز الاحسان في ما جواز من الحسن
في التوحيد وهو قوله لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين في الجنة فياي آلايه ربكما تكذبان
لنواب وهو الجنة فياي آلايه ربكما تكذبان ومن دونها في وما قرب من الجنين
للمتعبتين في الفضيلة جنتان في الاخرى في الاوليا في السابطين والاخرى في
للبنايعين لو ما في الاوليين من ذنب وما في الاخيريين من فضة والظاهر في الآلايه

لمن خاف مقام ربه فعطى كل منهم على قدر منزلته فياي آلايه ربكما تكذبان من مدلتنا
في خضر ومانا يضرب خضر نهما الى السلوله شدتها اسم فاعلم من لذتها
فياي آلايه ربكما تكذبان فيهما عينا فيضا خنثا في فزار مانا بالما ولا ينقطع
فياي آلايه ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل وزيان خصصت كرمها بالعطف
وانما ناس من الفاكهة لفضلها وفلا في حنيفة لسان من الفاكهة فلو حلف
بكل لسان لا ياكل فاكهة فاكل من لاورها فام نخس وكذا الحكم عند في العيب
فلا فالصاحبين غيرهما فياي آلايه ربكما تكذبان فيهن خبرات حسان
في في الجنة في كل زوجة خبرات الاحلا حسان في الوجوه لصله حيلت
بهن بدوليس فيجمع خير فيعلم خبر لانه لا يجمع فياي آلايه ربكما تكذبان
قوله حور مقصودا بدل من خبرات في فيهن حور مشورات لا ينظرون
في غير ذواجن في الجنان جمع خيمة وهو للؤلؤ المجوفة في سحبا
في في سحبا لهما اربعة الامعاء من ذنب في كل راوية منها ليل ما يرو في الآخر يطوي
عليهم الخوس فياي آلايه ربكما تكذبان لم يطعنهن بضم اليم وكروا البياض في الجنين
لنوا فيهن في قبل من الجنين ولا جاعة فياي آلايه ربكما تكذبان قوله متكئين نصب
على الاختصاص لا على الحاد لا نقطة عما قبله في ناعمين على رفق خضر في علي في
سابع على السرد وفي من السبط وعبر في حسان في و على السبط في في
منوب في العبقرو هو بلد الجن ينسب اليه كل شيء عجيب والصبر في كل شيء ومنشور

عند العرب وليس نسبة فهو كدري فباي الاله تكذب ان بنا ربك اسم ربك
 لي تعاظم ربك عن ان يكون له شريك في خلق الالهة من النعم وغيره واسمهم
 قوله ذوالجلال بالرفع صفة اسم وبالجر صفة ربك لي ذوارتفاع القدر
 من اسماء المحدثات وذوالاكرام لي الذي بكرم عبده الموحد بالتحاور
 عن التثبات ورفع الدرجات **بسم الله الرحمن الرحيم**
 اذا وقعت الواقعة لي اذا قامت القيمة وسميت واقعة لانها تقع لا محالة ليس
 لوقتها لي لمجيئها كاذبة لي فنفق تكذبا لان كل نفس حينئذ مؤمنة صادقة
 مصدقة لو صدقت لكانت كاذبة كالتكذيب كالعافية والعامل في ذاليسوا واذكر صفرا
 خافضة رافعة لي هي تحفض القوام في النار وترفع القوام في الجنة قوله اذا رجت
 الارض بعدل من اذالي اذ انزلت رجاء لي زلزلة لا تشك حينئذ في جميع
 ما في بطونها على اظهرها وبست الجبل لي ففتت وكسوت بستان في فتا وكرا
 فكانت لي فصادت هباء لي غبارا خفيفا مبعثا لي منتشرا وكنتم لكم تقبال
 لي وستكونون في يوم وقعت القيمة لادولجا ثلثة لي ثلثة اصناف
 لثلاثة في الجنة وواحدة في النار ثم فتوا الازواج لثلاثة فاصحاب الجنة
 لي للذين يعطون كتابهم متبدا خبر ما اصحاب الجنة والجنة من
 الجنة وهو البركة والمراد بها الطاعة لي ما يندرج اصحاب الجنة ما لهم
 من الخير والكرام يؤمنون وهذا القرب من الهام تجري مجرى النجى لي

لي ينجي في الغر والاجلال واصحاب المشمة الذين يعطون كتابهم متبدا لهم
 ما اصحاب المشمة لي لا تدري ما لهم من الذر والعذاب والمشمة من الشوم
 والمراد منها المعصية وقبل يؤخذ باهل الجنة ذاك البين وباهل النار ذاك الشا
 والسا بقون ليا الجنة وهو الايمان والجهاد والهدى والقدرة هم السا بقون ليا الجنة
 وسابقون لثانية فاكيد لا قول لمبند له كثر عظيم ما لهم يندرجون عنهم والخبر
 لاولئك هم المقربون عند الله في جنة النعيم لي في درجاتها ليعطي قوله ثلثة
 الاولين وقيل من الاخرين تفصيل للسا بقين مع ذكرهم وصاتهم في الجنة وهي خير
 مبند له بخلاف ليا السا بقون جماعة من الاولين بغير من لوقوت الامة كالقضا
 والسا بقين وقيل من الاخرين ليا السا بقون قليلون من اخر من الامة
 على سرر لي لغز بقاة من السا بقين في الجنة موضع لي مسجدة بالذرة الباقية
 والجود من بعضها لادخل في بعض كالحب للمرور والذرة المسودة متكبث
 لي نايين عليها متفابلين لي لا ينظر بعضهم لافقاء بعض بطون جهم لادون
 مخلد من لي مبعوث على من واحدة شكل الاولاد لادولجا ثلثة منهم وقيل هم اولاد
 اهل الدنيا لم يكن لهم حسنة فينبول عليها ولا سيئات فيعاقبوا عليها باكواري
 بطون عليهم ولدان بامنة لا عوي لها ولباريق ليا لينة لها عوي وخراطيم
 وكاس وقد ملأ يربونه من خمر جارية من معين لي مبيع لا ينقطع لبدل
 عنها لي لا يستدع رؤسهم برب الجنة لالاخ كمن الدنيا ولا ينزفون معلوما

هو

لو مجهولاً من انزف اذ ان ذهب لي لا تذهب عقولهم بشيها كما كانت تذهب في الدنيا
قوله وفاكهة عطف على الكواكب يطوف عليهم ولدن بفاكهة كما يتخبر من ابي الحسن
من الاولاد والحكم طير مما يشتهون لي يفتنون منوباً له ومطبوخاً قبل ان لا حفة ذكر
على قبل احد منهم بجاء به على ما شتهوا ويقع على الصنفة لي لفصعة فتاكل منه
ما شتهى ثم يطير قوله وحور عين بالجر عطف على الكواكب لي يطوف عليهم ولدن
مخلدونه خور عين تكرر من لهم كما يجي الجوارح للملوك بالعلماء والجر على الجوارح
والملء لرفع وبالرفع عطف على ولدن لي يطوف عليهم حور عين ايضاً
كما مثاله للؤلؤة المتكثرة لي المستورة في الصدق لم تسته لابي جواد الخ
كما كانوا يعلون من الحسنات لا يسمعون فيها لي في الجنة عند شرب الخمر لغوا
لي باطلاً ولا تاتعادي ولا ما يحدث الاثم الا قليلاً لي قولاً سلاماً سلاماً
لي سلاماً بعد سلام يعني يسلم بعضهم بعضاً بالافتاء لا ويسلم للملائكة عليهم
سجدة فوجا بامر الله في تكملة لهم فاستثناء منقطع لي كثيرهم يسمعون
فيها قولاً و سلاماً بدل منه واصحاب اليمين هذا ذكر الصنف الثاني بقوله
واصحاب اليمين اي الذين كانوا على عيسى ادم يوم الميثاق واصحاب اليمين
لي لا تدرى ما لهم من الخير والكلام بسبب التوحيد والطاعة ثم بين
ما لهم فقال في سدر مخضوذة لي مقطوعة من الاشوك مملوءة من شجر
البنوق ثم معروف ومحبوب غير العرب وطلع لي هم في موز منضوذة لي من اكرم

بعض على بعض وفي تلك عند قد لي دلتهم وماء سكوباً لي جار دلتهم وفاكهة كثيرة
لا مقطوعة بل ازمان لي لا ينقطع في بعض الاوتار ولا ممنوعة عنهم يعني لا يمنعون
من النظر اليها ومن الاكل منها وفرش لي هم في فرش على السترة مرفوعة بعضها
فوق بعض قال نعم ارفعها كما بين السماء والارض والارض من الارض
للتاء المرفوعة على الارض كما بالفضل والجمال اننا نشأنا من الضمير للتاء
بدلالة الفوس عليها لي خلقنا للتاء فيها وهي من الدنيا للتاء لي خلقنا
جد بدا من غيرهم دة فجعلنا من بعد ان كن عجائز ومن افضل احسن
من حور الجنة ابكاراً لي عند راية الجنة كلنا من اهل الجنة وجدوت
ابكاراً عروباً بضم الزلدة وسكونها جمع عروب وهي العائفة اليانوس جهنم والجنة
التي تسمى الكلام له انما جاع نزل لي من اهل الجنة في الدنيا في الدنيا في الدنيا
انزلوا من الجنة كذلك لا صاحب اليمين اللام يتعلق بقوله اننا انما من اهل الجنة
مبتدلة بخدق لي هذا الوصف من الكرامة لهم وهم المستحقون روي انه
لما نزل وقيل من الآخرين فيل يارسو رسته آتينا الله ورسله وللتايجي
مما قيل في قوله في ثلة من الاولين وثلة من الآخرين لي اصحاب اليمين
جماعة من الاولين للاثمة وجماعة من الآخرين الا قال انبياءهم ثلة من
للاولين وثلة من الآخرين مما جمعاً من لثمة واصحاب الشمال هذا ذكر الصنف
الثاني لي اصحاب الشمال الذي كانوا على سمسار آدم لميثاق وهم الكواكب

ما لصحاب الشغل لي لا ندري بالهم من شتر وسنة الحال يوم القيمة ثم ياتي
حالم بقوله في سموم لي مهم في ربح حارة من النار فيفقد في المسام وجميعه لي
في ماء شديد الحر وظل من تخوم لي في خاة شديد لتولها لا بارد كغيره
من الظلال ولا كتم لي لا حسن مقلد ثم علل استحقاقهم بذلك العقوبة
بقوله انهم كانوا قبل ذلك في الدنيا مترقبين لي متكبرين في نكر امر الله مخبرين
بدينهم وكانوا يفرقون لي يقيمون على الحنث العظيم لي على الكذب القوي
تجعل الشريك لله في ولا تكار لبعث وسمي الكذب حنثا لانهم كانوا يخلعون
بالتعدي شوكهم لا يبعث الله من تلوث وكانوا يقولون لئذا مننا وكنا ترابا
وعظما لئنا لمبعوثون بعد ما صرنا ترابا وعظما لا ولباءنا الاولون يا
والعاطفة وبواو العطف في هذه الامور لا نكار وحن العطف بلا تأكيد
لكنفاء بالمنة الفاصلة لي لبعث الحنث وبعث لبادنا لا فدموع وصادوا انرا
فقال في قل يا محمد لئنا الاولين والآخرين من الامم لتسابقة ومنه لامة
لجموعه لي ليجمع بعد البعث لي في ميثاق يوم معلوم بغير يوم القيمة
ثم لانكم ليتها لصالوة عن الحق للمكذوبة بالبعث لا اكلوة شيئا من شجر
هو من زقوم في الثوة لي فهم ما ثوب منها لي شجر الزقوم لبطوة لي بطونهم
فشاربوه عليه لي على الزقوم بغير على لشر لعطشهم من الحميم لي في الماء
الحار فشاربوه شرب الحميم بغير ديني وفشها مصدر لي كسرت لابل الهم

لي العطاش جمع هيماء لي عطشاة وحن العطف هنا لا خلة الوصف
هذا انهم لي المذكور من الزقوم والحميم ذفرهم ليعذرهم يوم الدين
لي يوم الجزاء لحن خلقناكم لي وجدناكم عن عدم لبتها لكفار فلو لا نصدة فون
بالبعث فانكم لاذ انظروا للنظر الصحيح علمتم لانه لافاد رجا لبتد لي الخلق
فاد رجا لا عارة لافا ليم مانفون لي تريقون من ليم لي النطقة في العلم
لانتم خلقتون لي ليم بشوا في ارضهم لم لحن الخالقون لي بل لحن
خلفه لانتم لعجزكم عنه لحن قدرنا بالتحفيف والشديد لي اقصينا
بينكم الموت كما شاء في حال الصبر والكبر لا اغراض علينا وما لحن يبولين
لي بعاجزين على لانه لبتد لامتاكم لطوع عنكم لما ناكم مكانكم ونشكم
لي وخلقكم فيما لا تعلمون لي في صور غير صور ههنا كقردة وخنازير كن
من قبلكم لانهم يؤمنون برسائنا ولقد علمتم لانشاء لي الخلق لا ولي
في بطون لمتهم فلو لا نذكورة لي ملا تنعظون فتؤمنون بالبعث لافلتم
ما خروثة لي لخير ويزعما تثيروه الارض وتلقون ليدريها لانتم
تزرعون لي لتنبون لم لحن الزاد عون لي للمنبون بغير لحن منبون
لوتشاء لبعثناهم لي الزرع حطاما لي ما كما بعد ما بلغ لا يصلح للقد لاي
نظلم لي قضة ثم تفكروا لي نجبون من بيته بعد حضرة وتندمون
على زعمكم لياه لانما لمؤمنون بهن تين مخفيتين لعيدها كنفسها لانتكار

المعذاب الوافع بهم ومنهم واحد جبار يا فها القول الذي قالوا انا المؤمنون
اي للمؤمنين عوامه ما لا تنفعنا اي ضما ما ذرنا من البذر الذي لا قدنا
من الغيرة والمؤمن من ذهاب ما له بلا عمن لوم ملكه لملكه ذرنا من الغرام
وهو لملك بل نحن محرومون اي فممنوعة من الجنة والخط في الزرع
لقد لم يمت للماء الذي تشربون من العذاب لانتم لستم لتفوق من المنزل اي
من السحاب ام نحن المنزلة عليكم لو شاء جعلناه لجاها اي مالا
تحرق النعم بحيث لا يفدروا على شويه وضفة اللام من جعلناه لخصا
لذلك الا ويا عليها فلو لا تشكروا اي فلا تشكروا رب هذه النعم وهذه
تطعمون لرم لدم النار التي توردون اي تحرقونها بالقدح من الزند الخشب
لانتم لانتم شامخ بها وهو المذبح لم نحن لمتنوه اي بل نحن الخلق
لنفعه لخلق نحن جعلناه اي النار تذكر اي المعطية والعبارة من نار جهنم
ونما عا لي بلفه ومنفعة للمفوق اي للذي بن خلق بطونهم من الطعام
يغني لمتنفعي بها من الناس عند الاحتياج من لفت بلفه هبت اول المسار
لنزدادهم القواء وهي الارض الخالية من المرأة من لفتي اذا نزل بالقواء
لوجلا لفتق ففتح باسم ربك العظيم اي نزع ربكم العظيم عما يقول الكفار
في شأنه فقام لا يؤمنون به فلا اقسام اي فاقسم فلا زينة لتاكيد القسم
اولتني نعتيما للمقسم به بول في النجوم اي يساقطها الغزير بالونماذها

لو ينجح

لو ينجح القرآن وهو نزل ومنتجا اية بعد اية او سورة بعد سورة وقرآن بول
لنجوم ولما اراد منه الجمع واتم اي القسم بالقرآن لفهم لو تعلمون عظيم اي لفهم
عظيم لو تعلمون ذلك فتعلمون لو تعلمون انزل من بين الموصوف والصفحة
في اغراض بين القسم وجوابه لان جواب القسم لانه لفكر كبريم اي شريف
على الله لكثرة ما فيه من الشفيع والتشويه والموعظة والاحكام قوله
في كتاب صفة قرآن اي في لوح مكتوب اي منور من خلق الله لا يسهه
الا المظهر من صفة كتاب اي لا يطلع على المكتوب في اللوح الا الملائكة المظهرين
من الذنوب وهم المقربون عند الله تعالى ان صفة لقراء فالجعة لا ينبغي لمتن
لقرآن الا المظهر من الاحداث خبر في معناه لانه نزل من رب العالمين
اي هو منزل من الله الذي خلق الخلق ورباهم فوجب الايمان به قوله
لقد هذا الحديث اي بالقرآن يستهان لانكار لانهم مدهنون اي مكذبون
لومنها وفوق غير متصليين في نل ونم والجلية بالاخلال واصل التهن
تليين جانب الذين والمليين بول لانه عار به وليس عليه وهو المناقون
وتجعلون من قلم اي شكور من قلم يعني المطر انكم كنتم فكذبون اي تجعلون
شكور من قلم لتكذيب نزل حين قال الكفار مطرنا بوء كذا فنبو المطر
لا غير انهم وهو لفت فلو لا اي هلا ن جعونا اي النفس وهي الروح
وهذا حث على رجوعها لظهار العجزهم يعني هلا ن جعونا الروح الى الجسد

اذ بلغت لي الروح وقت النزول الخلق وانتم حينئذ تنظرون
اليه ولا تنفون يا حاضري الميت وخن اقرب اليه لي الي الميت منكم علما وقد
او علمتكم الموت لا يقبض روحه ولكن لا ينفر من حيز الميت ولا يعلمون غيرنا
اليه لان كنتم غير مدنيين فلو لا الثانية زينة لتاكيد الحديث قوله فلو لا ان كنتم
غير مدنيين لي مبعوثي يوم القيمة فقوله ترجعونها جولة لولا الاولي يعني
بلا ترد في الروح الى الجسد عند بلوغه الخلق بمرط كونكم غير مبعوثي
في زعمكم ان كنتم صادقين فيما تدعون ان ليس ثم قابض للروح من الجسد
وباعت بعد الموت قوله فاما ان كان احوال الاصل لثلاثة لا يذكرون
في اقل سورة لي ان كان من المفترين لي السابقين الي رحمة تعالى
فروح اي فله اشراخ من كل تعب وروي بضم الراء حيوة طيبة دابة
ورخان لي رزق دليم او هو جشم عينه وقيل الروح النجاة من النار والكر
دخول دار الفزاد وجنة نعيم لا انقطاع لها واما ان كان المتوفى من اصحاب
اليمين فسلام لي فيقال له عند الموت وفي القبر وعلم الصراط وعند الميزان
سلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك من اصحاب اليمين يعني اخوانك يملكون
عليك فيكون السلام بشارته له انه من أهل الجنة واما ان كان من المكذبين
بالبعث الصائقي عن الهدي فنزل لي فله نزل يعني ما بعد التنازل بالكم
من شراب حمير وتصلية حمير لي دخولها وهي ما عظم من النارات هذا

اي الذي

اي الذي ذكر من خبر القرآن اهو حق اليقين اي حقيقة اليقين الذي هو علم
بلا شك لا خلف فيه صريح اي ضامح انت سبح باسم ربك العظيم بقولك سبحان
الله العظيم او ترجمه عما يقول المشركون من الشك والتور قال النبي عم من
قال سبحان الله العظيم فالحمد عزت له الخلة في الجنة وعنه عم من قرأ سورة الواقعة
ليلا ونادى لم نصبه فاقه ابد ابغية فقرا بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد خير مبتداء ومحذوف او مبتداء بباد على اسم للتسوية خبر تنزل بل الكتاب فيل
لا وجه له ان يكون تنزل بل مبتداء قوله لا ريب فيه لغرض اذ بين المبتداء وخبر
وهو من رب العالمين فلا محل له من الاعراب والضمير في فيه راجع الى مضمون الجملة
اي لا شك عند العاقل في انه من رب الخلق وكونه اوجه بشهادة قوله ام يقولون
لا فتراه لي اختلفا الفرقان محمد لانه انكار لكونه من رب العالمين وبذلك قوله
بل هو الحق لي لا فتراه حق ثابت من ربك لانه لا ضارب عن الاسرار ونفري لانه
من عند الله لتندرفوا منهم العرب ما انهم من نذيري لم ياتهم نذير من قبلك
لانه لا لعب لم يبعث اليهم احد قبل النبي دم فلم يلزمهم الحجج بالرسالة لا في توجب
لشرايهم بل يلزمهم الحجج بالدلالة العقلية على معرفته الله وتوحيد لانهم كانوا عفا
ومعهم اذلة العقل الموصل الى ذلك في كل زمان لعلمهم بهتدق لي الارادة
لهند لثم فيستعار لفظ التزجي للارادة الله رفع بانه خير مبتداء محذوف وهو
اي رب العالمين الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما من الشيا وغير ذكر

في ستة ايام ليدل على انشاء خلقها في ساعة واحدة ثم لا تسوي على الارض
 لي على فوق الارض من غير استقرار عليه ما لكم من روتة لي دون عذاب من وية
 لي ناصر نصيركم ولا شفيع يستغفركم لئلا خلفتموه ولا لمعجزة لئلا تفسدكم وتضيقكم
 لي معكم بطريق الجواز اذا طعمتموه فلا تتذكروا لي الا تنظروا بما ذكر من نعم
 فتوحذرون بدبر الامر لي لئلا موريه من الطامع والاعمال الصالحة وغير ذلك وينزل
 للوجي المدبر من السماء لئلا الارض بالكلية هو جود لئلا ثم يعرج لئلا لي يرجع الى
 منها في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون من ايامكم لان المسافة فيه بين الف سنة
 في الهبوط وال صعود يتعد لكم لانه ما بين السماء والارض خمسمائة عام وهو يوم
 من ايامكم لسرعة جبرائيل يتعدون ولا يشك يوم كان مقداره خمسين الف سنة
 لانه لا اله الا الله ما بين الارض والسموات في الارض لتسفي فانكم لم يكن يسير
 في قدر يوم هبوط وصعود الكواكب في سورة المعارج وقيل يدبر لئلا الدنيا من
 السماء لئلا الارض كل يوم وليلة لئلا في قيام الساعة ثم يعرج لئلا في يوم
 ويكتب في صحف ملائكة ليحكم فيه في يوم كان مقداره الف سنة وهو يوم القيمة ذكر لئلا
 في الحقيقة عالم الغيب والشهادة لئلا في عالم الظاهر والباطن وهو العز من ملك الرحيم
 خلقه الذي احسن كل شئ خلقه يسكن الدار ونصب القباب لمن كل لي احسن
 خلق كل شئ ولا تقته على ما يقتضيه الحكمة وبفتح الدار فكل صفة لكل لي كل شئ
 خلقه فقد احسنه وقوم بعلمه ولن يفوت لئلا احسن واحسن وبدء خلق

الهاء

الانشا لئلا من طين لي من الارض ثم جعل حسنة لئلا رتبته
 من سلاله لئلا من نطفة لئلا تنزل لي تفصل منه وتنزل من صلبه لي تحوز
 من مادمه من لي ضعيفه هو المني ومن فيه للبيا ثم سواه لئلا في قوم خلق آدم
 ونفخ فيه من روحه لي جعل فيه من الينب الذي بسبب ذلك لي حيا حساسا
 بعد ان كان جادا لئلا ثم حقيقة نفخ وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
 لتعرفوا كل شئ طاعة ربكم قليلا ما فشكروا رب من النعم لي لا تشكروا
 وقالوا لا لقائل انما نحن كعب الا انكار البعث لئلا لظلمنا في الارض لئلا لئلا
 حيا فيها وصرا نرا با بعت وهو عامل في الطرف يذل عليه قوله لئلا في خلق
 جديد ولا يجوز ان يعمل جديد لئلا ما بعد لئلا يعمل فيما قبلها قوله بليهم
 بلفاء ربهم لضرب عن كفرهم بالانشاء لئلا ما هو بل في من الكفر لئلا انهم كانوا
 بجميع ما يكون في العاقبة لا بالانشاء وحده فلينوبكم لي بقبض ارواحكم ملك
 الموت الذي وكل بكم بقبض ارواحكم قبل موت الارض ملك الموت وجعلت له
 كطقت لديه بيننا وبينه ما يشاء وقبل ملك الموت يدعوا الارواح فيجيبه
 ثم يامر بعولته بقبض ارواحهم لئلا بالرجوع الي ربهم بعد نوب ملك الموت
 بقوله ثم الي ربكم ترجعون بعد الموت لحياء للحسن والجوارح وهذا مع لفاء الله عز
 وجل ولو تري بالحمد لئلا المجرم لئلا في المشركه فاكسوا رؤسهم لي مطا
 حياء ومجلا وند ما عند ربهم يوم القيمة لئلا لئلا اعطيا لئلا ركة وصفة

الهاء

وتجوذاً لا يكون له القيمة لا يلبسك ثوبهم عن تلك الحالة الردية لفظيهم من الحزني
 والعلم لثمت بهم لا وهو خطا بعام فتم نقولون ربنا ابصرنا معاصنا وسمعنا قول
 الرسل فاربعوا ليدنا نعمل عملاً صالحاً ^{فينا} اننا نقول بما لا نكف نامة من البعث وقيل ايضا
 قد امتنا ولا يقنا يوم القيمة ولكن لا نفعهم فقال في ولو شئنا لا تبنا كل نفس على ما
 لي رشدنا على طريق النفس والالهواء وكنتا بيننا الامر على الاختيار وهو من الاضطرار
 فاستجبوا العبي على الهدى ولكن خلق لي وهب الفهم بالوعيد على اهل العبي
 متى وهو لا ملائكة جهنم من الجنة والكنى جميع لي من كفارهما قد وقوا الي قلنا
 لهم يوم القيمة من قول العذلين ما نسيتهم لي بسبب دنياكم وفهمكم بالشهوات
 عن ذكر العاقبة ولا تنسوا بغير ذلك لي بسبب نوككم لفاد بؤسكم مننا بغير يوم القيمة
 واهتعد له لانا تنسواكم لي جازيناكم جزاء دنياكم وتركناكم في دنياكم كما ترككم
 لاعد بطاعتنا لهذا اليوم وفوق العذلين لخلد لي الذين في جهنم بما كنتم
 تعملون من الكفر والمعاصي الموقفة ثم قال الله في خبر اخي حال المخلصين من عباده
 انما يؤمن بايائنا الذين لا ذكر ولا لي وخطوبها لي تبك للايا خروا سجداً
 في الصلوات ولا سجداً وانما صنع الله وخلوعاً وشكوا على ما زفرهم من الملام
 وسجوا الحمد ربهم لي نزهوا الله من شبه الفبايح اليه وانما عليه حامدين
 وصلوا بامره وهم لا يستكبرون عن الايمان والطاعة قوله تجاني جنوبهم عن المضاع
 نزول في الملهة من لي بتوحيه من غيرهم عن الفسوق والوسايل لذكر التوحيه

يدعون لي راغبين منهم بغير عابد بن له خوفاً وطعاً لي لا جبر خوفاً من سخطه
 وطعهم في رحمة لا وخوفاً من القطعية وطعاً في الوعد وقمار ذنابهم ينقفون
 لي بنصته فوق طوعاً فلا تعلم نفس ما اخفي لهم ما لم يستفهم بشدة ولا فيهم لهم
 بجهنم لا خبر والضمير في اخفي راجع اليها والجملة في هذا النصيب بنعلم مستد مستد
 المعنولين وفرد ما اخفي بسكنى اللام على البناء للفاعل مستقبل وهو لا يشترط
 وما بغير الذي عامله تعلم وبغير الذي يبع عامله اخفي من قرأ عيسى لي هي ما نقتضيه
 لعينهم ونسكن اليه انفسهم في هذا النصيب حال من فاعل اخفي والمعية لان تعلم نفس
 ما من مكد مقرب ولا نبي مرسل في نوع من التوابع لقرآنهم لا ولا فكر ولا ففاده
 من جميع خلافة ثم لا يعلم الا هو جزاء بما كانوا يعملون من الخير منساقاً ثم
 حكاه عن الله في اعداء العباد الصالحين ما لا عين رأت ولا ذن سمعت
 ولا خطر على قلب بشر من كان مؤمناً كان ما فاستفادوا بنوع من جمع محمدي
 معنا ما لي لا يتوون عند الله فيما وعد لهم يوم القيمة ثم بيوت الشفاون
 بينهما فقال لما الذين آمنوا وعلوا الحان فلهم استحقاقاً ونكر ما من الله
 جنات لا ما وي سميت به لان ادولج الشهدا وناوي اليها نزل في عيل والوليد
 بن عقيب لما قال ليقط اسكت فانتك جيب حيين وفيه بينهما كلام في تدبر وقال
 لانا لجلد منك جلدنا واعد منك سنانا ولا نجيح منك جناحنا ولا ريب من لسنا
 فقال عيل اسكت فانك فاسف ففهمنا في مثل حالها قوله نزل لا مصدر ولا لا ففهمنا بعد

الا انهم لم يجمعوا على الخطا في قوله

المضيف عند نزوله ثم صار عاماً للعطية عما كانوا يعملون في سبيل أعمالهم الصالحة
ولما الذين منسقوا لي أشركوا بالله فشا بهم لنار مكان جنة السماوي المؤمنين
كلما أرادوا أن يخرجوا منها لي من النار لا عيب وإيمانهم لي نصرهم للذين آمنوا بغير
من نار فخرنوي بهم لا يقرأ وقبل لي يقولون فلو أنهم قد قوا عذاب النار لكانت كنهم جنة
لي بعذابها فكذبون ولقد يفهم من العذاب الذي لي الأخر وهو عذاب الدنيا
من القتل والأسر والجرب سبع سنين والأمراض ذوات لي قبل العذاب الأكبر وهو عذاب
النار والاذية عذاب القبر والأكبر النار ولما لم ينفذنا لند يفهم عذاب الدنيا قبل ^{يقتلوا}
إلى عذاب الآخرة لعلمهم يرجعون لي بنو بوء عن ذلك باختبارهم لفلان راد الله ذلك
لومن يتبع منهم ومن اظلم من ذكر لي وعظ بما كانت ربهم أعزق عنها لي عذاب الآخرة
وجيئ بتم لاديدان لزا الااض عن الآيات بعد وضوحها ورشاً إلى سواها لتبيل
مستبعد في الفعل لآيات من الجرب سبع سنين شققون لي منصرف ولم يقل لآياته
لأنه لما جعل لظلم الظلمة ثم توعد للجرب سبع عامه بالانتقام فقد دل على ان نصيب
للاظلم من الانتقام وهو ان نصيب الاو فرمه فلو فالض لم يفهم هذه الغاين ولقد
لينا موسى الكتاب اي للتورية فلا تكن يا محمد في مرتبة لي في شك من لقائه
لي لقائه الكتاب لم يفهم آيتنا موسى ولقيناها فلا تكن في شك من انك لفتيت مثله
من الوجي لا من غير لو لا انك يا محمد لم تقار موسى بالتورية فانا لالقبنا عليه ^{للتورية}
ولقناه تلك كلها وجعلناه لي الكتاب لئلا يعلج موسى مدي لقوله لي جعلنا

لسر الكفاية وهو اني لم سمعوا انهم كانوا يعلمون اي لا يعلمون دوزخ به وجعلناهم لند
لي قامة بعد من لي يدعون انهم في النار من دين الله وشرايعه بامرنا لما جردوا
بالنفس يدلي جعلوا لند لصبرهم على ذكر وكانوا يا شاربون قد لبي صدقوه بالاعط
موسى من المعجزة ان ربك هو يفصل بينهم لي بفضه بين الانبياء واممهم لا وبيئ ^{المؤمنين}
والشركين فيميز الحق في دين من المبطل يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون من الذين
بنائهم هد بهم يقولون ولم يهد لهم عطف على مقد لي لم يبعث الله ليدلهم مسكة
هتدوا ولم يهديهم بعد فمهم كم لهلكنا من قبلهم كعاد ولود وغيرهم من القوم
فالفاعل لله والمفعول كم لهلكنا فيكون لانه يكون الفاعل ما دل عليه كم لهلكنا لي لولم
يهد لهم كثرة لهلاكنا الف مرة مشقة ليلهم في مساكنهم لي يفر من متاجيرهم
على هلاكهم لانه في ذلك الآيات لي عبرات لفلان جمعوه المولعظ فينظوه
لولم يروا ان تنويف الماء بالتمها وبالانها لي الارض الجرد لي لانه قطع ثباتها
لعدم اللط ولغيره فبذلوا على قدرتنا فو تنويف فتنج به لي بقاء ذرعا ناكل منه
لنعامهم كالتيث والاورا ولا نفسهم كالجرب والافواكه فلا يبصرون ذلك فبؤسوه
ويقولون من هذا الفخ لي الحكم علينا بالنار ولول الغيب يعني المؤمنين ولا عدلهم
لوف في مكة نزل حين قل لكفار المؤمنين مع قيام الشك فيفض بينا وبينكم
لان كنتم صادقين في الوعد وهذا المستعجب لهم على وجه الاستنارة والسكنة فيجبوا
على حسب ما عرف من غرضهم في سؤلهم يقولون قل لهم لا تسجلوا وتسجلوا فاف

يوم الفتح لا ينبغي الذين كفروا ايمانهم وهو يوم القيمة لو فتح مكة او يوم بدر
والله لا يقولون عنهم وهم ينتظرون ان يهلكون بل بعدت بؤس بالقتل فلا ينبغي
ايمانهم في ما لا يقتل كالم بنفع ايمانهم فوعدهم يوم الفتح فاعرض عنهم فانظروا
النصر عليهم لصدف وعدي لانهم ينتظرون هلاككم ولانهم لا يثقون بتمنيظ هلاكهم
ولملاكة في السماء ينتظرون لانهم يلكون لا محالة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله الذين كفروا شيداء اي الذين يجحدون بوحيد الله وبالقراءة وصدوا
اي صرفوا نفوسهم وغيرهم من الكفار عن سبيل الله اي عن دينه ووعدهم الجهاد
والجبراد ضد اي بطل الله تعالى لانهم لا اتها كانت لغير منزلة نوح وبهم الحسنات
التي عملوا في الدنيا والآية تزل في المطمح على حربه لئلا يعمدوا في ما عنه
كانوا يصدون الله عن الذخيرة واللام قولهم الذين آمنوا بشيداء اي قتلوا
بائسهم وعملوا الصالحات اي اقاموا الفرائض والسنن وكنوا لنا نزل على محمد وهو
الفرقان الذي جبر الله لهم واكد ذلك بقوله وهو الحق من قلوبهم اي فليس يغفروا
ولا ياطلوا لا ناقض فيه وغيره لئلا يصدوا كف عنهم سبائهم اي محبي عنهم ذنوبهم
التي عملوا في الدنيا عند نفوسهم بايمانهم بتمنيظ وطاعتهم الله في فيما تابواهم
من الجهاد وغيره ولا صلح بالهم اي حالهم بوفيقه بانه عصمهم ايام جوبهم لئلا
لجنة ذلك اي لولا في من الابطال والتكفير للفريقين بان في سبيل الذين

كفروا

ان الذين كفروا لا يتعدوا الاطلا اي للشيطان وشهوات النفس وسبب الذين كفروا
اي لصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعدوا الحق اي الفرقان المنزلة من ربهم وعملوا به كذا كذا
ذكر القرب اي الدنيا يضرب الله اي يبين الكفر لسانهم اي صفة اعمالهم
من رجا الحق المؤمنين وابتاعوا الدنيا طر للكا فربا يعجز يضرب اعماله الفتيق
لاجل الله كي يعجزوا بها فاذا القيمة الذي كفروا يضرب الرقاب اي لذل
القيمة لكا فربا في الحرب فاحذروا رجا بهم بالقراب بالثب من قاتل العدو والقيف
اي لا يفسدوا لافضاض مع التاكيد والملا يضرب الرقاب القتل وقيل
يضرب الرقاب لانه لغلظ ولشد من لفظ القتل لقيمة لذل القيمة من قلوبهم
حتى لاذ التخنمهم بالمحار اي لا يذنبونهم ونهروهم قتلوا ورا
فشدوا الوثاق فبقي الولد اسم لما يوثق به وقد جاء بكبر الوالو لغزلي
لصنا لواء شدة بشتد ايديهم من خلفهم لئلا يقتلوا ولما قوي الاسلام نزل
فانما شاعروا اي تمنون عليهم شبا باطلا فم بعد الله واما فذل اي نفاذ
انفسهم بايولهم يعجز لانهم يخشون في ذكر حتى تمنع الحرب اهلها الحرب
او ذاركم اي سلا حمالا لولد بالحرب المحاربة اي تضيق المحاربة او ذاركم
اي زناهم من الشرك والمعاصي بالاسلام وانه شغلقة بالقراب والله لا يملن
والغذية اي الجاه لا ينبغي حرب في المشركين بفسعهم او لتدفع عبيدكم
فان الملك كلها تتبع على الاسلام حشد والآية محكمة عند الشافعي وجماعة

لا تطلق الكعبة ثم ثمانية ثم اسلم بعد اليوم الثالث ولندله رجلا من عقيله ^{بالاسير}
 عند ثقيف وجماعة برجلين ^{لنا} ثقيف اسيرين على قدم وسوقة عندا حنيف
 وجماعة لقوله لا قتلوا المؤمنين فانه تم قتل يوم الفقه ابن خطيب بعد ما وفي في شعبة ^{المسلمين}
 ونوكا لاسير ولا يجوز ان يغندي بانه لا صلاح الا عند الضرورة لا ان يرد اليه ^{المسلمين}
 ففتح لهم في الحرب فيكون كما يكن ببيع السلاح لهم وانه يفتدوا باسيرة المسلمين فلا ياتي
 به فيلما زمبا بوحيفة لو على حن بالقراب والشد فالجعة عند انهم يقتلوه ويؤمر
 اليه لان تضع الحرب اوزارها لضعف المشركين فلا يبري فدلهم لا يمال ولا يبيعون خيفة
 ان يعوروا حرب المسلمين ولو على بالحق والقدرة لا لافقه لهم عليهم ويقامون
 حن تضع حرب يدرا وازارها لانه نزلت الآية في الحرب والقدرة يوم بدر ثم منحن
 ولما لم يفتح على كلا المعقطين عند الشافعي فهو انهم لا يزالون على ذلك الى ان لا يفي
 لكفار شوكه حرب المسلمين قوله ذلك لكونه في حله لرفع ونصب الي الحكم فيهم ذكر
 لو لا فعلوا ذكره لو شاء الله لانصر منهم لي لا تنغم بغير الامر بقباله باسلاكهم
 ولكن لم يركم بالقتال ليلو لي ليخبر بعضكم ببعض بالقتال لي ليخبر المؤمنين
 بالكافرين وبالعلى ليظهر لكم منكم للطابع والعدا والذين قتلوا في سبيل الله
 مجهولا مخفقا ومعلوما لو قاتلوا قتل بضل الله لعلهم لي لي بطل ثولها
 سبيلهم سيثبتهم على الهدى ويصلح بالهم لي حالهم ليام صيبتهم بالهضة وبدا
 الجنة في الآخرة عترونا لهم ولا علم متانهم فيها لهم عند دخولهم الجنة روي

الطبيبات

عنه

النبي ثم اذا اذن لاهل الجنة في دخولها لا قدم لغرق منزلة في الجنة من منزلة الذي
 كان في الدنيا يعني يكون المؤمن لا يهدي ليا منزلة ووجه في الجنة منه في الدنيا وطيب
 وحدولي افتر عن غير ثم حن المؤمنين على الجبال بقوله يا ايها الذين آمنوا اذا
 نذروا الله بقتال الكفار تبصرتم بالغلبة عليهم وبقيت اقداركم في المعركة فلا
 في الحرب والذين كفروا مبدا خبر تعسوا يد لعلهم فتنعنا اي هلاكنا وخيبة
 في الدنيا بالقتل وفي الآخرة بالنار لهم من نصيب فلا لاذل عن وسقوطوا ضلوا عالمهم
 عطف على الفعل التام لتعنا اي ففاله نعتنا لهم ولا ضل اي لا يضل الله نورا جنتهم
 تكللي لتعسوا والاضلال بانهم لي بسبب انهم كرهوا ما انزل الله عن القرآن
 والامكان فاحبط لي لا يضل عالمهم ثم شرع في تحذيرهم ليعبروا فيؤمنوا بقوله
 فلم يسبوا في الارض لي في الملاد فينظر ^{كثيرا} كان عاقبة الذين من قبلهم
 دمر الله عليهم لي اهلك انفسهم ولاولهم ولاولادهم بالعذاب وللكافرين
 اي والكافري قد بقي وغيرهم من هذه الامثال اي امثال عاقبة الملوك
 عليهم وعذابهم لا لم يؤمنوا ذلك لي نصر المؤمنين وقهر الكافرين بانزل الله
 موبيا الذين امنوا اي ولهم وناصرهم بالغلبة على عدوهم وان في بيان الكافرين
 لا موبيا اي لاناصرهم يعني لا تنصرهم لانهم من الغد ليرثوا منهم ولا ينافضه قوله
 وردوا الي الله مولهم الحق فانه لا شيء لهم الموبيا معنا بغير الرب ولا كدونه
 لناصرهم بين سقر القتال بين ومنقذ الغافلين بقوله انزل الله بدخول الذين

نفي

الا الساعة اي لقيعة الدنيا بينهم بفترة اي بخاتمة بدلهما الشئ بدلهما فلو
 فقد جاء استراطها كما لتقبل لا يتاها اي قد ظهرت علاماتها وهي بعث الائمة وانشاء
 القمر والذخاها ومنها لنزيعهم رب الملاء والنزيع العلم ويكثر الجهد ويظهر بهد المكنز
 على لطف فانه لا يسهل لغيره فاجاءتهم الساعة ذكرهم اي تذكرهم ولانها ظاه
 والفاء في لفظه بولب الشرط تفدير ان ناتيهم الساعة فكيف لهم ذكر يسر
 يعني لا ينفعهم الذكر والتوبة حينئذ وقد فطوا بها بالاشكار قوله فاعلم انه لا آله
 الا الله في جواب الشرط المحذوف اي اذا علمت عافية الامر من سعادة المؤمنين
 وشفقة الكافرين فثبت على العلم بتوحيده لانه باعجده والملا لانه قاسم
 على اظهار فخره لا آله الا الله لدعوة الناس اليه واستغفر لذنوبه ليسبق به غيره
 والمؤمنين والمؤمنات ليخفف نفوسهم ولانه يعلم متقلبكم في النار في احوالكم
 ومعانيكم ويعلم شغلكم اي مقركم ومزكم بالليل وقبل متقلبكم في ميكنكم ونوكم
 في قبوركم لان في الاخرة من الجنة والنار فاحذروا ويتولد الذنب لمنوا وهم
 الذين انزلوا بالوحي واستوحوا بابطائه كوالا اي هلا انزلت سورة شنيعة
 بالوحي بها وقيل للملأ بالذنب آمنوا بالاك فانه في فاذا انزلت سورة
 محكمة اي غير منوخة الاحكام من الجاهل وغيره وذكر لي فرض فيها القتال
 وفي المؤمنين المخلصوا رايه الذين في قلوبهم رحمة اي شكهم لما ففقه
 ينظر من ذلك نظر المعنى عليه اي نظر اصل نظر المعنى عليه يعني الذي له صابته

الذين

لغنية اي الحيرة من الموت اي نزله وعابر للملائكة فوافاهم وكرا حبة
 نوره لفرآن بذلك عن قنانه كل سورة ذكر فيها القتال فهي محكمة وهي شدة
 القول على الملك فقيس وقيل لانه لما شدة محكمة لانها لنسج لا يرم عليها من قبل ان
 القتال قد نسي ما كان من التقيع والقتل غير منسوخ الي يوم القيمة قوله فاذا جئناهم
 خبركم اي العذاب اولي لهم بسبب نفاقهم وهو ندد بدلتهم من الوحي وهو التوبة
 ومغناه للمعاصي عليهم قوله طاعة متبدلة وقوم معروف عطف على عليه والذين
 محذوف وهو خير لهم اي طاعتهم عما انزل من القرآن وقوله من فخر في قومه فقه
 وشا محمد دم خير لهم ثوابا من انكارهم لايه واستنارهم فاذ لعزم
 اي وجب الامر بالقتال وجاء وقته وجواب لذل محذوف وهو كونه اذ ذكر
 وكذبوا في قولهم قلوبهم قول الله في اسرع بالقتال وعزمهم الحصر فيهم لوصلة
 في الله في اظهار الابطال والطاعة فيما جاء به كان اي الصديق خيرا لهم
 من النفاق والكراية والذب قوله فمهل عيسى فيه لانتفاع من الغيبة الخ
 مبالغة في التوبيخ وقوله بكسر الهمزة اي هل تزدون وتجرعون ما بهل مكة
 بعد الايمان ان توليتم اي اعزيتهم عن دين الاسلام لانه تفسد والى الارض بالحق
 كما كنتم تقدمون في الجاهلية وتقطعوا ارحامكم يعني نفيتك للتماء الحرام والمفوض
 ودفن الكينا وعصيان الرعدة وقيل نزل الآية في حق الامراء والولايا اي لانه
 صدم من شوايخ على انهم كانوا ينفون فيها الهوى والتظلم وتطبيع الارحام بسبب التوبة

لو شك في اهل هذه القصة الذين لعنهم الله في طردهم من هذه قاصتهم
 عن استماع الحق واعمالهم عن طرد الهدي فلا يتبدل في هذه القصة
 في لا يستعمل القرآن فلا يتفكر من من وعده ووعده فيعرف الحق فيقنن
 به لم على قلبه لثقلها لم فيه بغيره و بهن في التقدير في بل على قلبهم
 في لا عطيتها من وصوم لذكر ليها يوم لعمالهم ليعلم فلذلك لا يتبدل ولا
 يعونه وادلهما قلبا لثقلها فليس واعداء الذين قبلت لثقلها
 للدلالة على بعض القلوب واما لان يرد قلوب فاسمهم لم يرد في ذكره
 واما في صفت الافعال ليلها لا رادة الافعال المختصة بها وهي الافعال للكفر
 في لا تستغلق لا تشفق قوله انه الذين ارتدوا على ارجلهم نزل في القلوب
 اول اليهودين للذين برءوا نعمة الله عليهم فكفروا به اي تن الذين جمعوا
 الي الكفر سوا من بعد ما قبلي لهم الهدي في طردهم حقيقة الامام فافقوا
 افطر لهم في النوبة لانه محقق في حق ورجعوا الي الايكار بعد الوفاة
 قوله للشيطان تبدل وجهه سواه في تن لهم لعمالهم لستوه وها في قلب
 لرفع جنودنا الذين وليلي لهم معلوما و بهن لادى تدلته في عزمهم يعني
 لهم في ارتكاب معاصيهم ثم لقدم لوالا ملا للشيطان بان قال لهم لا جنة
 ولانا ردهم حسابا و جعل لهم تطويل في العر والبقا فانكسرت لثقلها وتركوا

الهدي ذكر في
 الفصل في
 الخلل في
 انهم في
 في الذين
 في الذين
 في الذين
 في الذين
 في الذين

والنظر في طردهم في بعض الامور في امر المعاونة على عدل في الذين
 وتبسيط الشئ عند الجهاد مع فائهم قالوا ذكر سوا فافطر الله في يد لاله قوله
 والله يعلم لسرائرهم فيما بينهم فزه بالفتح بها وبالكسر مصدرا في خوفهم
 لانه في قوله في كيف لاذن فتم في كيف يكون حالهم لاذن قبضت لملأ لاله اذول
 حاله لانه يضرب في جوهه وادبارهم في ظهورهم بجمع الخديده عند قبض
 الارواح قال الذين عيسى لا يتوب له على معصيته الا يضرب لملأ لاله في حركه
 ولا عولته وجهه ودينه و قيل يفتر لانه في النار يوم القيمة ذلك في الفريه
 في الملوك في النار باهم ليعلموا ما لا يحيط الله من الكفر وكذب محمد
 وكسروا في ليعضوا ليعلموا رضوانه في العبد ما يرضه فاحبط في بطل
 لانه كمالهم في ثوابها لم حسب الذين في قلوبهم مرض في اظن لثقلها
 لان في الجنة في ليعلم لانه لثقلها في ليعضوا في ليعضوا في ليعضوا
 ونافقهم وعد لونهم للمؤمنين والبنين وكونت لارينا كهم في ليعضوا
 لثقلها في قلوبهم في بيحانهم في ليعضوا لثقلها في ليعضوا في ليعضوا
 مبالغة في التعريف واللام ولعنفهم في ليعضوا في ليعضوا في ليعضوا
 يا محمد في ليعضوا في ليعضوا في ليعضوا في ليعضوا في ليعضوا
 لاذن لاله عن وجهه وكبره في ليعضوا في ليعضوا في ليعضوا في ليعضوا
 بعد ما نزل هذه الآية ثم لثقلها في ليعضوا في ليعضوا في ليعضوا في ليعضوا

لها

فتجفكم اي مبالغ في طلبها من دفع اذا الى وبالف في طلب شيء يتخلوا بالرفق
 وتخرج في اي الله لضعفكم لاي حقاكم وبعضكم لذي يذهب بامركم
 هالتم هتولا في قرة بالمد والامنة ويد طول بغير همة فيها تيبه وبهمة
 بغير مد فيها بدله من همة الاستفهام في لائتم وهتولا في موصوفه الذي
 لاي لعلوا ليتها الخاطيوة لائتم للذين تدعون لتنفقوا لاي لنصدة قواني بيل
 لائتم ما فرض عليكم من الزكوة ولتنفقوا في الغزو والمضاهاة منكم فكم من يتخل
 بالنفقة في سبيل الله من الصدقة او القرض ومن يتخل في سبيله لاي ينجي في القلوب
 عن نفسه او جزاءه فخله فخصه بنفسه ولاتم لافقة عنكم وعن نفقتكم بغير لاي امركم
 بالحاجة اليه لا يستحالة عليه ولا غاياتكم به حاجتكم ومنفعتكم ولانتم الفقراء لاي ما
 عند الله من التواضع والمغفرة والنعمة ولانتم تولوا لاي تعرضوا عن امر الله وطاعة
 يستبد له قوما غيركم لاي يهلككم ويأبى قوما لغرب خيرا واطوع منكم وهو الاضمار
 ولعل لاي ينجي نورا يكونوا امثالكم لاي لايامكم في الاحبة وهم المخالفة وقيل
 هم الملائكة روي لائتم ثم مثل من هتولا في الآخرين وعند سلمان الفارسي
 فوضوا لبنه عليه وقال هذا وقومه بغير لبناء فادى ثم قال لو كان الايمان
 معلقا بالثريا ليناله رجل من لبناء فارس
 لسم الله الرحمن الرحيم
 قوله لانا فتحنا لك فتحا مبينا قل نزل بعد نزول قوله وما ادرى ما يفعل بولكم
 قال للمشركين لم يتبعون رجلا لا يدريه ما يفعل به ولا يمن تا بعده فلما اقمتم للمدينة

غير الما فتكون بذكر ايضا فعلم الله ما في قلوب المؤمنين من الحزن وما في قلوب
 الكافرين من فرح فجاء جبرائيل لائتم بذكر والفتح للظفر بالخبر بعد انفلاقه
 لاي قضينا كل الظفر بالبلد غنوة او صلحنا لوب او غير قضاء نبينا او هو في مكة
 او صلح الحديبية لانه كان بسبب الفتح كما تجيء ليغفر لاي فتحنا كل ليغفر لك الله
 ما تقدم من ذنبك في الجملة وما تاخر بعد لاي وقع نزول هذه الآية
 او القضاير عند من جوزها على الانبياء ثم لو يغفر بسببك ما تقدم من ذنبك
 ليوكرهم وقوا وما تاخر من ذنبك لستك ويتم نعمة عليك بالرسالة لاي العرب
 والعجم وبالسفاه المطاوعة ودفعوا الجنة والحل الا لينة وهو القرب الا ليد بك
 صراطا مستقيما لاي يثبتك طريق الانبياء وينصرك الله على اعداء الذين
 نضرا عزيزا باظهار الاسلام وقوته بحيث لا يكون بعد ضعف ولا ذل وقيل كيف
 لاي وقع في مكة على للمغفرة وهو فعل الله في حبب بانه لاي وقع في مكة
 على لا جفاء ما تقدم من الامور الاربعة لا للمغفرة فقط لانها متقدمة عليه
 بغيره بتناك في مكة ليجمع كل هذه الامور التي هي عز الدنيا والآخرة وجوز
 لاي يكون في مكة سببا للمغفرة من حيث انه جاز للعقد وكذلك الفتح بقوله
 هو الذي التكنية لاي الوقار والطمانينة بغير التمكن وانكم من غير اضطرار
 في البيعة والذين في قلوب المؤمنين بسبب الصلح والام بفتح مكة لاي بسبب
 ما جاء به الرسول من الشريعة لينة دل اليمان لاي يقينا مع ليمانهم

لي الذي هو عليه وهو التوحيد فلما نزلت فريضة بعد شهر من انزل الله الا الله
 واتخذ اسو له لادادوا يقيناً به يقينهم لانهم صدقوا ذلك من القلوب
 ثم الزكوة ثم الصيام ثم الحج ثم جهاد الله جنود السموات والارض اي جميع
 ما فيها من الملائكة والجن والانس وغيرهم جنود السموات والارض اي جميع
 كما يقتضيه علمه وحكمته فلو شاء ان يغيركم لفعل وكان الله علماً حكماً
 في امره وضعه حيث علم بالنصرة للمؤمنين ليدخل المؤمنين اي يعرفوا نعمة الله
 في ذلك ويذكروا فيدخلهم كبره لان النعمان لا ينفك عنه غاشية المغفرة والمغفرة
 عنه غاشية لا يدخلها يغفر لاجله اي فتحنا كل المغفرة لك ليدخل المؤمنين والمؤمنات
 جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وبكفر اي المحو بالنجاة عنهم سيئاتهم
 وكان ذلك لي دعوهم للجنة والجنة اوزع عن سيئاتهم عند الله في الاخرة فوزاً
 عظيماً اي الجنة واخرة من العذاب قوله ويعذب عطف على يدخلها في الجنة والمغفرة
 كما يعذب المؤمنين والمؤمنات من اهل المدينة والمكينة والمشركين
 منهم والمراد من طي الظالمين بالله طي السوء ظنهم ترك الايمان بالله ورسوله
 فخافه لان لا ينصرتهم علمهم بالشر والسوء بالضم والفتح اي عاقبة العذاب
 لا تدبر ولا رزية قبل السوء بالفتح غالب فيما يبره من كل شيء والسوء
 بالضم السوء الذي هو نقبض الجفون وغضب الله عليهم اي لا تنقم منهم بالزينة
 ولعنهم في الدنيا بالقتل والطراد يعني الرحمة والعداوة جهنم في الاخرة

منها

وساءت جهنم مصيراً اي مرجعاً ومقاماً لهم يصبرون اليه في الاخرة والله جنود
 السموات والارض اي له الملك والسلطان والغلبة لا لغيره وكان الله عن نورا
 لي غالباً بالانقاص على من لم يؤمن به وبنيته هم كافران لا وناقضاً حكماً اي حكماً
 في صنعه بالنصرة لبنيته وهديته اي بعثنا اياه بالحق سائداً تشهد بواحد لا يتنازلوا
 بيلا عن الرسول على نبيك ومبشراً لمن اطاعتوا بالجنة وتذيراً اي تحذيراً لمن خالفوا
 بالآخرة لتؤمنوا بآيات الخطاب لرسوله ولان الله في هذه الافعال كلها اي انا
 ارسلناك لمؤمنين انت ولتمت بك بالله ورسوله فيما اياهم كم وبناكم وتغزرو
 لي لا تنصروا الله في دينه على عدوه بالتيقن وتوفروا لي تعظموه بالمستوع
 طاعته وتستحقوه بقول سبحانه لا اله الا الله وحده لا شريك له العبدان والعباد اي يفتلوا
 لله بكرة الحج واصلا الظهر والعصر وفرد الجميع بالياء على الغيبة لمن الذين يبايعونك
 اي بيعة الرضوان بالحدسية تحت الشجرة وخبر ان لنا بيايعون الله
 اي كانوا بيايعوه الله لانها باهر نوح المؤمنين بطيعة الرسول فقد اطاع الله اي
 بيايعوه الله لي لاجله وطلب رضوانه وكانت الشجرة لم غيلان لا والشرة
 وهم يومئذ الفة خمسمائة واربعون رجلاً قوله يد الله مبشراً خبره فوق الذين هم
 لي بده بالنصرة فوق ايديهم بالطاعة فحق تكثرت لي ففض العبد والبيعة
 قائماً بكتك لي يرجع وبالانقضاء على نفسه ومن لا يوفي عاهداً عليه الله
 اي بالغيبة يغتم له الياء وكسرة اي عليه اي الله يحفظه ولم ينقضه فيؤتيه

يعونك

بالنون والياء اجزا عظيما لي الجنة فما فوقها قوله سيقول كل المخلفون نزل
 حين اراد الله عز وجل ان يبين من المدينة الى مكة عام الحديبية لزيارة الكعبة
 وطلب ناسيما من الاعراب ليحلوا معه وكانت منازلهم بين مكة والمدينة فحلفوا
 عنه حينئذ ولعلوا بالاموال والاوالاد فأخبر الله رسوله قبل ذلك انه اذا رجع اليهم
 استقبلوا العذر وهم كاذبون سيقول كل المخلفون من الاعراب عن الحديبية اذا
 رجعت اليهم شغلنا لمولانا ولمولنا لي حفظنا عليهم الضيقة فاشغلنا الله
 في الخلف ليغفر لنا تخلفنا عنك يقولون لي يظهر من بابيهم ما ليس في قلوبهم
 لانهم لا يباليون باستغفار ذلك يستغفروا لهم لم تستغفروا لهم وهم كاذبون فاذ غدا
 قد يا محمد من يملك لكم من الله شيئا لي من يقدر ان يمنع عنكم من عذبي الله
 شيئا ان اراد بكم ضرا بفتح الضاء وضمتها لي قتلا ومن عذركم اولادكم نفعنا
 لي نعمة وغلبة لميع لا يقدر على دفع ضر ولا جلب نفع الا الله بل كان الله
 بما تعلمون خيرا لي عالمنا بخلفكم عني وبنائكم بل ظننتم ان لي بقلب الرسول
 لي منعكم من الاستيلاء لانكم ظننتم ان لي يرجع الرسول والمؤمنون من الحديبية
 الى اهلهم بالمدينة ليدان ذلك اي ذنبي الشيطان الخلف في قلوبكم
 وحسنه وظننتم ظني لتسوي لي حسبكم لظن لي بغيري وكنتم لي ومزيم قوما
 يورث لي ملكي بخلفكم فاكذبهم الله في لعنهم ودمهم وجمع باشرهم

ومن لم يؤمن بالله ورسوله
 والعلائق متقا
 فاننا لعننا
 لي ميت
 للكافرين
 سيعبروا
 نادا مسرعا
 يغيثون
 والله الملك
 السميع

والاربع لي انفاذ الامر فيها بغفر لمن يشاء على الذنب الكبير لمن تاب ويعذب من يشاء
 على الذنب الصغير لمن اصر وكان الله غفورا لمن تاب رجعا لمن طاع سيقول المخلفون
 عن الحديبية لاذ انطلقتم لي مقام الي غنابم خبير لنا خذونا ذرونا لي اتركونا
 نتبعكم في هذا الغزو يريدون فحال من المخلفون لي بغصده وان سببوا لي بغفروا
 كلام الله ما قال الله ورسوله وهو لا تادنا لهم في غزو اخري لغنابم خبيرا
 وقوله لن اخرجوا معي ابدا ولن نقا تلوا معي عدوا فقل لي شيعوا في التبر لي خبير
 كذكم لي كتم لي كتم قال الله من قبل لي قبل عودنا من الحديبية فسيقولون
 للمؤمنين لم نره بكم الله عن ضمنا معكم في التبر لي غزو اخري بل الحسد ومنت
 على ما نصب معكم من الغنابم فلذلك قلتم هذا الغزو في هذا الاضطراب وكونكم
 ان لا تتبعوهم وانيك الحسد للمؤمنين فقال الله لي بل كانوا لا يفقهون لي لا يفقهون
 من الدين انا قليل منهم وهم المخلصون وفي هذا الاضطراب الاعراض عن وصفهم شيئا
 الحسد للمؤمنين الى وصفهم شيئا هو اكبر من ذلك وهو ليهم في الدين ثم لم يفتهم
 لانه يجبر بعد لهم ما يستمع منهم من الاطاعة والعصيان يقول كل المخلفين من الاعراب
 لاختيارنا مخالفة لقتال مستدعوة الي قوم لا ولي لنا في حرب مستد قبل
 في حنيضة ولعل قارس لو هو اننا قتلهم ليو بكر بعد ليهم ثم نقا تلواهم
 لي حال مقدرة وعطف عليه لو يسلكوا لي بنفاد ولة الامم يتركوا ليعطون
 على نقا تلواهم والمواد لعد بها لقال المفا تلة منكم او الامم منهم من مشركي العرب

والله الملك
 السميع

لا الصلح معهم ولا لغنة لكم تغفلونهم لوهم بدخولهم في دين الله ولم تأخذوا منهم الجزية
فان تطيعوا ايها الخلفون لدي لانه احسنوا القتال وتخلصوا بامنه في ذكر الحرب
يؤتكم الله اجرا حسنا في الآخرة ولن تقولوا اي تعرضوا عن الجهاد كما تقولتم اي
عرضتم عن الاجابة من قبل اي حين وعينم لي الحديبية بعد بكم عذرا لانا ليس
اي مولا دلنا قوله ليس على الا يعجز حوزة نزله في شأن القتعة والجزع والجهاد
لذا قالوا كيف بنا اذا دعينا الى قتال كفار ولا نستطيع الحوزة فيعد بنا الله في لقوله
وان تقولوا آية فقال ليس على الا يعجز حوزة اي لثم في الخلف ولا على الاعز حوزة
ولا على المريف حوزة ومن يطع الله ورسوله في التروا القلا يدخله جنات تجري
من تحتها الانهار ومن يتول اي من يعرض عن طاعة الله ورسوله بالخلف يعذبه
عذابا باليا فرب بالغ في الباء لقد رغب الله عن المؤمنين الذين نزلوا معه في حجة
لذي يابعونك تحت الشجرة بعث السمر فانه بايعهم تحتها بعدما ارسل عثمان الى اهل مكة
ليتاذن منهم حتى يخلوا به بينه وبين بيت الله ثم سمع لآلته ثم لان عثمان قد قتل
في مكة حين ذهب اليها رسول الله من لآلته ثم على لآلته فادبوا فربك وان لا يفروا على الموت
وقال الله لان عثمان في حاجة لله وحاجة رسول الله وحاجة المؤمنين ثم وضع له يدك
على الاخرى وقال هذا بيع عثمان فعلم الله ما في قلوبهم من الصدق والوفاء فانزل
الله للسكينة ابا لهما بنه عليهم على قلوبهم سبب الصلح والناهم لي اعطاهم جزاه
ذلك فتحا فرييا بعث في خيبر بعد انصرفه من مكة ثم صالحهم لآلته مع حين لآلته

بالصلح وانصرف الى خيبر بعد ان اخبر بالحديبية وحلفد مقامه لي والناهم مقامه
كثير من مواله اليهم يأخذونها في يختصونها بعد القتل والاسروا وكان شذات عقار
ولشجار فقتلها عليهم وكان الله عزير بالنعمة من الاعداء حكيمنا لحكم بالقتل
والاسروا اخذ الغنمة للمؤمنين من الكافرين وعدهم الله مغنايم كثيرة فآخذونها
اي تختصونها وهي ما لصابوا به رسول الله وبعده لي يوم الغنمة ففعل لكم هذه
اي غنمة خيبر وكف ايديكم عنكم بالصلح وهو صلح لآلته ثم باهل مكة لينفكم
بها وتكون هذه الكفة لوال الغنمة المعجزة من فتح خيبر آية اي عبرة للمؤمنين على صدق
لذا وجدوا الوعد والله بها صادق لان صدق الاخبار عن الغنم المعجزة للخير
على صدق لان المسلمين كانوا ثمانية آلاف واهل خيبر كانوا سبعين الفا ويهدى بكم
اي يثيبكم صراطا مستقيما لي على دين الاسلام يصدق وعده قوله ولا تخربوا بيوتهم
لم تقدر واعلمها صفة قدام الله بها خير ونجوز لآلته يكون عطفنا على مخاتم كثيرة او على
منه لي وعدهم الله غنمة اخرى لم تقدر واعلمها بعث ما ملكتموها بعد وهي في مكة
او غنائم هوازة قد علم الله انها ستكون لكم بالفقه ومعلومه وادفع من زور وكافة
لله على كل شيء قدير من امره لفتح وغنمها ووقا لكم الذين كفروا لاي كفار مكة
يوم الحديبية ولم يصالحوا لولاسد وغطفا من الله في معاونة لاهل القبر
لولا الا لآلته لي لا انصرفوا منه مدين ثم لا تجد من لآلته في قرييا ينفعهم
ولا نصير اي ناصروا بمنعهم من المهن يميز سنة الله لآلته قد خلت لي معنة

من قبل لي قبلك يعني من الله غلبته رسوله سنة وهي قوله لا اظلم لنا ورسيل ولنا
لجند لسنة الله بتدليله لا يغيرنا وهو الذي كف لي عنه ليدبرهم لي ايدي المشركين
من اهل مكة عنكم ولا يدركهم عنهم لي عن اهل مكة لي بالحدسية او بالنعيم من
بعد لانه اظفكم عليهم لانه لو كان قد هبط عليهم قوم خرجوا من مكة يوم الحدسية
مستحيين يريدون عزة فدعا عليهم فاخذوا ابصارهم فاخذوا سلا وخلي
لكنهم سبيلهم باحرته وقبل جازوا وروى المسلمين وراهم المسلمون بالحجاز
حين دخلوهم بيوت مكة وكان الله تعالى يصير لي لي الحرب بعضهم بعضا
فزع بالباية والناية هم الذين كفروا وصدة وكم عن المسجد الحرام لي تنعواكم
من دلوله والنطوق به والهدى لي وصدة والهدى وموما يهدي لي البلب
ليخرج محله وهو الحرم معلقا حالي من الهدى لي محسوسا عن روضه مكة وهي سبعون
بنة قوله ان يبلغ محله بدله من الهدى بدله ثمانا لي صدة والة يبلغ الهدى محله
لي كان حلاله ووجوب كحل الدين يعني مكانه الذي يخرج فيه عادة وفضله الحاح
والضفا للمعقر قبل ان يلبسهم قد خربا الحدسية لانه تحت سرج المحرم صلاههم
وعليه ان فيه وقبل بعض الحدسية من الحرم فحل مدي الحرم لكنه ليس له من الحرم
ويند كاعتكلى ابو حنيفة على انه الحرم تحت مدي الحرم ولولا رجاله من صنفه وناه
موشان بمكة لم تعلمهم صنفه رجاله وناه وقوله لن تطوفهم بدله ثمانا من رجاله
وناه والوطى الا سلاكة بفعله فتصيبكم بالنصب على تطوفهم لي فتلذذكم

25
منهم لاجل قتلهم مقرة لي مشقة ولانهم ودية بغير علم لي بغير موفه عنكم
او يصيبكم منهم بغير من المشركين بذلك لقتل الميع لولا جماعة مؤمنة فخلطوا
بالمشركين بمكة لا تعد فوزه ولا غيرة وراه من الكافرين فنقتلوا منهم فبذلهم
بذلك دائم وكفار ودية وقول المشركين انهم قتلوا اهل مكة كما قتلونا من غير عذر
وجواب لولا اخذوا وهو كما كف الله ليدبركم عنهم لدلالة الكلام لاسا بقوله
وكن منعتكم عن روضه مكة خوفا على المؤمنين قوله ليدخل الله تغليل بغير آلاية
للسا بقية عليه كانه قال كان ذلكف والمصلحة من التعذيب ليدخل الله في روضه ليدبر
في فية لن يادة الخيرة والطاعة لمؤمنهم لولا بدخله الاسلام من مشركهم من باية الله
بما رغب فيه منهم ثم اكد مضمون ذلك بقوله لو تزلزلوا لي لو قتلوا بعضهم من بعض
بغير المؤمنين من الكافرين لعذبنا الذين كفروا بالبيت منهم عذابا لايها
لي وجيعة لاذ جعل الذين كفروا لي لذكروا وقت جعل الكافرين بغير اهل مكة
في قلوبهم الحية لي الا نفة ولابد منها حية لاجل مبلية حيث قالوا حين نزل
الانهم هم بالحدسية برسالة جماعة منهم ليه قتل محمد ديانا وادخلوا ثمانا دانا
ليدخل علينا في مازنا ولانهم لا يدخل علينا لئلا يقعوا للمؤمن دخلنا لا يبيت
يما زعم انهم فليجمع عنا من هذا العام على رة نخلي بينه وبين البيت ^{من العام} القابلة
ثلاثة ايام فتحي ذلك منهم رسوله الله لم لا وجه كارههم رسالته ومنعهم من كتابه
ليس له الرحمن للرحمة في كتاب المعصاة حيث قال دم لعلي ذكيت لرسول الله

هذا ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدقناك عن النبي
 ولا فالتناكه ولكن اكتب باسمك اللهم هذا ما صلى محمد بن عبد الله فقالوا اكتب باسمك
 فمنهم من لم يسمعوا له فاعرفوا ان الله مكنته لي طمأنينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لي لم يلحقهم الحية بعينه حية السلام بل فكروا ونوقدوا وسكنوا لانهم ارادوا انهم
 حكمت يعلمها ولا تهمهم لي الحية ككلمة التقوي وهي الوفاء بالعهد وادائها
 على التقوي لان سبب التقوي ولا ساسها وكانوا لي كانا المسلمون اذ حق بها
 لي بكلمة التقوي بعينه تحفظ العهد ككلمة وكانوا لي كانا المسلمون اذ حق بها
 في الله تعالى وكان الله يكل شيئا عليمنا لي لما كانا له لا ايمان وغير قوله لقد صدق
 الله نذره حين ربي ليتقوا في النوم قبل الحز ورجع الى الحد بيبة انه يدخل
 مع اصحابه المسجد الحرام مخلفين ومفقرين فاخبر الله بذلك فاستبشروا وظنوا
 انه يكون ذلك العام فلما صدقهم المشركون من دفعه مكة قال الله ففقههم
 لبي ابي والله ما دخلنا وما حلقنا وما فخرنا ولا رينا المسجد الحرام
 فحقق الله في ذلك بقوله لقد صدق الله رسول الله والذين هم رآنا في انهم
 بالحق لي ملتبسا بالوقوع وهو يتعلق بصدق او باثروا باحالا انها يغيب لم يكن
 اضعفك احلام لكذب ونفيرا لتدخلن ايتها المؤمنون المسجد الحرام
 في العام الذي انشأ الله لي يا ذنم والاشهانة في خير الله لتعلم الاعيان يقولوا
 في عدلهم شله لقد صدق الله سنة الله وتادبا بادبه وبجورته يرد لند خلق جميعا

انه لا ربه ولم يمت منكم احد اثنين من العدو ومخلفين رؤسكم لي جميع شعرا
 ومفقرين لي بعض شعور لا تخافوه لبدء من العدو فاعلم الله تعالى الحكمة
 والقبول ما لم تعلموا انتم منهم وهو ان الحية في القيل وناخير الدخول وقوع
 في السنة الثانية فلذلك دفع في انفسكم فجعل من دفع في كدي قبله فوه مكنته
 فتى زينا وهو خير في ذلك العام فوالله انهم هذا الفخ لنفهمهم هم دفعوا مكة فتحقق
 الرؤيا في العام القابل هو الذي ادس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدى لي بالقبول وهو شاهد
 ان لا اله الا الله ففهم الحق وهو دين الاسلام لينظر على الدين كله قبل ان تقوم
 الدنيا فلا يسيء له دين الا دحان الاسلام وكيف بالله شهادتي ابي شاهدان يا محمد
 رسول الله وان لم يشهد كفا ركنه وهو جليل يقولهم زنا لا نعرف انك رسول الله
 ولا نشهد انك حين اراد ان يكتب هذا ما صلى عليه محمد رسول الله ومنعوه
 فقال الله في محمد رسول الله والذين معه لي المؤمنون الذين مع محمد
 لشدة لئلا تدعوا لكفار بالغلظة لا يرحمهم لانهم اعداء الله رجاء لي فخا
 في الله ينهونهم عن ركع سجدا يكونون الصلوات لله تعالى يتبعون لي حال كونهم
 بطلبوه فضلا من الله لي ثواب في الاخرة ورضوانا لي ورضاء عنهم بسببهم
 لي علامتهم من اية وجوههم بعينه انا تبت في وجوههم من ان الشجرة في الدنيا
 وهو استنادهم من كثرة الصلوات وهو للبلد فيل هي صفر في الوصع بلا في
 وقوله طيبا المسلمين او غلظته لجله لجمه لاني تحدث من وضعها على الارض

نوه

من غير رياء ونفاق فغود بالله منه لونه في الآخرة فالأثر نور وبياض جوفه بهم فيها ذكر
 شكرهم لي لمدكور صفاتهم في التورية ومثلهم في الجبل مبتدأ خبر كنز ووجه
 لأن يكون عطفًا على مثلهم في التورية وكنز خبر مبتدأ محذوف أي هم كنز
 آخره سطره فرائح للزروع وسبله قاذور أي مذاوقه الذي قوله ولعائنه
 فاستغلت لي من الدقيل الغلظة فاستوي لي استقام على سوفة لي على اصول
 وهي جمع سوا وهو قصبة للزروع لم يفرح للزروع لاذقوي فساد في الزروع
 لارتفاعه عجب ذلك الزرع للزروع الذين دعوا إذا نظر والى ذرعهم فذلك
 لثبتهم بغيره بوبكر بزرع حبة الأمانة أرض قلبه ثم يتبع واحد من الصحابة حتى كثروا
 بعد أن كانوا قليلًا وقد واعدوا بعد ذلك أن يضاعفوا ففرح رسول الله ثم يذكر قوله
 ليعظيهم ليعظيهم ليعظيهم ليعظيهم ليعظيهم ليعظيهم ليعظيهم ليعظيهم ليعظيهم
 للمسلمين وفقهم قوله وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات زيادة ليعظيهم
 لما وعد المؤمنين في الآخرة مع هذه العنة في الدنيا قوله منهم تجوزة يكون من فيه
 لبيان الجزاء وتجوزة يكون بغير اللام متعلقًا بمغفرة لي لهم وهم أصحاب محمد أي
 وعد الله مغفرة لذنوبهم وأجرًا عظيمًا أي ثوابًا وفراخًا لجنه روي عن قتادة
 فيهم أنه قال مكتوب في الجنة لخير قوم يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر
 وعن عكرمة آخره سطره بانيه يكون آذن بغيره استغلت بغيره فاستوي على سوفة بغيره
 رضي الله تعالى عنهم أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

يتج لي ينم لوبقيل لله ما في السموات وما في الأرض لي كل موجود في الأرض
 ولا في السماء لورده مناجاة الفعل المضارع للحال وبالجملة ما يضيئ له على لونه لا يري
 عن التبيين بحال الملك لكونه لله أي لله الذي ملك كل شيء ولا يزور عن ملكه
 لافدق من لي الظاهر عن الولد والتركيد وعن كل عيب العزير في ملكه الحكيم بل من
 وهو الذي بعث في الأميين لي في دمه دميته لا يلبس ولا يقرؤة رسول الله بهم بغير
 لقيامهم لي من العرب فيكون لي بغير علمهم لآية لي آيات الله وهي الفأرة
 ولأنه كان امتيا مثلهم ويكرههم لي يطهرهم من الشرك ويعلمهم لكننا أي الله
 والحكمة لي الأحكام لآية فيه من الحلال والحرام وأن كانوا أي ولأنهم كانوا من قبل
 لي قبل مجيئه لي ضلاله مبين لي لي شركه ظاهر قوله وآخرين عطف على الذين
 لي بعثه في الآخرين منهم لي من الاتيين لي بضاد بهم الذين يؤمنون به بعد
 إلى يوم القيمة من عرب وعجم وقيل لما نزلت قبل من بهم بأمر رسول الله فوضع يده
 على سلكهم قال لو كان الإيمان عند الثريا لتناوله رجال من مثلي أي لم يحفظوا به
 لي بالاولين في الفضل بغيره للتأبوع لا بدركونه فضيلة الصحابة وهو العزيز الحكيم
 في ملكه رجالًا مبين من ذلك الأمر العظيم واختياره لي بين كافة البشر ذكر لي الذي
 أعطاه رسول الله دون غيرهم فضل الله يؤتيه من يشاء لي من يكرمه به
 ولأنه ذو الفضل العظيم لمن اخنضه به مثل الذين تحلوا للتورية وهم إلى يوم
 بغيره رزقوا حفظها وقراءتها لم تحلوها لي لم يحلوها لذلوا عملوا بها فيها

لا نسوا لان فيها نعم لا تبغى عدم قتلهم لى صفتهم في حملها وعدم الاستغفار بها كمثل الحمار
والكافور الذين يحمل اسفارا صفة نكحهم زيادة اللام وحواله لى حمل كتيما عظم
لا يدركها الا ما يتبع ولا ينتفع منها بشئ مثل القوم الذين كذبوا بايات الله للاله
على صدق محمد صم وبى المخصوص بالذم محذوف وهو هذا المثل والله لا يهدي
القوم للظالمين لانفسهم بتكذيب الآيات والانبيا قوله قل يا ايها الذين يادوا
نزل حين قالت لليهود نحن لوى بايت من غيرنا قال نزل يا محمد يا ايها لليهود
لان زعمتم ان دعيتم لتكلموا ولياء لكم لى احبائى من دفر لى جميعا فمتم
لكموت وفولوا اللهم امتنا لان كنتم صديقين فيما ترغوة ولا يمتنون لى بدلا
للى لا يشالون من الله قط لعلمهم لانهم كادون في دعويهم بما قدمت لى بى
ما قدمت لى بهم من الكفر والمعصية والله عليم بالظالمين لى حالهم لانهم
عدم تينهم لى خوف الله والذى نفس محمد بيده لا يقول لها احد منكم الا
بريقه يعنى ما من من شافل لى الموت الذى تقررت لى من تينهم لى من سيب
وهو لى حاله فانه ملاقيكم لى ناذل بكم لى حاله والقاء في فانه لتضمن لى الذى
بغيره الشطيع لى فرستم من الموت سواء كاه قتل او غير فله تفوقونه
ثم تردونه بعد الموت لى عالم الغيب والستة لى بعد لى فتيبكم ما كنتم تعلمون
للى وخبركم وتجازكم باعمالكم في الدنيا قبل قال الانصار للمسلمين لليهود يوم
تجمع عز فيه في كل اسبوع والى نصارى مثل ذلك فلهتموا لى ما لى ما لى

2

فذكر الله ونصيحه وجعله يوم الغروبة فاجتمعوا الي سعيد ابن زمره فصلى بهم
يومئذ ركعتين وقد كرمهم فمؤه يوم الجمعة فانزل الله تعالى الجمعة وهي قوله
يا ايها الذين امنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة وهو بيان للاذات في

لي يوم الفوز المجوع وقبل لولة من سماء يوم الجمعة كعب بن لوي لاجتماع القوم
للقول وكان اسمها العروبة واقف جمعة جمعها لثني د م بن بني سالم بن عوف بن بطون
ولد لهم فريب المدينة لما روي لثني د م لما جئته نزول فباء علي بن عرو بن عوف بن
ولقام بها يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخمس والستى مسجد ثم خرج
يوم الجمعة عامد المدينة فادركته صلوة الجمعة بن بني سالم بن عوف بن بطون ولد لهم ثم
فخطب وصلى الجمعة واذا فاسعوا الي امضوا ولقبوا بالسكنة والوقار واللبس الملقب

من السبع لله تعالى لقوله ثم اذا قمتم الصلوة فلا تانوا تسعوا وكن لشؤونكم
وعليكم السكينة والوقار الى ذكر الله الى الصلوة لآله فيها ذكر له والخطبة

وَذَرُوا الْبَيْعَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ خِلَافٌ وَإِذَا تَوَلَّوْا فَاجْتَنِبُوا الرِّجَالَ وَانْصِبُوا رِجْلَكُمْ وَأَمَّا الْإِبْرَاهِيمُ إِذْ قَالَ لِلرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً فَقَالَ رَبُّهُ إِنَّكَ أَصْلَحْتَ

فَوَكَرُّهُ كُلُّ مَا يَدْعُوهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَرَسُوا عَلَيْهِ الْبُتَيْنَا وَخَصَّ ذِكْرَ الْبَيْعِ مِنْ بَيْنِهَا لَا يَوْمُ

الجمعة يوم تجتمع الناس فيه من قراهم وبولهم يعرفوا ذلك تنفي النهار فخر التجار

وتكاثرت البيوع والثراء قبله اذا نالت الشمس يوم الجمعة حرم البيع وقيل حرم البيع

والاذا غلبه خروج الامام الى البصرة وقبله عندئذ اية يوم الجمعة بالصلوة

فصل في العقد جائز لانه من ابي الغني كما لو ضوى بالماء المفضول ذلكم

سفر

إلى الحائط ليس فيها ارواح فثبتوا بها في عدم الخير والا فتفاد والمراد من الخشب
ما فسد جوفها ولم يبق فيها ما يصلح لشيء ما لي هم اجزاء خالصة عن الأثافاسك البطين
تخسوة كل صحة لي كل صحة فصاح في العكر واقعة عليهم لجبنهم ففعلوا
مفعول تخسوة فبوقف عليه ويتبدل هو العدو ولي هم الكا مائة في العدو في
لأن الأعداء هو الذي يداري ويتوعدا وتة في نفسه وتجوذ لن يكون في العروس
القبعة مخاطبة لئلا يعم الصحابة لي تخسوة كل خطاين التي تدم لصاحبها وقفا
عليهم خوفا من ان يكون قد نزل من ربه فيهم ما يبيح دماءهم وفيهم العدو
في حذر النصب مفعول ثان في تخسوة وحقق لن يقال هي العدو نظرا الى انظارهم
الآن لانه جمع نظرا الى المفتر قبل كل لي لامل كل صحة والى العدو فاحذرهم
من لفتاء شرك الكفار فاعلموا الله لي لاهلكم دعاء عليهم وتعليم المسلمين
لأن يدعوا عليهم لي يوفكة لي كيف يعرفوه عن الأثاف بالفرأه بعد قيام البرهان
فيه تعجيب من جهلهم واذ قبل لهم لي لابن ابي وقومه تعالى الى النبي هم
معذرتي يستغفركم رسول الله لو بالتشديد والتخفيف لي عطفوا
رؤسهم معرضين عن الاستغفار ورايتهم يصدون لي بوضوء عن طلب الاستغفار
وهم حنكروة عن الايمان في الروي لانه قيل له نزلت فيك آيات سند لفقادة
الى رسوله لانه يستغفر لك فلو كان اسه وقال لا لم يرد له لانه لو من قاست وان
لانه اذكي ما لي فن كيت فاني في الا ان تعبد محمد اسواء عليهم استغفرت

لهم لم لم تستغفروا لي بغفر الله لهم لنفاهم لانه لا يردى العقم لافاسقين
لي لا يرشد لي ربه الخارجين عن امره بالنفا فاحبر لانه استغفار لهم لانيغفرهم
مادا ما علم نفاهم قوله هم الذين يقولون الآية نزلت حين ذم رسول الله في غزوة
مع اصحابه ونزلت بالرسوع وهو ماء من مياه المطر فذا رجلي الماء او وقع بين
عرو وستانا بين وير الجهنمي كلام فاقنلا ففرز سنا با معوا الاضمار وصرخ
القفا ربي يا معز المهاجرين فجاءوا وقتلوا فمعه الكبرية ذكر فقال دعوا لي
دعوا فانا صفة فقال عبد الله ابن ابي وهو خليف الاضمار ربي لقوله لا تنفقا
علي من عند رسول الله فله يفضوا بعنه اصحاب رسول الله ثم قاله ايضا ولله الشرح
رجعنا الى المدينة ليخرج من الاعز منها الاذله فقال عر رغب يا رسول الله لهرب ركب
هنا لمن فوق فقال هم دعه كيلا يتجدت الكثرة لانه محمد انقذ اصحابه فاحبر في غنم
تخرجنا لهم بقوله هم الذين لا تنفقا عينا من عند رسول الله من الفقراء ^{يتولون} ففضوا
لي يد هو متفرقين عنه فقال في والله خزائن السموات والارض في مقابلي
الرزق بديعة السموات والارض فمن رزقهم منها ولكني لمانقبي
لا يقهروني لي لا يعلمون ما لهم وما عليهم من الله ثم اخبر عنهم ايضا
يقول يقولوه لئن رجعنا الى المدينة ليخرجنا الاعز بالرفع فاعز في
لي القوي منها اراد نفسه منها لي من المدينة الاذلة بالنصب مفعول
لراده النبي هم واصحابه فقال فلكل العز لي الغلبة والفر على غير

ولرسوله باظهار دينه وللمؤمنين بنهرهم على الكافرين ولكن المنافقين
 لا يعلمون ذلك روي ان ابن عبد الله فقال له لشيء تقر الله ورسوله
 بالعزة لا ضربت عنقك فقالوا فاحكم الله قال نعم فلما راي منه الحجة قال
 لشهد ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين فقال رسول الله لابنه جواك الله
 عن رسوله وعن المؤمنين خيرا ثم شبه المؤمنين وحملهم على العمل الصالح
 فقال يا ايها الذين آمنوا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن
 ذكر الله لي عن كل كلمة للتوحيد والصلوات الحسن او عن كل طاعة ومن
 يفعل ذلك اري لشغل عما هو عليه وما امر وايقا ولكنهم للحاسرون
 لي للمغبونون بذباب الدنيا والآخرة ولا تفقوا ما رزقناكم من فيه للضعفين
 والاهل الانفاق الواجب لي تصدقوا من اموالكم في طاعة الله من قبل ان ياتي
 لهدمكم لموت لي اسبابه ولا يلهيكم بها من الامهاله فيقعروا رب لي يات
 آخر تغ لي هلا لمهلك من الموت لي احب من سيب لي الي وقت قليل فاصدق
 لي تصدق لي باخر صدقة مالي بالنقيب بعد الفداء في جواب لولا واكون
 بالنقيب عطف على لصدوق وبالجزم عطف على محله لانه جواب الشرط كانه
 قيل ان اصدق واكن من الصالحين وعن ابن عباس تصدقوا قبل ان
 ينزل عليكم سلطانا الموت فلا تقبل توبة ولا ينفع عذر عنه لانه انزلت
 في ما نفي الزكوة والله لو داي خيرا لي الموت من عند الموت لما شئت الرجعة

قال الحسن ما من احد لم يصلم ولم يركي ولم يصم ولم يخرج الاساءة الرجعة ولم يؤخر
 الله نفسا عن الموت اذا جاء اجلها لي وقتها والله خير مما لم تفعلتم بالانذار
 واليائين من خبره وشؤنه فجازيكم عليه لعلم الله به لانه ناخبر الموت عن وقته مما لا يسئل
 ولانه عالم بالاعمال ومجاز عليها من نفع واجب وغير فلم يبق الا المسارعة الى الخرج
 عن عهد الواجب والاستعداد للقاء الله في قبر حلوه الاجل بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله مائة السموات وما في الارض لي لا تخوكل موجود فيها عن نبي وفقد
 له الملك على الحقيقة لانه سديد كل شيء وله الحمد وهو ولي الحمد لا غير على الحقيقة
 لانه كل نعمة منه لا من غير وفهم الظرفا ليدل على هذا الاختصاص لانه الملك كله
 بالابدالي والابداع به والقيام به والحفظ عليه لتمامه غير فشلبط منه
 واسترعاه فيكون مجازا وكذلك الحمد لله لانه رصود النعم وفروها منه اما غيره
 فاعند اياته نعمة الله جرت على يد وهو على كل شيء قدير لي هو قادر على ما يشاء
 في خلقه من التوفيق والخذل هو الذي خلقكم من نفوسه امن فكلوا لي
 بعضكم كافر ومسلم لي بعضكم مؤمن مخالف وقدم الكفر لكثرة ولله تعالى
 تعلمون بصير لي عالم بكمزكم ولما نكم الضاد رب منكم وان كانا مقدرين
 في علمه في المعنى انكم مستويتم في خلق الله الذي هو تفضل عليكم بالانذار من العدم
 فقتضيه لان تشكروا له ما فعلتم مع عنكم عليه بل تفردتم ائما واختلفتم
 في اموالكم ولما لكم من الكفر والايام والمعصية والطاعة والله يعلم بترككم

خلق السموات والارض بالحق الذي هو خلقها بالحكمة البالغة وهو من جعل السموات
سقفا ليرزق عباده منها وجعل الارض مقرا للمكلفين ليعملوا فيها فيجازيهم بالنواب
والعقاب وصوركم فاحسن صوركم بان جعل الادب في شتى صناعاتكم مع شكل جميل
ولسان ذلق ويد واصابع يقضي بها ويعطي بها ونواحي الحيوان كل صورته وكل
وان كان بعضا فراده ربها مشورة الصورة تفصيحه العيون قوله واليه المصير
تدبر للعباد ليكونوا على الحذر دائما لانه مطلع على كل كتمان والجزئيات هو يعلم ما في
السموات وما في الارض ويعلم ما تشرون في قلوبكم وما تعلنون بالستار والله
عليم بذات الصدور الذي يضاير القلوب في حقيقته لان نبغ ونحذر من عت الخلف
رضاه وتكريرا العلم يده ليعلم تكبرا الوعيد ثم زله ذكر بقوله لكم بانكم باكم كاف ركة
بنوا الذين كفروا لي خبرهم من قبله لي قبلكم قد وقوا وباله امرهم لي عقوبة
علمهم في الدنيا وهم عذابا ليم دايما في الآخرة قوله وذكر اخبار عن سبب
نزول عذابهم لي عذابا لنا في الدنيا بانه الذي سبب ذلك كانت
تايتهم رسلهم بالبينات في الاسر والنبي والحق الواضح على الانبياء وان كان
يا اعتبار الفضل فقالوا البشور هددنا الذي كاد في مثلنا برشدنا في دين غير
ديننا فكفروا بالرسول وناجاوا به وتعلقوا لي لغرضوا عن الانبياء فاستغنى الله
لي اطلق الاستغناء فيه ليشاؤهم كل شيء ومن جملة انما هم وطاعهم لي انفسهم
عن كل خلفه وانما هم ولله غني في الاله عن كل شيء حميد لي محمود على صنعه

زعم الذين كفروا اني ادعي شر كرامة ان لي يبعثوا يوم القيمة قل يا محمد لهم
بلي وهو تصديق لما بعد النفي بكلمة ان ثم اكد بواو القسم في ورتبة لي انقسم به
لنبتن بعد الموت ثم لتنبؤ لي لتخبر عن عا علة في الدنيا ونجاز بكم عليه
وذكر لي البعث والجواز على الله يسير لي عبق عليه فامنوا بالله ورسوله والنور
الذي انزلنا في القرآن الذي نزل به جبرائيل على محمد م لم يخرجكم من الظلمات الى
النور العلم والله خبير بما تقولون من الانبياء الكفر فيجازيكم بما يوم تحمكم
فتقل الظرف خيرا والعامل فيه مفدرا لي ذكر يوم تحمكم بالبعث فينبوركم
ليوم الجمع لي يوم تجمع فيه الخلائق من الاولين والآخرين ذكر لي يوم يوم النفيان
وهو ان يغيب القوم بعضهم بعضا اي يوم يغيب فيه المؤمنون الكافرين باخذ
منهم ولا يملهم المعاد لهم في الجنة لو امنوا وفيه اختصار للتغيب في يوم الجمع
مع ان الناس يتغابون في امور الدنيا ايضا لاجلا لا لذكر اليوم ولعظما ليهول
قال رسول الله ما من عبد يدخل الجنة الا راى مقعدا من النار لو اسلم له زله
شكرا وما من عبد يدخل النار الا راى مقعدا من الجنة لو احسن له زله حسن
ومن يؤمن بالله ويهد على صراط الذي من يوحد الله ويوحد خرا بضم يكفر عنه لي يغفر
اسبابه ويدخله بالياء والنوة جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها اي لا يغير
عنا ابدا ذكر لي خلودهم لغود العظيم لي الجنة الوافرة والذين كفروا
وكتبوا يا بائنا في القرآنة والرسول لو لك اصحاب النار خالدين فيها

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَ الْمُنْكَرَ بَوَّاهُ النَّارِ مَا أَصَابَ لَبَنًا مِنْ مَصِيبَةٍ
لِي شِدَّةٍ وَرُحْنٍ وَنَقَصَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ إِلَّا بِأَذْنِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ
وَمَنْ يُوْثِقُ بِاللَّهِ إِيَّاهُمْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ إِيَّاهُمْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ إِيَّاهُمْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ
لَا مِنْ غَيْرِ بِهِمْ قَلْبُهُ إِيَّاهُمْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ إِيَّاهُمْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ إِيَّاهُمْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ
عَنْ تَرْكِهِمْ الْمَصِيبَةَ وَعَنْ جَاهِدِهَا إِيَّاهُمْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ إِيَّاهُمْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِيَّاهُمْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ إِيَّاهُمْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ إِيَّاهُمْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ
فِي الرِّضَا بِقَضَائِهِ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ فِيمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَتَرْكِ الْجَزَعِ
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ إِيَّاهُمْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ إِيَّاهُمْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ إِيَّاهُمْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ
لَا ظَاهِرَ لَكُمْ لَاحِظٌ لَكُمْ وَخَدَّ نَفْسَهُ فِي الْأَوْثَانِ وَإِيَّاهُمْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ
فَقَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ قَالِي لِيَقْبَضُوا أَمْهَمُ إِلَيْهِ
وَهُوَ حَقُّ رُسُولِهِ وَأَصْحَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَمْرِهِمْ حَتَّى يَنْصَرِفَ عَلَيْهِمُ الْمَوْضِعُ عَلَى الْأَيَّامِ
بِهِمْ وَتَوَلَّيْتُمْ مِنْهُمْ مَنْعًا زَوْجَهُ أَوْلَادَهُ عَنْ يَمِينِهِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَوْلَهُ بِأَيِّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ مِنْكُمْ مَنْعًا زَوْجَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ عَدُوٌّ كَلِمَةٍ مِّنْكُمْ مِنَ الْهَجْرَةِ الْحَقِيقَةِ
لَا يَمَّا نَكُمُ قَاخِذَرُواهُمْ وَلَا نَطْبَعُوا بِهِمْ تَرْكُ الْهَجْرَةِ وَمَنْ لِّلْبَعْضِ لَاحِظٌ بَعْضُهُمْ
لِيَنْبَغُوا لَهُمْ وَالضَّمِيرُ فِي قَاخِذَرُوا الْعَدُوَّ وَالْأَوْلَادَ وَالْأَوْلَادَ جَمِيعًا
لِي لَا تَأْتِيَهُمْ شُرُكُهُمْ وَغَوَايَاهُمْ بَلْ كَوْنُهُمْ عَلَى حَذَرٍ وَأَنْ تَعْفُوا عَنْهُمْ وَتَتَوَكَّلُوا
الْقُرْبَى وَالشُّرَكَاءَ وَتَصْفَحُوا الْوَجْهَ وَأَزْوَاجَهُمْ وَتَغْفِرُوا ذُنُوبَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ

تَعَفُّوا

بِالْعَدْلِ الْمَذْكُورِ لِرَادَةِ الطَّوْلِ وَالْكَثَرِ فَبِئْسَ لَكُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَهُوَ نَصَبٌ
عَلَى الْبَيْنِ قَوْلُهُ فَاسْكُتُوا لِي أَدْخُلُوهَا عَامَةً قَوْلُهُ سُلْسِلَةٌ وَالْفَاءُ زَائِدَةٌ فِيهِ وَقَدْ
لَهُ الْفَرْقُ لِلْمُخْصَرِ إِنَّهُ كَانَ تَعْيِيلٌ لِّذِكْرِ الْعَذَابِ لَهُ لِي لَا تَكُنْ كَالَّذِينَ يَدْعُونَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ
وَلَا يَحْقِيقُونَ لَهُ لَاحِظٌ نَفْسُهُ وَلَا غَيْرُ عَلَيْهِ طَعَامُ الْمُسْلِمِينَ فِي الدُّنْيَا فِيهِ دَلِيلٌ لِّلْإِيمَانِ
قَوْلُهُ عَلَيْهِ عَظَمَ الْجَهَنَّمَ فِي حُرْمَةِ الْمُسَاكِينِ لِحَدِّهَا عَطْفُهُ عَلَيْهِ لِكُفْرِهِ الَّذِي يَفْقَهُ
مِنْ قَوْلِهِ لَا يُوْثِقُ بِاللَّهِ وَالتَّائِيَاتُ ذِكْرُ الْحَضَرَاتِ دَلِيلٌ عَلَى تَارِكِ الْحَضَرَاتِ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ بِنَادٍ
فَلَيْسَ لَهُ لِيَوْمٍ هَهُنَا جَمِيعٌ لِيْ غَرِيبٌ يَدْفَعُ عَنْهُ الْغُذْلَ وَلَا طَعَامَ لِي لَا يَأْكُلُهُ وَلَا شَرَابَ
يُشْرَبُ إِلَّا مِنْ غُسْلَيْنِ وَهُوَ غُسْلَانِ قُرُوحٍ لِّهَذَا النَّارِ وَعُرُوفٍ جَسَادِهِمْ وَمِيَاهُهَا
لِذَلِكَ مِنْهَا فَعَلِينَ مَنْ غُسِلَتْ فَالْتَوَسَّلَ بَيْنَ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ فِي الدُّنْيَا
وَهُمْ لَكَافِرُونَ بِالْقُرْآنِ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ اللَّهِ فَلَا تَقْصِمُ لِيَا قَوْمُ مَا تَنْصَرِفُونَ مِنَ الْأَجْسَامِ
وَالْأَيَّامِ وَمَا لَا تَنْصَرِفُونَ مِنَ الْأَرْوَاحِ وَغَيْرَ ذَلِكَ لَا يَجْعَلُ بَيْنَهُمْ بَيْنَ حُجُوعِهِمْ إِلَى اللَّهِ
لَا تَأْتِيهِمْ إِلَّا بِغَيْرِ حَرَمٍ لِي الْقُرْآنُ لِقَوْلِ رَسُولِهِمْ كُنْتُمْ عَلَى اللَّهِ يَدْعُونَ لَهُ
وَيَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مَسَالَةً عَنْ اللَّهِ تَعَالَى هَذَا الرَّسُولُ الَّذِي نَكُنْكُمْ وَبِشْرَافِهِمْ شَيْطَانُ
كَانَ يَدْعُوهُمْ بِمَا يَدْعُونَ شَاعِرٌ قَلِيلًا مَا تَوْثِقُونَ بِهِ لِي لَا تَوْثِقُونَ بِهِ وَلَا يَقُولُ
كَاهِنٌ لِي عَرَفَ كَذِبَ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ لِي لَا تَسْخَطُونَ رُسُلًا وَالْقُلُوبُ هُنَا
يَجْعَلُ لِّلْعَدَمِ قَدْ بِالْبَيَاءِ وَالنَّيِّبِ فِيهَا تَوَلَّى مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِي بِسْمِ الْقُرْآنِ
كَانَ دَعْوَةٌ بِلَهِمْ تَوَلَّى مِنْ رَبِّ الْخَلْقِ لَا رَبَّ سِوَاهُ لَنُزُلِهِ غَلَاغَلَةً لِي بِهِمْ كَيْفَ يَكُونُ إِلَيْهِ

صراط مستقيم ولو تقول لاي حزم علينا وقال من ذلت نفسه بعض الاقاويل
 بزيادة حزم او نقصان لاخذنا منه باليمين لاي لاخذنا بهينه لذلالة فقطفا
 او لاخذنا به بالحق والفر وضرب اليه من اليسار لانه لاخذنا بالسيوف
 بهيمن للمقتول لشد عليه لنظره الى السيف من اخذ بيسار لانه بوقع القربى ففاه
 وهو لا يبر السيف ثم لقطعنا منه اللوتى لاي وتينه وهو عرق يتعلق به القلب
 لذلالة فقطعنا صاحب بهينه لاهلكناه من ساعته فاما منكم من وجد عنه حاجز من لاي
 احد منكم عن فنه محققا ما يغيب من عذابه ثم فالتقى به عنه للزوم فوجد ان يكون
 للقتل لاي لا يقدر احد منكم ان يخرج عن قتله ويدفعه عنه وجمع حاجز من به وصفه
 لانه لا هذا مناهي لاي وهو ينسب لالتقاء العالم متويا فيه الواحد والجمع والمذكور والمؤنث
 وانه لاي القرآن لتذكر لاي عظه للمتنبيين لاي للذين خافوا الشوك والمعام او
 على الكذب بقوله واتنا لنعلم لانه منكم ليهما لكذبين بالقرآن ومنكم مصدقين
 ولانه لاي القرآن والاثبات على الكفار من لاي لند لانه عليهم اذا راوا ثواب
 للمصدقين به وعاقب المكذبين ولانه لاي الفرست لاي لاي لاي لطيفة النقيين
 ومحضه لاذ لا يمكن كذب منكم ففتح لاي نين يا محمد بالشا باسم ربك العظيم لاي يذكر
 اسم ربك الكبير عما يقولون من الشوك والولد لاي في سبحانه لانه لاي ومنه لاي
 الباء زلزل مع السلام
 نسبح الله الرحمن الرحيم
 قوله سأل سائل بالهمزة ونزلة في سأل بالالف المنقلبة من الهمزة لاي لاي

البر

لاي من الباء السبلا بغير النوا جواب للذين يستعملون بالعذاب الموعود وبثا
 من بينه كالنظر لاي الحارث واصحابه على طريق الاستنارة وفيه السائل هو حواره
 ثم كنهل بغيرهم وضم النوا المعنى الدعاء فعذبي تعذبه لاي دعاء له بغير
 وادفع نأذله يوم القيمة قوله للكافرين صفة لعذاب لاي كابر لهم له وخير منده
 محمد وفا لاي هو للكافرين ليس له دافع لاي مانع من الله لاي من جهنم لاذ انزله
 بهم وجوز لانه يتعلق من الله بول فاع لاي دافع من عند قوله ذي المعاد 2 صفة
 لله جميع معز 2 وهو المصعد لاي المصاعد لاجد ملائكة وهو لاي تحول البتبع
 لاشركة لاي خلقها تعز 2 بالثناء والياء لاي من اسفل الى الاعلى للملائكة والروح
 لاي جبر لاي وخلقهم حفظه على الملائكة كالملائكة لحفظه على بنه آدم لاي
 لحيث لاي لاي مهيبط لاي وهو سدر المنزه لاي عريه يوم واحد كاشفا
 كقذار من خمسين الف سنة من سنة الدنيا لاي صعد فيه غير الملائكة فيه هو يوم النيا
 وفيه هو يوم الآخر ولا سلطان له اليوم لاي حجاز لانه على الكفار وحقيقة لماوي
 لان فيه خمسين موطن كل موطن الف سنة وما قد رجع ذكر على المؤمنين الا كما بين النظر
 والعصر والظرف وجوز لانه يتعلق بتعز 2 وهو الاظهر ولان يتعلق بواقي قبله بغيره بغير
 العذاب يوم مقدار خمسين الف سنة فاصبر لاي يا محمد على اناسهم ووليتهم انهم
 سؤل العذاب فالقاء منقلبة من السائل وكان لاي لاي من ذكر فامر بالعب
 مراحبلا حسنا بلا سكا به لانه لاي الكفار يرون لاي العذاب بعد لاي مستعدا

لا تكاد هم البعث وبرونه قريباً لي سهداً علينا لقد رزنا عليه كائناً لا خلف فيه يوم تكون
لي في يوم تكون للسماء كالمهل لي كذاب القصة لا وكذا كرت من الخوف في تلونها
فكمن الجبال كالعلم لي كالصوف المنفوق في الهواء ولا يشال حسب حجب
مجهولاً لي لا يطالب قريب عن قريبه بابين ومعلوماً لي لا يشال قريب عن قريبه بكيف
حالك ولا يكلمه لا شغال كله نخاله بغير نهر القبر للحميم باعتبار العوم لكل حميم
لي تبصر الاقرباء بعضهم بعضاً يغيبونهم المثلثة فتعارفوا ففهموا ففهموا خوفاً
قوله بوتر الحزم حال من احد القبرين في بغير نهر لي ينير الحافز لو يفتدي لي
ان يبذل في فداء نفسه من عذابه يومئذ يفتي يوم على البناء لا ائناً الى غير المتكلمين
وبالجرح على الاصد واليه للبدل في قوله بنيه وصاحبه لي زوجه واخيه
وقضيله لي عيرته لي في ثوبه لي تعطيه ما وى له وخشنة ومن لي من
في الارض جميعاً ثم يجبه لي ثم يورثه لا يخلص لا فتدري نفسه من العذاب قوله
كلما ددع للبحر عما غيبه من الاقدار لي لا يكون كما تمة لا وبفه الا لي يتنه لنا
لي النار لغير اسم من اسماء جهنم ومعناه للهب لئلهما عليها نراة بالنصب
على الحال المؤكدة وبالرفع لي في نراة لي قلاعة للشوي جمع سودة وهي جلت
لترس لا ولا اظالي نفع النار والاعضاء عن اجسادهم ثم تغاد كما كانت ملكا
لبدأ ندخول النار لي خفي في نفسها من لهر لي من صرف وجهه الى خلقه
عن الد عن الله وتولي لي لرحمن بقلبه عن الايمان بفعاله الى الباخرة وجميع

له ومن جميع المال فاو لي جعله في الوعاء ولم يؤد حق الله في منه الا ان اف
خلق معلوماً لي حرصاً على كماله وسد باب الجزع وقيد معنهم قوله واذا امته للشر
له الفرج وعلا بصريح الشدة واذا امته الخير متوناً لي اذا اصاب الغني
منه حق الله في منه وقوله الا المصلين استثناء من الملائكة لي الا الذين هم على صلواتهم
والثبوت في حفظ المكتوبة نفسها في اوقافاتهم يؤد حق الله في لا تخلو
قاله لم لفضله العبد وومه ولزفت والذين في الاموالهم حق معلوم لي نصيب في
للفقراء زكاة وصدقته ومعلوم بالشرع وهو الزكاة للتائه لي للذي يشال الناس
والمحروم لي للذي لا يشالهم شيئاً فيجزم لذلك والذين بصدقهم يوم الدين
لي يوم الحسا والذين هم من عذابه ثم مستفقون لي خائفون ان عذابي
ربهم غير ما موافق لي لا ينبغي احد ان يامن من عذابه والذين هم لغف وجهها فظون
عن الحرام لونه كل حال الا على ازارهم او على ملكك انما هم من التراب لي
فانهم غير مملوطين في ذلك فمن لا ينبغي لي طلب وداد ذلك لي سوي الزفجات
والمملوكا فوالله هم العادون لي المتجاوزون من المحرم على الخلا والذين هم
لانا ناهم جمعاً ومفرداً فيما بينهم وبين الناس وعهدهم لي الذي بينهم وبين
داعونه لي حاقطونه والذين هم بشهادتهم جمعاً ومفرداً فاقطون لي بؤدونها
عند الحاكم ولا يكفون والذين هم على صلواتهم فاقطون لي بد او من على حفظ اركانها
وتكبير سننها في اوقافها فالدوام يرجع الى نفس الضلولة والمحافظة الى اموالها

الم من الحرام

اولئك الذي لا يدرى منهم القسوة في جنات ما كسبت بالخوف والرهبة آيات من آياته في حال الدنيا
 كفوا الى حال الكافرين من الجاهلين في حال الدنيا في حال الدنيا في حال الدنيا في حال الدنيا
 تطعدوا في حال الدنيا في حال الدنيا في حال الدنيا في حال الدنيا في حال الدنيا في حال الدنيا
 فما لك تجلسون متفرقا فرقا شتى عن صلها غزوة من غزواته الى ابيه في الدنيا في الدنيا
 والهامة عوض من المجدوف ونزل عند قولهم يستهزأون لدخول صاحب محم الجنة لندوا
 معه ليطمع كل امرئ ان يذخر خيرا يغيبوا كالمؤمنين قوله كذا ددع لهم عن طمعهم
 لا تاخلفناهم كما يعلون في مريضة مشبهة لهم من الخفايا لذكرنا و هو كلام
 دال على انكارهم البعث من حيث لا يحجوا عليهم بالانشاء الا في قبائ سبعة
 يدخلون الجنة وهم كافرون لا ايمان فيهم بالبعث ليشرفوا به فيدخلوا كما حكمنا
 به في الآخرة فلا لا نسهم برب المشارق والمغارب والاله نواجهها في قسمة الفها
 انما لقادروا على ان تفعلوا من قبل خبرا منهم وما نحن بسو قتي في عاجزين
 عن الا ابتداء والاعادة بعد الموت قدرهم في دع للمكذبين لخصونا باطلهم
 و يلعنوا في يستهزؤا حتى يلاقوا في بعاينوا يومهم الذي يوعدون فيه العذاب
 ولا بد من يومهم يوم يخرجون من الاجداث في من في نورهم سراعا في سرعي
 الى الداعي اولى الحركا تهم الى نصب بضم النون والفتحة جمع نصب وهو ما نصب
 للعبادة كالصنود بفتح النون في سكون الصاد وفه به يوظفون في يبرعون لان يعبدوا
 فحينئذ يذكركم كما نوا في الدنيا خاشعة في ذليلة ابصارهم ترهفهم في غشام

ذلة وحفارة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون فيه العذاب وهم بذلك يعرفونه

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه لئن اذنا بان فلنا له خوف فؤمك بالنار ليؤمنوا بالله
 ولا يشركوا به شيئا فان في الناجية للفعل والجود انه يكون مفترقا لا لا ارسلنا فيه
 لنعول في انا قلنا نوحا لئن اذنا فؤمك من قبلة ان ياتهم عذبا لليم وهم الطوفان
 والفرق قال يا قوم اني لكم نذير مبين بلسان تعرفونه له اعبدوا في يعولي
 لكم ليعبدوا الله في وحدوه ودينهم ليا جتنوا معاصيه واطيعوه فيما امركم
 بيقف لكم من ذنوبكم في يزككم من بعضها ومن ذلهم وبوخركم بالصحة
 وسعة الرزق الى اجل مسمى اي الى شهي اجاكم وهو وقت الموت له ليعبدوا الله
 بعد ذلك اذا جاء لا يؤخر اذ كان الله وعد قوم نوح انه لا ينال من يعبدوه مثلا
 لافسنة وان لم يؤمنوا ليعبدوا خمسمائة ثم يهلكوا لانه اذا جاء هذا الاجل فلا
 يستطيع احد ان يؤخر لو كنتم تعلمون ذلك كما استمعوا في دعنا نوح في
 بعد ما كذبوا في طعنهم في دعنا يا رب في دعون فؤمك في الايمان لبلادنا في دعنا
 فلو نردهم دعائي الا فؤا عن الايمان في دعنا دعوتهم اليه لنغفر لهم جميعا
 لما بعثهم في اذ انهم في لا تسمعوا دعائي واستغثوا بشياهم في غطوا فيهم
 بشياهم في لا يبصروني ولا يسمعون كلامي واصروا في دعنا دعوتهم في دعنا

عن الايمان في دعنا دعوتهم في دعنا دعوتهم في دعنا دعوتهم في دعنا

كانت سرّاً ففعل نوح بالدعوى كالذي يأمر فيهم في الابتداء بالاهوة ثم رفته
 بالمجاهدين حين لم يقبلوا المناصحة في الترويض من الاقرف فلتا لم يوترنك بل
 بين الاراد والاعلان كما يقتضيه الترتيب من الله ثم اني اعلنت لهم صوتي مراراً
 وثم فيه للدلالة على شاعة الاحوال واسررت لهم الكلام لسراري كتمتهم
 واحداً واحداً سراً فقلت استغفروا ربكم لاني توبوا ليه لانه كان غفاراً لمن تاب
 من الشرك والمقاوم كان قد منعه عنهم المطر وغار شمسهاهم تحت الارض فقال
 رسول السماء لي المطر جولي الامسية الاستغفار بالانوار للصناديق لانه لا يخطئ
 لي ينزل الله من السماء المطر بسبب الاستغفار او المراد المظلمة لان المطر
 ينزل منها الى السحاب ويجوز ان يراد الاستحاج من المطر عليكم مدراً الذي كثير الدو
 والذرا المطر النازل من السماء وزنه مفعول حيثوي فيه الذكر والانه كرمعطار
 ولانه معطار ويعد لكم لي يعظكم باموال وبنين لي اموالاً واولاداً كما
 تشاؤون وتجعل لكم جنات لي بسايقن ذوات نعم وتجعل لكم انا
 جارية في السبايقن الحن لرجالاً شريك ليه الحذب فقال استغفروا الله وشيئاً
 الفقر واخرقة زرع لرضه فامرهم كلهم بالاستغفار ما لكم لا ترجون الله
 لي لا تاملون له وقاراً الي تعظيماً لكم في دار الثواب بالاثابة في وقد خلقكم
 اطواراً جمع طور وهي الحال فطوراً نظفة وطواراً علفه وطواراً مضغف الى نام خلق
 مهيئاً والمفهم ما لكم لا تؤمنون بالله وهذه حالكم لانه توجب الايمان فخلقكم قالوا

في وقد خلقكم للحال ثم قال ينبغي على النظر في العالم بعد التنبه على القضاة انفسهم
 لانها اقرب منظور فيه منهم المروا كيف خلق الله اياهم تنظروا نظراً غير كيف
 احدث الله من العدم سبع سموات طباقاً ابي مطبقاً بعضها فوق بعض وجعل
 القمر فيهن نوراً لاني نورهن وهوى للسماء الدنيا وانما قال فيهن لانه اذا كان
 في واحد منهن وهو فيهن كما يقال انه جالس في المدينة مع لانه في جزء منها
 وجعل الشمس سراجاً لبي مصباحاً مضياً تنير به الاشياء في لانه تجعل القمر والشمس
 وجودها الى السموات ونور القمر وضوء الشمس فيهن وجعل ظلمة في الارض
 ولله ان ينكم من الارض لبي خلقكم من نور الارض لانه خلق آدم من نور خلقكم من آدم
 قوله نبأنا مصدر من بغي لبي انم تعبدكم فيها لبي في الارض بعد موتكم ونخرجكم
 منها للبعث اخر ايلي حقاً لا محالة والله جبر كلهم الارض بساطاً لبي مسوطة
 تنقبون عليها لتسلكوا الي ليناخذوا منها لبي تنضو سبلاً لبي طاقاً
 قال نوح رب لا تعزوني في عصوية ولا تبعوا الي طاعة فقراءهم من لبي زرع
 ماله وولعه وهذا غنياءهم الاخسار في الاخرة ومكروا مكراً اعطف عليهم
 بزود لبي تبعوا من مكروا وهم الروساء مكروا مكراً لبي عظمياً بتكذيب نوح
 ولنايه ولنايه مستابعيه والكتاب لا بلغ من التكبير وجميع الضمير والرفيع الى من
 لانه معنى الجمع وقالوا الي الروساء المستغلة لانه ذنن الهتك لبي لا تتركن

ولا تذرني ودّاً
 بغير الواد
 والفتى ولا
 سواها ولا
 بغوث ولا
 يعوق
 وهالا بغير فان
 النورين
 اولون

ختمها بالذكور لانهما لا يقع لشركة وقالوا لانه كان يقول سيفيهنا ارجامنا وهو
 ابليس على الله شططا لي كذبا وجورا من القول وفرد بالفتح على ما روي وقالوا انا طيننا
لنا لن نقول الله والجن على الله كذبا نصب على المصدر لان الكذب نوع من القول
 او صفة مصدر مخدوف في قوله مكذوبا فيه بسببه الوقبة والولد اليه في قوله كذا
 قوله وان كان رجال من الانس من كلام الله في الاما كلام الجن في ذلك بالسر على الهينان
 وبالفتح على تقدير ارجي نزل في نجنا للانس بانهم صاروا سبيبا لزيادة قتال الجن
 وذكر جن لان الرجل من العرب اذا سافر فنزل بولد مخوف خال من المؤمنين بعبيد
 بيتة ذكرا لكان وهو كبير الجن بقوله لعود بيته هذا الولدي من سر سفهاة فيكون
 به لما نعت لذكر البيت فاذا سمعوا ذلك سكر واو قالوا سدا الجن والانس قولوا
 باستعاذتهم طيننا وسفهاة وبذكر لفتحوا فاضرب في لانه كان رجال من الانس جوفهم
 برجال من الجن فراد وهم رهقالي طيننا واما بان عاذوا بهم وكذا قوله في القران
 ولا تمولي الجن طيننا كما طنتهم بالفتح متكة لان لن يبعث الله احدا بعد موته
 فكفوا كما كفرتم ثم رجع الى كلام الجن فقال وانا لمسال السماء لي صعدنا اليها الا اننا
 لستم من الانس وهو المتوفى شعير لطلب شيء فزه فيه بالسر على الهينان وبالفتح
 على سبيل الحكاية وكذا في كل ما كان من كلام الجن بعد فوجدنا هاملت حرا شديدا
 لي جمعا فوبنا على الحراسة تحفظوننا من لستم من القول من الملائكة وملكت كواكب
 محرقه تري بها وانا كنا من قبل بعث محمد لم نعد منها الي من لستاهم مقاعد

لانه زاد الله الجن

لستم لي لا لستم من الملائكة ما يقولون فيما بينهم من الوقايه والكواكب يعني كذا تجد
 فيها بعضا لمقاعد خالية من الحرس والشهب والآن ملئت للمقاعد كلها من يمنع الان
 هنا تجد له شها بالي جننا رصدا لي راصدا للرجع يعني لعدو او قد يبري به السمع
 لم ارادهم رقبهم رصدا لي خيرا وصوابا فيؤمنونوا ويهتدوا وهذا الكلام ذكر
 سبب سيرهم في البلاد حتى عرفوا على النبي لم يسموا خراجه يقولون لما حدث
 كثرة الرجوع ومنع الهينان فلما ما هذا الا لاراد الله باهل الارض من خبر او
 لوعذبوا وانا من الصالحين لي المؤمن ومثاد من ذكر لي ليسوا مسلمين وكنا
 طرائق لبا صحاب من اذهب لخدق المضام طرايق او من الضمير في كتابي كانت
 طرايقنا طرائق قد دأجج قن وهي القطعة لي من فاختلغة ومللا شئ كالقذبة
 والرفاضية والمجتمعة الى غير ذلك وهو بيان للقسمة المذكورة قبله وانا طيننا ان لن
 نجعل الله علمنا يفنا ان لن يجعل عاجزا من اراض كائين فيها ونسبح حرا
 من لستاهم الى الارض لي لا يفوت احد من الله ولن هرب منه وانا سمعنا الهيب
 القول ان الذي يعرف محمد لم يمتنا به قوله من يؤمن بربيه كلام الله في كلام
 الجن لي من يؤمن بوحدانية ربه فلا تخاف لي فهو غير خائف خشا لي نقصا
 من اجزاء علمه ولا رهقا ولا ذبا بجزء علمه او لا ظلمنا باننا بعذب بلائمة فدخل القاء
 فيه لكونه في نقد بر خير مبتداء مخدوف قبله وليرفع لا الخفق بالخدم مع لغائه عن ذلك
 ليدلنا للمؤمن ناه لا محالة وانه المختص بذكر من غير وانا من المسلمين الموحدين

يا مفضل

فقال في فلما ادري اقريب ما نؤدوه من العذاب لم تجعده لي العذاب ربي
امدا اي جلا ينهي اليه المعنى انه اعلم نزه العذاب عليكم ولكن لا اعلم حال عليكم
لم منا هو عالم الغيب فلا يظهر لي لا يطلع على غيبه وهو وقت نزه العذاب لعل
من خلفه الا من اراد من رسول اختار له رساله فانه يطلع عليه بكل اشياء
الاطلاع للوقوف بين يديه وغير قوله فانه يسلك من بين يديه علة لعدم اظهار
على غيبه احدا من خلفه سوى النبي ثم فانه يستور بين يدي الرسول ومن خلفه
رصد ادي ملائكة راقبين لحركاته من الشيطان حتى لا يسمعوا الفراه حين لا يجرى
ثم ثم يفشوا ذلك قبل ان يخبروا الرسول فلا يكون حينئذ فوق بينهم وبين الانبياء
قوله ليعلم متعلق بفعل محذوف لي فعلنا ذكر لنعلم الرسوله ان قد بلغوا اياته
لبلغ جميع الرسل رسالاتهم كاملة بلا زيادة وقد نقصنا الى المرسليهم
فالضمير في يديهم ومن خلفه ويعلم يرجع اليه من باعتبار اللفظ وفي بلغوا اليه
باعتبار المعنى وفيه يجوز ان يرجع الضمير في يعلم اليه لانه يتعلق عليه في الوجود
لان قد بلغوا الآية روي لانه ما بعث نبي الا معه فلا تلك تحفظونه من السباطين
لثلاثا يشبهوا بصور الملك واحاط الله بعلمه على ادبارهم اي لدى الرسل من الشرايع
والحكم لا بغونه شيء مما عندهم واحصى اي ضبط كل شيء عددا مصداق احصاء
لوحا الي معدودا محضوذا من القطع الرمز وورق الانجار وزيد البحار
فكيف بغونه شيء مما عند ربه من وحيه وكلامه فانه مهمين بعلومه حافظين لمراسمه

عليكم

وحكمهم لا ينسب منها حرفا

بشيء
مرثية الزعيم النخعي
يا ايها المنزل اي الملقف جنيابه اصله من منزل فاد غث الناء في الزمان واراد
به النبي عليه السلام لانه كان يقولون تلو في اذا جاء الوحي خوفا منه حتى انسبه به
فقال جبرائيل ثم يا ايها المنزل تلحننا الحائفة ان في حالة الكسل في الليل
للصلوات فيه الا قليلا فبني نصفه بدل من الليل بدل بعض من كل اي فهو نصفه
والا قليلا مستثنى من نصفه فدم عليه اي لا قليلا من نصفه يعني فهو اقل من نصف
الليل وانقص منه اي من النصف قليلا في الثلث او زد عليه اي على النصف
فيل الى الثلثين يعني انت مختبر من لا تقوم اقل من نصف الليل ولا ياحدا وبين ان
تقوم باختبارك نصف الليل ناقضا الى الثلث اي الثلث الاخير وذات الثلثين
وقد تجوز ان يبدل نصفه من قليلا فيكون الناحية بين ثلثه اشياء بين قيام نصف
الليل ثلثا وبين الناقص منه وبين الزوايد عليه ووصف بالقليل بالنظر الى الكل
لا الى ما دون النصف كما هو عند الفقهاء ولا تنوع بطلان القليل على ما دونه واختلف
في قيام الليل قال بعضهم كان فرضنا شيء عن النبي ثم يقولون ومن التبع فما نجد به قلنا
كرو عن المؤمنين بالصلوات الخمس فصار نطقا وقد بعضهم كان يقولون لا بد لي النخعي
في المقدار اذ لم يحج النخعي بين القلب والكبير في شيء من الفرائض وقوله فما نجد به
ناقل ذكره وتدل بين القرآن اذا قرأه ثم باظهار الحروف وبيان الحروف وبيان في قرآنه

ذات انقطاع لي انشقاق به لي بذلك اليوم وسدته ونقالة ما عليها من الملائكة
يوشدكا نفاط الحسبة بالقدوم فالباء للبيبة لود السماء سفطرة بنا ويل السقف
كان وعد له لي وعد له لي ليحج ذلك اليوم مفعولا لي مفعولا بالبعث لا محالة لان منه
لي الآية المخوفة للتسبحة تذكر لي عطية له فمن شاء التخذ سبيل النجاة من الغدير
التخذ الي ربه سبيلا لي مرجعا بالايمان به وطاعة لا له قد ظهر التلايل للرغبة فيه
لان ربك يعلم انك تقوم ان لي قل من ثلث التي قوله ونصفه وثلثه بالنصب
فيها عطف علي ان لي تقوم اقل من الثلاث وتقوم ثلاثة وهو موافق للتخير الثاني
في قول الصورة بين قيام النصف بتمامه وبين قيام الثلث وهو الثالث وبين قيام
الزائد عليه وهو الاكثر من الثلاث وبالجر عطف علي ثلاث التي لي تقوم اقل من الثلاث
واقل من النصف اقل من الثالث وهو الوجه الاكثر من التخير قوله وطائفة علي ضمير الفاعل
في تقوم وجاز العطف للفصل لو تقوم لست تقوم طائفة من الذين تعلق لي بالحال
ولان تقدر لليل والله اراد ب تخصها بساكنها بقيتها يعني بضبط الساعات منها وتتوزع
المفوض منها للقيام من غير المفوض عليكم وانتم لا تقدر عليها علي الذين يترتب عليها علم لن الخص
لي لليل سوف لا تساعا وضبط الاوقات فتعرف المفوض عليكم منها من غير المفوض بقيتها
الا بقيام جميع الليل وذلك يستوي عليكم فنا عليكم لي عاد بالنجا وزنكم و توكل ما وض عليكم
من قيام لليل فا ترو ما يترو موقوف لليل من الفرائض من غير توفيت لصلوات فاما الفرائض
من الفرائض لا غير فمن فمن مأنة آية منه وقيل خمس لم تأخر الفرائض والله الفرائض الصلوات

لاتها بعض اركانها كما يقرب عنها بالقيام والكوع والتجويد لي فصلوا ما ستر عليكم من
صلوات الليل وهذا نا سبح للاوه ثم نسبح جميعا بالصلوات الحسن روي في اصحاب سورة
قاموا لليل كله حين علموا فرضية القيام من قوله فخو الليل الا قليل اسنة حتى لنفخت
لقد امهم فقر لترخيصا لهم في توكل القيام المفتر علو لان الخصوم الآية قوله عليه
لان سكون نكم مرحبه لشارحة الى حكمة للتفوق وهي تغذر باسباب ثلاثة ولترخفة
من الثقل والسكن عوض من التخفيف لسمها ضمير الشارحة لي علم لان الشارحة سكون
نكم مرحبه لا يقدر ون علي قيام الليل واخر من مربوة لي يسا ومرغ الارض يتبعون
لي يطلبون من فضل الله من رزقه بالنجاة وغيرها قال البيهقي ثم لي ما رجل جلب شئ
الي مدينة من مدائن المسلمين صابرا محتسبا فباع بسعر يومه لانه عند الله من الشر بدا
واخر ون يقالون في سبيل الله وفي الآية دليل علي نكس الحلال عن له الجها والمعير
لانكم تضعفون عن القيام فا ترو ما يترو من لي من الفرائض ولا فيهم الصلوة لي
الصلوة الحسن وانوا الزكوة المفروضة وارضوا الله ومنا حسنا لي تصدقوا
من اموالكم سوي المفوض منها بنيته خالصة قوله وما تقدروا الا نفسكم من خير
ما فيه شر طية لي ما تولد من عمل صالحا تأ يتعلق بالنفس والمال والجها والنفس
علي المساكين بطيبة نفس جدة وه لي تؤا به عند الله لي في الاخر هو خير
وه فصل بين مفعول جند الاقل وبين المفعول الثاني اعنه خير وان لم يفق بين
موقنين لانه افضل من لشبه الموقف لا امشاعه من التوفيق كالموقف بالام قوله

ماله وعمر وولد قبل ملك عامة ماله وولد بعد ذكر له في الوليد كان لا ياتنا عينا
 في معاندا مكذبا سار هقه في شاكلفه في النار صعودا في جبل من نار يصعد عليه
 سبعين حريقا ثم ينحط منه الى اسفله كذلك في الوليد فكري في شاكلفه ثم في
 قرارة الفؤان فقال لقومه انه ساحر بفرق بين المزي وزوجة وابائه وقد
 في نفسه ما يقوله وهتاء من الاوصاف الشيعية طغنا في الفؤان فقال هو سحر منقول
 عن السحر فسمعوه فؤمه فزوا عنه فقال لثغاة فقتل لي لعن كيف قدر نفع قد كيف
 نجيبا من تقديره واصابة الفؤان الذي كان في شاكلفه فريش وذلك حين اجتمعوا
 في نواحي ملك في ايام الموسم فتدبروا واتفقوا فقتلهم كل ما غلب من الوصف
 بالجنون والكهان والشعر فزد ذلك كله ثم سألوا عنه ففكرنا ما نأتم رجع
 اليهم فقال اني كوث في امر محمد ثم فاذا هو ساحر وما يقوله سحر فاخبر ثغاة عن حاله
 بقوله انه فكلوا لانه ثم نظروا فيما يبطل به الفكر في نظره وجوه فؤمه ثم عسى في قبض
 وجهه ضيقا لما يقوله من الحيل في حق الفؤان وقيل عسى وجهه بكرامة سديني في وجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسري زلاد في القبض ثم ادبر لي اعرض عن الالباب
 واستكبر عن ابتداء محادثة ونتم الداخلية في تكوير الدعاية للدلالة على انه لكن الثانية
 لبلغ من الاولة فقال له هذا الذي يقوله محمد الاسحري يروي
 عن السحر يعني يروي محمد عن صاحب اليمامة وهو سيلة الكذب والغلاد دخل الفا
 في فقال ثم لانه الكلمة للشعاع لما اخط بنا له لا تسجل ان ينطق بها من غير ثلث ثم قال

من غير واسطة حرف العطف بين الجملة دلالا على انه الثانية منزلة للتاكيد الاولي لان
 هذا الذي ماله في الاولة البشرا لا وجي من لانه فقال له سار هقه سحر اسم من اسماء النار
 قوله وما ادراك ما سحر فخطبوا لشاكلفه النار ثم بين بقوله لا يفي لها الا كلته
 ثم يعود كما كان ولا تدر لي لانهم تركهم تلك النار لاذل عبيد فيها خلفا جديدا
 لواءه للبشر في مبيحة لبشر الجبل وهي ظان من عليها في النار شعبة عشر
 من الملائكة مسيطرون من رؤساء الخزينة واما الزبانية فلا تحصى عددهم قبلهم
 كالبرق الخاطف ولينها هو كالضياء في الفلاحة فخر له لرب النار من افواههم
 نزع من منهم الترجمة يدفع اهدم سبعين الفا برهم صيث اراكم من جهنم وقال
 رجل من المشركين وكانت لهم نوى شديدة وهو ابو الهيثم الذين اسيد لهم كلنا
 لكفرك شعبة عشر فزاد جهنما وما جعلنا لصحاب النار الا ملائكة غلاظا شديدا
 لا يغلبهم واحد من غيرهم وليوا كما ينوهم لكفار وما جعلنا عندهم بغير شعبة
 عشر لا نفوز لعنة الا فئنة للذين كفروا في بلادهم وضلالا للكا فربان يقولوا
 لم كانوا شعبة عشر لستيقن الذين ادوا الكتاب اللام فيه المنعبر وهو يقنع كونه
 ما دخل غرضا في وليطمان قلبهم اليهود صدق محمد ثم لانه عدد منهم في النورية لشعبة
 ويزداد الذين امنوا بالقرآن ولا يربوا به الذين ادوا الكتاب لان ربنا للفقير
 وفيه الرتبة الكبر في وصفهم لسكون النفس في لا يتسكوا ذلك والمؤمنون من غيرهم
 في عدد الملائكة وليقول في الاستفيل بعد الهجر للذين في قلوبهم مرض في سكر

من روى الكتاب انما انما في
 الحارفة كاهن والكاهن في النار

في المدينة وهم لما فتقوا ولما فرغوا من المشركوه علة ما اذا اراد الله بهذا لي كشي
الذي اراده بالعدد المخصوص مثلا بغير هذا ولما تمام مثلا لانه مثل هذا القول
في قوله تعالى تسير به الركبان سيريا بالاشارة في البلاد ولا يسكل التعليل باللام
في ليعول لانها لفادث بغير العلة وهي لا يقتضيه كونها غضا كذلك في مثل ذلك لان
لذكر العدد المخصوص بغير الله من يشاء ويهدي من يشاء لي يوقفه للمائة
به قوله وما يعلم جنود ربك الا هو لي الله في يعلم جنوده لفرط كثرتها وقوتها
لا غير ذلك لقوله انه جمل حيث قال ما كانا ليجد لعوانا الا تسعة عشر وما هي الا ذكري
لي ما لا يثا للمذكورة او ما ذكر سفر الا عظة للبشر ليؤمنوا قوله كلا انكارا ويكر
او ذكر سفر ذكري لهم لانهم لا يتذكرون لسنة عندهم قوله والقول اذا التفت
قسم لقسم بالقر والليل اذا ادبر بسكنى اليك من لادوا فعل وفاء لادبر بفتح
لادال منه وفعل كافد قبل بغير واحد والجمع لي اضم بالفتح لادال سفر
لي ظهر قوله لانا بولير لضم لي لانه سفر لاحدي لكبر لي البلايا العظام جميع الكبر
قوله نذيرا للبشر حال من احدي لي ذلك لانه نذار للمخلق او منذر لهم وذكر يكون
بغير العذر قوله لمن شاء يده من البشر ونذير لمن شاء منكم لست بغير الخبير
لو الى الجنة او الى النار الى النار كل نفس بما كسبت رتبة لي كل نفس
كافرة محبوسة بعلها لتسوء في النار والرتبة مصدر بغير الرتبة وليس لانه فيه
للتأنيث بل للاسم لانه لو قصد الصفقة لغير رتبة لانه هو بغير المقول يتوي

يتوي فيه المذكور والمؤنث قوله الا اصحاب اليمين لشهادة منقطع لي كن اصحاب
اليمن الذين كانوا من عيسى ثم يوم لم يثبتوا امرينين باعمالهم قوله في جنان
حال من اصحاب اليمين بشهادة لوقد بينهم فيها عن حال المؤمنين فيثا لالمؤمنين المثلون
عنهم لمن في النار اذا خروا لم يوجد من يبايع علمهم بها لهم نوبخا لهم ولحقير احبب نظرا
الى النار ما سلككم في سقر لي ما دخلكم فيها ولولت فخر لهم قلنا لهم ما سلككم
في سقر فهو مكاتبة قول المؤمنين عنهم على سبيل الاختصاص قالوا لم نك من المسلمين
لي المنقرين بالصلوة ولم نك نطعم المسكين لي لا تؤذي الزكاة الى المسكين
لعدم اقرارنا بها وكنا خوف في لبنا طلسا لخاصين لي المستهزئين بالحق
وكنا تكذب بيوم الدين لي يوم البعث والحق خيلنا اننا اليقين لي المؤمن والبقية
قيل لتحمل ان يكون سبب السلوك فيها مجموع هذه الاربعة وان يكونه البعض منها
سببا للبعض منهم ولانا لخر الكذب وهو اعظمها لانه في ما خيرة نطقها كما في قوله
ثم كان من الذين آمنوا فقالوا لانا قنا طاهرين من الشقاغة المأولة لهم فانفقهم
يوم القيامة شقاغة الشا فعين من الملائكة والانبيا والصالحين فالحق لي
لي حال المشركين عن التذكرة لي العظة بالفقر معربين حال من الفقير
في لهم كانهم حرم منقصة لي طالبة للتفرقة لانه خوفها فوفت من فسورة ما لاسية
شبههم بالخمر لومنية المستغفرة من التبع في تنفهم عن الايمان وتكذب القراءة
لعدم عقلم وقرة بفتح لافان لي استغفها عنه ما قوله بل يريد ان كل امرء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
والمسلات لي خوف الملائكة التي ارسلت عن قاي للاحسان لمن آمن بالله في الانتقام
للمن الكفار لو ارسلت الامراته بالمعروف ففوقاً مفعول له وارسلت متتابعه كسر عن الفرس
ينلوا بعضهم بعضاً فهو نصب على الحال فالعامنات اي الملائكة تعصف اي تشد روح الكفار
الى النار بعد القبض عصفا اي لسواعة شديداً لفناء لتعقيب العصف بالارسال اي ارسلت
بالحرف فغصص في سببها والناشوات نشوا اي الملائكة التي تشركت الاعداء يوم البعث
نشوا لانها فارقا فارقا بالوجي وذلك لفناء في الفارقة اي نشوة ففرقة فالمفيات
ذكر اي الملائكة التي تلحق الذكر الى الانبياء فذكر كوا مفعول قوله عند والونداء بسكو البذل

والله اعلم
بالحق

فقد الحاد
اذا شئت
فلنكم وان شئتكم
السلامة فقد
مقدم ويدون
مقدار من الزمان
الآن لو يترك
كما تشاء فيمكن
وفي حال الاوج
من الغد والقف
في حال كونه قد
في حال كونه قد

وضعی

عليه ذكره ويل يومئذ للمكذبين لي لم تكذبوا بالبعث لم نجعل الا انفسكم آياتي ما يكنت لي بغي
وتجميع احياء ولامواتا مفعول بهما لكفانا بغي جعلنا الارض رعية للاصول اذ
كانوا في قبورهم للاحياء واذا كانوا في منازلهم ونكسهم بها للنفخيم لي احياء لا يعيدون
وامواتا لا احيون وجعلنا فيها رايه لي جبالا ساجدة لي عاليات ولا سفيناكم
ماء فانا لي عذابا من السماء والارض ويل يومئذ للمكذبين لنظفوا لي يقال لهم
يوم القيمة اذ هبوا الى ما كنتم به تكذبون لي الدنيا قوله لنظفوا كنزهم للتاكيد وقطع
لرجاءهم لي اذ هبوا الى اطل لي ثلث شعب وهو دخان جهنم لانه اذا ارتفع اذفر
ثلث فرق فوز للكفار لعظمته وامؤمنون في اطل العرش وقيل في 2 من جهنم
لسان من نار يشعب ثلث شعب في اطل نور المؤمنين ودخان المنافقين ولهب القاذورات
الحافين قوله لا ظليل نفت لي لا اطل بظلمتهم من حر ذكر اليوم ولا بغي لي لا يرد
عنهم شيئا من لهب لي من لهب النار وهذا الوصف يكتوهم بغيره بان ظلمهم
حقا لظلم المؤمنين لي النار تخرج شرورهم شريرة وهي ما نطاب من النار
كالقفر كالبنا العظيم لي بالفضم لي بالحق لا تفخيفه فقوله لي كان جميع الشر
من النار جمالات صفو جمع جمالة وفرة لي وهي جمع جود والمراد منها الابل لي لانه
يسبح الله من الابل الصفوة وهي التي يضربونها الى الصفرة ووجه التنبيه بالفصوص
العظيم والارتفاع وبالجملة العظم والطول واللقوة وهذا تشبيه باساليبهم ولكن
شرار جهنم اعظم مما تشبه به ويل يومئذ للمكذبين لي المنكر لي البعث هذا يوم لا ينطقون

لي يقال هذا يوم لا يتكلمون يعني بعض الموضع لا ينطقون خوفا ورهسا ولا يؤذن
لهم في الاعتذار فيعتدروا عطف على لا يؤذن لي فلا يعتدرون ولا يستيقن لي فليهم
لا يعتدرون ويل يومئذ للمكذبين لي يقال ايضا هذا يوم الفصل لي القضاء بين الخلالين
لدمهم الجنة والنار جمعناكم لبيتا المكذبة من هذه الالة ويل يومئذ للمكذبين فيكم
فتحا سيرة جميعا فان كان لكم كيد لي حيلة تدفعون بها العذبة عنكم فيكيدون لي جنالوا
لا نفسكم مما وعدكم به من العذبة لانه لا ينفذ لي عيا كيدهم لدين الحق وله هذه اظهرها عجزهم
لهم ويل يومئذ للمكذبين لي المتقين عن الشرك والعصيان في ظلال لي في ظلال الاشجار
والقصور لي عيون جارية وفواكه متنوعة مما يشتهون لي يقال لهم في الاخرة
كلوا واشربوا من الطعام والتراب فيها هنيئا لي سايعا لا ادي فيه ما كنتم تعملون
لي بسبب عكم الصلوة الدنيا لي انما كذا لي كذا لي الحسين لي المؤمنين الصلوة لي ويل
يومئذ للمكذبين قوله لي شينا فخطاب لي الكفار لي كذا لي الدنيا لي كذا لي كذا
لي وتنفوا لي تنفوا لي زانا بالكذب وعدم الايمان لهم وقيل يقال لهم
كلوا وكنفوا لي الاخرة جهنم لي فاتهم لي تنفوا العذبة لي وعمل ذلك
بقوله لي كنتم محزونين لي الشرك والمعاصي ويل يومئذ للمكذبين قوله لي اذ اقبل لهم
اركعوا لي صلواته لا يركعون لي لا يصليون لي نزل في سائر ثقيف حيث قالوا
لا تخفي في الصدوق فانها من ذلة علينا فقال لهم لا تخفي لي دين ليس فيه ركوع وقعود
او قيل لهم لي تواضعوا لي القهوه وجهه لي اتباع دينه وهم لا يقبلون ذلك لي يستكبر

وبل يومئذ للمكذبين فباي حديث يهتدون ان يصعد قوندا لمبعث النور ان من بين الكتب السماوية آية مبصرة وبخبرها من الخين لم يؤمنوا فباي حديث بعد يؤمنوا بغير لم يؤمنوا

سورة النبأ بالكتب الباقية مكتبة آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

عما صله عما استفهامية لتفخيم المستفهم عنه ثم خدشا الالف فرقا بينه وبين الخبر وهو كثير ويشعر الاصل قليلا ومعنى عمر عن اي فيه عظيم الشأن نيساء لولاهل مكة يشال بعضهم او يشالون من المؤمنين عن سانه محمد وخبر عن البعث على طريق الامتنان والضمير للمؤمنين والهمزة من حيثها يشال المؤمنين لا اذله لعلهم والكا ولا تنزيه قوله عن النبأ بيان لما من المستفهم عنه لا وبل منه والماء بالياء العظيم البعث الذي هم فيه كي في البعث مختلفون في مختلف المؤمنين بالثبوت والتمسك بالانكار قوله كلا يعلمون ردي لقولهم ووعيدهم كلا يعلمون ووعيد اخر وجاءت ليؤذن لولوعيد الثاني لشد من الاول واذن مدته لطوله اي يعرفون عند الموت بالمعينة ثم بالآخرة في المشاهدة وشدق المعاقبة ثم اشار الى قدرته بالبعث وقوله ذلك الام غنها بقوله العجف الا ارض مهذا اذ اخرا شامبو طالا لاني لسير والتكبر والحيال اوتابا ان ثبت بها الارض ونسفر وخلقناكم ازلوا جاي ذكرنا واننا وجعلنا نونكم سباتا اي راحة لا بد انكم وجعلنا الليل ليلنا اي سكنا نسكنون فيه وتسترون به وجعلنا النهار معاشا اي داما ساءا ومطلبا للعبث وبنينا فوقكم سبعا اي سبع سموات

قوة محكمة لا يؤثر فيها سرور ولا زمان وجعلنا في السموات سراجا وحقا اي منيرا وقادا بغير جامع النور والحراش وهو الشمس والزلزال من المصراة اي السحابا التي ترفع الزلازل للماء منها فطر ما يحتاجا اي يتألا فيلزل الماء فيزل من السماء على السحاب ثم نعر الزلازل الاربعه السحاب فيسبل الماء منه الى الارض ثم عئل للانزال فقال لنحو 2 به اي بالماء حقا كالخطوة والشعر للانس ونبانا كالنهر والحيث للبهائم وحناة لافاقا اي بسايتي ملتفة للاشجار بعضها في بعض جمع لف بغير متلف بغير خلق من الاشياء كلها من العدم لما فكم فهو قادر على ان يبعثكم بعد موتكم فلا وجه للاشكال انه هو المختراع كمنه الاختراع ثم بتيته البعث فقال لرب يوم القصر بين الخلايق كان يسقايا اي سقايا للاولين والآخرين للنواب والعقاب قوله يوم في القيامة بدل من يوم اي يوم ينفخ لسرافيل في القرن فتاتون من قبوركم الى المحشر فوالجالي جماعا مختلف قبل يبعث لكم بعضهم على صورته القليلة للبدن وبعضهم على صورته القوية وبعضهم على صورته وهم المخلصون والتمامون والكالوة للشيء وفنى السماء اي تحقفا ومثدا اي شفت لتزهر الملائكة فكانت لربنا اي ذا انما بولر اي طريق لا يستدأ شيئا وشرا للرجال على ما كانت سرايا الجحشاد شهابا تروي في الهواء كالزلازل في الدنيا لانه جهنم كانت اي طريقا برصد فيه اي ترفب الملائكة من الخلايق ليقصد منهم لم ومرا بتر عليها الموم ليدخل الجنة ولا كما وليدخل النار للكافرين ما بالاي كانت جهنم مرجعا للتكرار عن الانبياء لا ينسوا وفرد ليشي اي ما كنس فيها احقابا جمع حقب وهو ما قد سئله

كل يوم منها مقدار الف سنة تمام بعد هبل الدنيا والمعاد منه التناهي لا يدور قوة فيها لديهم
بركة انفعهم من حزننا ونوما يستحقون به ولا استرا بالثبوت فذلك ما شاء الله
منه لنواي الغدير يعني لادمة لهم فيها الآية اي ما حارا قد لنتها حرق وفتقا بالتدبير
والتحفيف من عسقي لادشا يعني الا ما بيل من صديدها هبل النار والاشتتاء بنقطة لان خوالها
ضدة لبره لدي لكنهم يذوقون فيها عيما وفتقا ثم لشار الى السبب بقوله جزاء وفاقا لخير
لجزاء موافقا لادما لهم لانه لا ذنب اعظم من التوكل ولا عذاب اعظم من النار فوافق الجزاء
لعمل قوله انهم كانوا يعملون لاسخفا فتم الجزاء لولوا ففالي لانهم كانوا لا يرجون لدي فافهم
حسابا لادي حسابا بعث لولانا ملوة ثواب الحسنات ليؤمنوا وكذبوا يا ايها الذين
كذبوا لدي تكذبا مصدرا فقل مستدودا وقد جيئ مخفقا مصدركذب وكل في احصيناه
لدي ثبنا في اللوق المحفوظ بالكتابة كل من عاصيهم ينسوف وحق لاننا في قوله كذابا
نصيب على الحال من ضمير المفعول لدي مكتوبا في اللوق ومن الآيات اعتراضا ثم لشار الى السبب
عن كفرهم فذوقوا العذاب فلن نزيدكم الا عذابا فوف عندكم ثم يبين حال المتقين في الآخرة
فقال لدي للمتقين مفازا اي موضع الفوز يعني الفوز بالمطلوب وهو الجنة اول النجاة من النار
قوله لدي بيان مفازا او بدله من لدي بساطة بالحد وفيها فوفنا لدي كروما
وكوا عبي جواردي مقلكات الذبيح لربنا لدي منويات في السن والميلاد وكاشا
دناقا لدي ملوق متنا بغير لدي فافهم في الغوا لدي قولاً باطلا ولا كذابا بالتحفيف والتدبير
لدي تكذبا حال شربها يعني لا يكذبون ولا يكذب بعضهم بعضا عند شرب الخمر كما كان

في الدنيا ثم لشار الى السبب بقوله جزاء من ربك لدي نوابا من الله عطا حسابا لذي كبر اعماعوا
ربك السموات والارض وما بينهما الرحمن بالرفع بالحق صفة للرب لا يملك من الله
خطا بانه بالشفاعة الا باذنه يعني ليس له يد له السموات والارض حكم من الله في الثواب
والعقاب لينظر ثوابه بالزيادة والقصا الا ان ياذنه لهم فيه يوم يقوم الروح لدي جوار
والملائكة متفاد لدي صفوا وقيل الروح ملك عظيم لم يخلق الله تعالى بعد العرش خلقا
اعظم منه وقيل الروح ارواح بني آدم وقيل خلق على صورته في آدم ياكلون ويشربون
ليسوا بناس ولا ملائكة يقولون صفوا لا يتكلمون لدي كل الخلائق من افرس من الله في
ولله انهم عنده معرفة وطاعة وغيرهم من هبل السموات والارض لا يتكلمون بالشفاعة
خوفا من عذابه في الاسرار لدي الرحمن بالشفاعة وقال صوابا لدي حقا بان لدي فافهم الدنيا
لا اله الا الله وعمل مقتضا ذلك اليوم الحق لدي الثابت وهو وقوع وهو يوم البعث
من شاء اتخذ الى ربه مائبا لدي مرجعا بالتوحيد والطاعة قوله لانا لنزدناكم زيادة
توفيقا لهم ليؤمنوا لدي لانا خوفا عذابا فربنا لدي بعذابه قريب لان كل آية ربي
وهو يوم القيمة وبينه بقوله يوم ينظر المرء ما قدمت يداه لدي ما علمت من الخبوء
والشروع ما استفهام منصوب ففت مشا او موصولة منصوبة بينظر والمراد من الموصولة
او عام يعني ينظر المرء عمله وحسابه اليسير والكاف عمله وحسابه العسير ويقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا ولم احسبنا وقد كذب لدي ان الله في يتول للبرام والستباع
بعد القضاء بين الخلائق بالعدل كونوا ترابا فنكونه ترابا فعند ذلك ينفخ الكافرون بكونه

وتبين لنا لا يبعث بعد كونه تركا في الارض والكل في اديس يري آدم وولده وتواهم
فيمنه كونه تركا لا يحقره بقوله وخلقه من طين سبح الله الرحمن الرحيم
والنار عاين لي الحق الملائكة التي تنزع الارواح من الاجساد عزقاني نوما
بسته ولنا شطآن نشط لي الملائكة تنشط لرواح الكفار ملا بين الجسد والظفر
والنشط الاخر من تنشط لوله كذا اخر من البر والستاني سبح الله الملائكة
لانه شرع لقبض ارواح المؤمنين بسهولة فالتسايق سقا لفاء فيها وفيها بعد كمار
في الملائكة تسمى الدنيا والخلابود هم جبرائيل وميكائيل وسرافيل وعزرائيل
وجبرائيل القسم مخدوني لبعثت بفرقة قوله يوم ترجف الارض وهو ظرفي لبعثت
يوم ينزل التنقي الاول لي يتحرك الارض بسما وصفته بما تحذف من اجلها لذكور
كل الخلايق بالانزلة لثمة التنقي وحى شيعها الرادفة تصب على الحال من الرادفة
والرادفة هي التنقي الثاني لانه رادف الاول لانه عيب الخلايق وهو ينشد هم
وبنها اربعون سنة فالنقي لبعثت بالاهل مكية في الوقت للوحي لانه يقع فيه
لتنقي ثاني بعضه وهو وقت التنقي الاخر فلو بومئذ مبتداه كان صفتها
ولصفه لي خائفة في الجمل من ابصار لي ابصار اصحاب القلوب خائفة
لي دليلا لهؤلاء ما نرى بقوله اي الهم في جفنة لي ارباب القلوب والابصار في الدنيا
شهراد ولا نكرا للبعث لثمة ودودة لي المبعوثين في الحاضر لي الجاهل اول
لرنا وهو حياثا بقا له فلاق في حافرة لذاربع من صت فاه قوله لثمة كذا

الوحي وغيره فالله عز وجل
لما الملائكة تنبؤ بالامر والامر

تخرج وفرة فآخرة فيه زيادة لستعادهم للبعث وعامل الطرف مخدوني لي يبعث
اذا كنا عظماء بالية متفقتة وقالوا لي قالوا منكر البعث استزاء تلك اي حقا
منه لثمة اي اذا حجة لثمة كذا خاسر لي رفعة ذلك خسران لتكذبينها والاله
لربانها قوله فانما هي زوجة جولي ليعر يتعلق لمخدوني لا يستصعبونها
فانما هي لي الامة لثمة ليعقها البعث زوجة لي حجة ولثمة لا تترك لثمة
بغير سهلة هيته في قدرته في يد التنقي لثمة فاذ لهم بالاستامرة لي اذا نفخ
تلك التنقي فاذ كل الخلايق عاوم الارض حياء بعد ما كانوا في بطنها امواتا وسميت
الارض بالاستامرة غنام الخلق وسرهم عليها قوله مملكتك حديث موسى لي عظمة
لهم نصيبه وغون بسبب كاره البعث وتكذيب الوعد لي قد انا كخبر موسى لذنبا
ربه بالواد المقدس طوي الوحي سولوا لي فقال تعالى الله لانه ميب ليا وعون لثمة
لي علا وكبر في كفه فقل له بهنقها الم الذي معناه العرض هل لك رغبة الى انا نري
بنشد بيد الزاي وتخفيفها لي تنطهر من الشرك بان نشهد لثمة الاله الاله ولثمة
لي ارشدك الى ربك لي الى مغفلة بالبرانيين فثمة لي تخاف لثمة وعذاب
فتم قيل من خشم لثمة لثمة كل خبر ومن لمن لثمة لثمة على كل شر فارب الاله
لكبرية قلب العصا حيا والعصا واليد وكانت هي الاصل والآلة الاخره كما لثمة اله
فلما وخذ الآلة فكذب وعصيه لثمة فتم اذ برعنا لثمة يسيع في ملك موسى
فشرح السمحة وجنوده فارمنا ديا فنادي لثمة قام بنفسه للتدبير فجلسه

فقال لنا ربكم الايلا ربه فوفي فامره لي عاقبة تكال الاخرة والاوب لي عقوبتها
 بينه عذبة منا بالقر في الاخرة بالحياتي لقاب في ذكر لي في هلاكه فوحنه وقوم لعبر
 لن خنته لي لعظة لمن تخاف الله ويستم ثم خاطبته ملكة بالوعظة فقال له سمع
 لست خلقا ولا نشاء بعد الموت لم السماء لستد والحال انه قد بنا لي السماء
 رفة سما لي سقفها بلا عمد فسويتها لي جعلها مستوية بلا عيب ولا غطي لي لظلم
 ليها واخره لي يبرز صهيها لي نور شمها ولا يصف لتيه ولا لفسوس لي السماء
 لان للكل طمها سراجها قوله والارض بعد ذلك نصيبا فبعل يفتش دجها لي دحي
 وبسط الارض بعد خلق السماء ليستقر عليها ثم فتر السبط بقوله لفره ولذلك
 لم يعطف بالاروا وحال يتغير فدلخه منها من الارض ماءها بتفجير عبورنا
 ومريحها لي بناتها للذول والانعام الجبار ارضها لي لثبها على وجه الارض لثكن
 قوله تناغا مفعوله لا لتفني ولا لتفنيكم ولا تفانيكم فاذا جاءت الطامة الكبرى
 لي بالصحة العظيمة وهي النفخة الثانية من طم التيه اذا علا فوق كل شيء قوله تيدكون الاله
 يده من اذا جاءت لي يوم ينفهم الانسا بعد شيانته ويعلم ما سيع لي كل شيء عمله
 من خبرا وشرة الدنيا وبرزها ^{ادانهم} ليجعل لي لي لكل ردي قوله فاما من طيع
 جواب اذا لي اذا جاءت الطامة فالحكم هذا لما من علا وكفرو ولنا الحق الدنيا
 على الاخرة باننا لا نستولس فاقه الجبره الماوي لي المستقل ولنا من خاف **سقام**
 ربه لي لقيام بين يديه ثم ونه لي لفسق مناعه للهو به الماوي كانباع لستولس

فان الجنة هي لماوي اي دار القرامه نزلت الا تبا في لا في غير بزل من غير وصع لي
 فان صحابه قتل اخاه هذا يوم اخذ وقت رسول الله ثم بنفسه حتى نفدت لستها م
 في يوم قوله يستلونك عن الساعة لي عن قيامها لذي وقت مر بها لي ظهورها
 واستقرارها نزلت عندهم شواكهم ملكة عنها ولم يزل النبي عم بشال ثم في قيام الساعة
 مرة بعد اخرى قوله فيهم لي لي لي لست من ذكرها لي من لست تذكر وفها لهم
 ونفهم به لست تعلم ذكر لي رتبك منتهبها لي شهي علمها من تكون لا يعلم غير فانه عن سوا
 بعد ذكر لست منتهبها بنو من منتهبها لي لست تخوف بالفر من تخاف
 قيام الساعة وليس يكثر من نفق من وفها ولنا فية من خستها لانه لا ينفعه بالانذار الا هو
 كما هو لي لكفار يوم يرونها لي قيام الساعة لم يلبسوا في القبول وفي الدنيا اذا عاينوا
 الاعنة لي مقدار اخر لنتارها وضحيتها لي مقدار في العينة وهو قوله لنتارها وضافه
 القوي الي ضمير العينة من فيهم فوهم جاء فلا في ليلة ويومها يفي لابينها من الملاية وفاين
 هذه الاضافة لتقبل من لستهم وهي ساعة من اليوم عينة لوستها **سورة عبس**

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عبس نزل في سائة عبد له ابن لم يكتوم وهو اسم له لم يسم حين ليد النبي عم
 وهو يباي جماعة من كفار قريش ير جوبه لاهم وكان عبد الله ليد اعني فسا له عن بعض
 ما ينفع به من علم الله فاعرض عنه كرامة له في طبعه كلامه معهم فقال له الله عبس لي
 وجهه محمد عم وتوبه لي لعضا ن جاءه الايلا لي لان جاءه ليد لم يكتوم وما يبد
 لي لي لستهم ^{لا ينفعه بعد} ^{لهم يتركي} ^{لي يترك} ^{من الدير} ^{تاسمي} ^{من اوزكي} ^{اي يقط} ^{بالقوس} ^{فتنفعه الذكي}

لبي العظة لئلا من لا تنفع له ^{نفسه} في تكبر عن الاسلام وعظمتك فانك لا تنفع في تنقذ
وتقبل بوجهك بعينه لا ينبغي ان يفعل بكسر اللغز كنار وويل له ثم بعد نزول عن علي بن
في وجه فقير ولا تنفع في لغز وما عليك الا يركي ليايس عليك باين وسفر في الزكلم
عنه ولا صحابه واما من جاء كيسي في سرع الى سماء العلم والعزم وهو خشم
لبي خاف لانه فانت عنه تلهي لبي تنفاد وتشتغل لغز بعينه منك لا ينبغي ان تلهي
للفقر لغز وكان لبي في دم بكرم لبي لم مكتوم بعد ذكره بقوله لزاراه مرصفا
لما عاتبه ربه فيه بل كان حافيه قوله روع عن ارتكاب المعاصي عليه للبيته ام لبي لا تنقل
عن الفقير ولا تقبل على المستغني عنه لانه لئلا ياب الفلم تذكر لبي غظة لم يمان
ذكره تبت كبر الفقير نط الى المني لبي لفظ بالفلم في صحفا وحاله من ضمير الفقير
في ذكره مكرمة لبي سجلة عظيمة مرفوعة في السما والسايفة والملا والحق في الحفظ
مظهر عن مكرمة الملائكة ووعن الكذب العيب بايده سر جيه ساو و هو ذكوان
لبي باير في الكتبة المستف لبي لكتبا بعينه هم يفهمون لكتبة لاجدهم من اللو في الحفظ
كوام بودة لبي مكرمين عند ربه مطيعين لجمع بار وقيل هي صحف الرشد والسوق الوتر
قتل الانا لبي لعن كل كما فر من عنة وارب حلف بالكفر استغفار فوبخ
لبي لبي شخ حله على الكفر لانه يعلم من لبي شخ حله لانه تو وذكر دعاء عليه
وهو لا يخلو عندهم ثم بين ثم خلقة فقال من نطفة خلقة فقرة لبي قد ^{رشد} خلقة
في بطنه لانه طورا بعد طورا الى اصابته ثم التبت لبي سبل الحزب من بطنه لانه يستمر

دو طوي

طوي الحزب والشريق بمكينة لوتبينه ثم لمانه فاقبر لبي جعله في قبره وستر
تكرمه ولم تجعله من يلج عليه وجه الارض كاليهايم نخر اذا شاء بعد الفقير لا تنفع للبيته
قوله كلاً روع لئلا ناعى هو عليه من الجهد والكفر وفتره فقا لا تفعل لبي لم يفعل بعينه
ولم يورده بالمرته من اللان والطاعة ثم لمرح بالنظر الى حاله ليعبر خلقه فيوم يوم
فقال فليتنظر ^{الان} الى طعامه لبي الى مدخل طعامه وفيه من الذي جعل سببا الى صوته او الى
رزقه من ليه يورقه فليعتبر به لئلا يجيب بغيره ان يبدل لئلا من الطعام وبكرانه
تغيرا تنظر لبي حيننا للسماء من لئلا صبا لبي المطر ثم شققنا الارض ^{بالنار} شققا
فانبتنا فيها ربة الارض جبا كما لحظنة والشتير كما يتفد به وعنا وقصبا لبي قنا
ولان وسائر البقول لبي نفض لبي تقطع من رصدا وزيتونا لبي شجره وحللا
ومداق لبي باين غلبا لبي عطا ما جمع غبارا وهي الغليظة الطويلة من الشجر والوش
تكاثرها وكثر زيتها وفاكهة لكم ولربا لبي عينا لمصالحكم لومرعي لدو دكم
وروي ان لبا بكر ربه لانه عن الاب فقال لبي سماء تظلم ولبي در ضيقا اذا قل
في كتابه لانه ما لا علم به فاعا لبي منفعة لكم ولا نعام لتو بنوا وشكروا واولوا
من الغد بمرور القيمة قوله فاذا جاء بها الصاقر بباها حاله يوم القيمة لبي اذا جاء
لبي لبي يصنع الله ما لبي بصحتها لشدة وهي الفقة الثانية ثم وصف ذكر البوم
فقال لهم بقر المرء من ربه لئلا تنفاه بنفسه وبما هو فيه ومولته ولبي وصا صبه
لبي روضه وبنيه ولئلا قدما الا لرعاية لئلا من الابد الى الاقرب والاعمال

[illegible]

ابي اسطوخودار زعيم
 والفتح اذا انتقم
 رقبيل بظلامه
 رد ل عسقم ربي
 وعطارد وابليل
 والذئب والاربع
 زحل والنوبي
 النجوم الخمسة
 لربني بينه فيل

والله اعلم بالصواب

وارتفع بطون الجرفية ذكر بالتفصيل مجازا وجوبه للعسم لانه في الفرة لغيره
 كرم على الله وهو جبر لئلا يعجز هو بغيره في قوة في فيه شدة في قومه بقله ما بين
 قوم لوط خنا صبه قوله عند دي الوثن ملكين نعت لوسول في له منزله ومكانه عند الله العظيم
 فكانت له بحسب حكمه مطاع في جبر لئلا يطبعه المفسدون في التمولز لا يصدق
 عن امر وبرهوه الى رايه نعت ما بين في جبر لئلا يعجز في له تعالى ما يستودع
 لانه في من يتبينه لرسالة واللوي كالحجرا المين في الارض ما يستودع جبر لئلا
 قوله وما ما جبر لئلا يعجز عطف على جبر لئلا يعجز في له تعالى ما يستودع
 يدعوكم الى الايمان بالفكر ليس المجنوز كما نعلم فردد ليقولهم لئلا يعجز ولقد رآه
 لي راي محمد جبر لئلا يعجز بالافق المبين لي على صورته الاصلية بالافق الايلا
 بجانب المشرق وما هو لي ما حجة عدم على القيد لي على اللوي من الله بغيره بالفضل
 لي لئلا يعجز بكم في الامور مما هو لي في الهم وفرد بالقاء لي عنهم فيفصل شيئا من الوحي في
 قبل لا يثبت المقادير لئلا يفصل بين الضل والنقاء بالخرج لف لوسول في الحفاة ما في
 لغيره ولما ثبت الفرائد عنه الآية السبعة وما هو لي الفكر ليس بغيره في
 للسمع رقيم لي مرسوم مطروقا بين تذهبون في توضع عن الفكر لئلا يعجز في
 بالله وجه شفاء لما في الضد ورمز الجهد والعبي لانه هو لي ما في الفرة لئلا يعجز
 للعالمين لي للجمع والانس قوله لئلا يعجز من العالمين لي عظة لمن ما بين
 بالكفار ملك لانه يستقيم باليد موهبة بين الحق والباطل فقال المشركين بعد ذلك

واذا
 بان
 الا
 صفا
 كان
 صفا
 الحق
 واذا

الآية الامر لئلا يشا كاستقنا وانه شئنا لم يستقم فزلا وما في الفرة لئلا يعجز
 الآلة بقاء الله رب العالمين بنو فية فاعلمهم بذكر لانه الامور كل عتبة الله
 في في النوفيق والحرلان ليس والله الرحمن الرحيم
 اذا السماء انفطرت اي انشفت لوق لانه في واذا الكواكب تنفرت اي تشتت
 على الارض واذا البحار فجرت اي تجري بعضها في بعضها وفمت لئلا يعجز في
 وبزوال البرزخ بينهما فيصير كل واحد احدا واذا القبور بعثرت اي تحنت
 ومعمل لعلنا لاسفلها ولقوة ما فيها من المودة قوله علمت نفسه هو لئلا يعجز
 عليها اي علمت كل نفس ما قدمت لي ما علمت من غير وشروها لفرع بعد ما من حسنة
 لوتبته باليات الا انه لاي الكا وما نكره كاستقنا لانه لا يتحد للاعتراف بالله لئلا يعجز
 خذك برئت لي قد مت على المعصية وكفر برئت لك من لي للمقاي وذلنا ب
 عن الذب فاة الاعتراف بكم لئلا يعجز لئلا يعجز لانه الذي خلقه من نطفة
 بعد لانه لم يكن شيئا فوقه في سخر باعضاكن وركب فيك للعقد وانطوى ساكن
 فقد كرم خفقا لي معكم معن لاله لالقائه بغيره قائما لا كالبهايم ومندد امن النقص
 لي معكم في لاهن تقويم بغيره لاهن صورته فقة لانه لا تفتر بالان ان يكون
 عليكم من خلقكم جبا لئلا يعجز ففوقه نفسكم في معصية وعدم الايمان ثم بين الله
 بقوله في لي صورة ما زايه لي في صورة ما من حسنة لوتبته لوطول
 او قسرة والجار شعل في قوله دكر لي وضعك وكلنك في بعض الصور وجوز

ما

ان يكون محلا الجار والمجور ونصبها على الحال الذي حاصل في بعض قوله كله رده لغزوها
 وعدم انما هم قوله بل تلكه بوقد ابتدء كلامه لي لنتم باكفارته لا نقنعنا بالله ولا
 بل تلكه بوقد بالذين لي الحساب الجزاء وان عليكم لحاقطين من الملائكة لا اعلمكم
 كراما على الله كانيين لي يكتبون اعمالهم بآدم يعلمون ما يفعلون وبقوله من الخير
 والشر وهم لا يفادفون عنكم الا في حالة الغايط والحجابه والكذب في كتابهم الشتر
 بانية ولا يكتبان ما سواهما كالطعام والشراب واللبس والذباب الى الحاجة
 ان الابرار لي الصالحين الصالقين في الدين في تعبهم في الجنة ولن الجار لي
حجبوا يصلون لي يدخلونها يوم الدين لي الحى والجزاء وما هم عنها اعلم الحليم
 بقا شيئا لي لا يغيبون عنها بغيره لا بد من دخولهم رايانا وهو خروج عنها لا بد
 ثم اعظم ان ذكر اليوم بقوله وما لذكر اليوم الدين بغير لم يوم الدين تعالى
 يدركهم ولا افهم احد من الملائكة والانبياء وغيرهم ما لا در ما يوم الدين
لي لا ندري لي يوم هو ما لم يتعابنه ولما كره لزيادة لله وبه ونحن في
 كسبتنا الار دا كان منه له وله وشدة قوله يو ملا نكر بالرفع فيه مبتدأ يخزوف
لي هو بالنصب على افرادا ذا كو وسا افز لان الدين بدل عليه لو يلوه بدلا
ما يوم الدين الا قوله لي يو ملا تنفع نفسا كاف لنفس شيئا من المنفعة بالشأن
 وغيره لو هو عام في كل نفس بعض قوله والا مر يو من الله لي الحكم لان قوله بالفهر
 والغلبة في التوليد والعقاب لله في يوم القيمة لا غير

٧٦
سُبْحَانَ الله الرحمن الرحيم وبل المطففين
لي للمنافقين في الكبير والوزر وكان له من كم يزنون وله له المد بنته
 يكن لونه وكشف المطففين بوصفهم وهو الذين لي هم الذين له الكل والذي
اشترى بما للس لي من النفس مبتوفة لي يتمون الكبير والوزر ولما لكا لهم
لي ابا عومهم الطعام بالكبير لوزن لهم لي با عومهم راية بالوزر تخروفت
لي ينقصون الكبير والوزر ولما لم يقلا ذا الكل والذي لوزن لهم لوزن لهم
 لالة المطففين كانوا لا يافزون من الكبير والموزن الا بالكلية لغرض من التطفيف
 قوله الا ينظرون يستفهم للتوبيخ ولنكار التطفيف فلا على المين وليس الا هنا التي
 لعناد المع لي للمستيقن لذلك لي المطففين لهم مبتوفة في كفر التطفيف
ليوم عظيم وهو يوم البعث قوله يوم نصب على الظرف لي يبعثون يوم يقوم الله
ما قورهم لرب العالمين لي لا اجل من تعالى جزائه قبل يوم الله يوم مفسد
 نصف يوم وهو خمسمائة عام فذكر المقام على المؤمنين كزوال الشمس والليل والليل
 ليجمع بعثه حتى يقول ادع ولو الى النار وذكر المطففين قوله ادع للمطففين
 عن عدم ظنهم بالبعث لانه كتاب الفجار لي يكتبنا عالمهم في سجين لي محدودة فيه
 ليناقضوا عليه هو موتة تحت الارض لما تبعه للتعذيب فيها ارواح الكفار تعييل ما
للسجين وهو للمحب في مكة عظيم وحث فيه هو سكن للبين وذريته استهانة
 به منصرف لانه فيه علة وادع وهو العلية ثم حتمه شاء بقوله وما له دكر لي في شيء

ما سجنين يعني ليس السجينين كما كنت تعلم ثم فسر بكونه كتاب مرقوم لي هو ديوان
مكتوب ما هم عاملون به من الشر وما يليه صاير فسر من اننا لا نقال بلزم منه ان يكون
كتاب الخاوية كتاب مرقوم لانا نقول ان سجنينا ديوان جامع لا اعمال السباطين والاعمال الكوفة
والفسقة من الجن والانس فيكون اعمال الخاوية مشبهة فالفرض من ذلك ان يكون مرقوم هو
فيه مودة العمل وهو في سجنين تحت الارض المستعير ولما سمي ذلك الكتاب مرقوم سجنينا
لانه سجن الجبر والانه مطروح في سجنين وقيل تغذين لان كتاب الخاوية مرقوم في سجنين
على التقدير والتأخير كذا قال الاول مبدية في تغذية ويل بومضة للملكة تبين بالبعث
ثم وصفتهم للثمن لا للبيان بقوله الذين يلكون يوم الدين لي بيوم الجوار وما يلدونه
لي ما يحمد ما يوم الدين لانا كل معتد لي بخاوية الحذية الظلم ليم لي عامر لير
وهو الاول ليد بول الحفرة والصلابة اذ تنبأ لانا قنا لي الفلز قال لاساطير الاولين
لي واحد بهم لكان ذمة قوله كذا ردي عبيد قوله لاساطير الاولين بل ولتد لثوب
وقم على قلوبهم حتى لا يسمعون صوت من الايمان الحبيبة فلا تقبل الخ
ولا يمل اليه قبل الدين هو القصد يعني على القلب كما يغش الحديد وقبل الدين نظام
للفطنة فمن ينفذ فليتركه الا دام كذا لي صفاتهم عن ربهم يومئذ المحجوبة
لي لا يرون يوم القيمة لا ومنوعون من رقة ثم لثمن لصلوا الحبيبة لي دافئ
ثم يقال يقول الخزنة هذا العذبة الذي كنتم به تكدون في الدنيا ويقولون اني خير كل
كلامه كتاب الابرار اي ما كنتم من اعمالهم الحسنة في عليين وهو علم لا يولد

نهم لي

الذي دونا فيه كل ما علمه للملائكة وصلاح الجن والانس مشغول به على وزنه
فيعمل من العلو وهو في السماوات السابعة وارواح المؤمنين الصالحين فيه وما اذكر
ما علية تعظيم له ويحييهم فسر فقال كتاب مرقوم لي هو مكتوب في شرف مكان
سبعين للمقرودة لي سكن فيه الكروبيوتون كثر ما له وتغليظ لانا الابرار اي الصالحين
لي نعم لي في تغذية الجنة على الارض لاني على التور في الحلال ينطوق في الاما على
من التقيم والى لكفا وكيف يغتوة في النار توفي في وجوههم نظرة التقيم
لي لثرا الجنة وبهاجنها يتغوث ما ربيع لي من فضائله لاغية فيها فمقوم لي ضم على لانا
فلا يقدرفه الابرار حقا منه مسك بكون الخاوية لسم اليه الختم به لاني غرض بالخاوية
وتختم بالمسك وقره خاتمة فيقضي آتاه بعد الالف وهو آخر وفي ذكر لي وفي شرفنا
للتوليد فليتناقوا لثنا فحوة لي الراغبون وراهم لي وراهم للرجوع من سجن
علم العين في الجنة ما تنتم لانا ارتفع لي من مائة وهو من شواذ سوال الجنة
وسيج لانتم عليهم في الانصاف من الاعمال في لانا ثم يوي لانا تجري في الهوا
منتم فينصب في دولتهم من فوق لصلهم من شام للبعير وهو المرتفع من قولنا
على المذبح او على الحمار يريه لاني منها للمقرين صفا والمزج لاصحابهم
ونزل في لكفا رؤسهم بالموثنيين لانا الذين لهم مولي لشركوا لانا
كاتب جملة ولناهم كانوا من الذين انشوا بهيكون لاني ستمزوة ولذا تروا
هم يتعاضدون لي يتطاعونه فيهم لويثروا عنهم لويثروا والسفينة

لي اذا رجع الكفار الي الله لم ينزلهم لثقلوا فكيف لي محبين فرحين
 بهم فيمن الشتر وقبله عابدين في ثمرات الملبين فوفهم للمناقوة وفكوا وتفرجوا
 ثم رجعوا الي الله ولم يصبهم فقالوا ربنا الاصل ففكوا منه فزله من الآلة قبله
 يصلح لي رضى الله تعالى واداءهم لي رادوا المؤمنين قالوا انتم مشولاء
 لي ضعف المؤمنين لصاوة لايمانهم لمحمد فقال الله تعالى يا لكفار
 وما ارسلوا الي الكافرون عليهم لي عيال المؤمنين حاقطين لي ليحفظوا عليهم
 لعلهم يغيثوا لهم عيال المؤمنين فاليوم الذين آمنوا لي اذا رجعوا الجنة من
 الكفار يصفونهم لي يسهروا وفيهم من الكفار في المناقبة يقال لهم يوم القيمة
 من النار الي الجنة فاذللتهم الي ابولير الجنة لعلهم من فعلهم ذكرهم اذ
 والمؤمنون يوحى الي الاراكيل منوثة في الجنة بتطهر من نصب عيال الخالة من الكفار
 يغيث يصفونهم منهم تاظرون ليهم من ابولير الجنة ولي ما هم فيه من الهول بعد الشتر
 ومن الغدير بعد النعم كما ضحكوا من المؤمنين في الدنيا ويقال لهم يوم القيمة
 بليستهم تقدر الجراء وتوينا هل توب الكفار لي لم تجاوز الكفار
 جراد ما كانوا يفعلون في الدنيا من الكذب والتميز بالمؤمنين

هذا كل الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت
 تزلزل تهديد كفا ومكة وتفيق البعث لذل استغنى لهيبة ربها في الغمام
 قبل تنشق من المجر والآن في السماء ولقدس لي سمع واطاعة لربها وقت
 لي وجب لها من شمع وتطيع لحقها واذا الارض مدت لي بسطة وزيد

في سعتها كما يمتد الارض وكشفت بالمد عن ما تحتها والفت ما فيها من الموت
 ولكنفون في فوقها وحلت عما تحتها غابة الخلو واذا في ايات الارض باخرة
 البناء لربها لي لا اجمع لها وقت اي وجب لها ان تطيع لربها وجوبها اذا خذوف
 وهو بعث الله وهو سبعا وقبل الجول بالانسان بنفقد الفاي لي في اياتها اشارة
 لتلك الحادثة لي ساء با جهاد في العهد لي لي وقت لقائه وهو الموت كذا في
 قويا فلا في لي فانه ملاك لا الحاله والقيم فيكون ان يعطى الي ربه له انت ملاك
 من غير وشر فاما ما اوتى اي عطي كتابه لي كتابه كده بهيمة وهو المؤمن قسوس
 حسا با بيتر الي سهلا بلا مقنة و يفتب للمؤمن بعد الحجاب الي الله من الخور العين
 روي في في المؤمنين في الجنة سرور لا وفقرها بالعدالة في الجنة ولما ما اوتى كتابه ربه
 ظهره بشماله وهو السما فريثا في كتابه وقناه منلول في غنقه فاذا راي حافية من الشتر
 فسوف يدعوا لي تبارك لي ثور الي ملاك يفتب بفقرها ويلا اذ ياتون عيال غنية
 ويصير تحفها معلوما وندرا مجرولا لي ليدي فرسها الي نارا وقورها له لي لكافور
 كانه في لعله لي في عيشته سرور بار تكاب الذنوب وتبلى مشهارة في الدنيا بدفتر الآخرة
 له طنة لانه لي لي يدعوا الي الآخرة تكذبا بها لي لي لي رجع الي الآخرة
 له ربه كان به بصيرا الي عالم بالحواله واعماله من يوم خلقه الي يوم بعثه
 فيجاز به عليها لا الحاله فلا لقم بالشفق لي لقم بالياض بعد الخمر وسقطها يغر
 وقت العشاء في رواية عما انب منيفه لولقم بالخرم الي بعد غروب الشمس ويسقط لها

والليل وما وسى اي جمع وضم في جوفه والواو اذا اتى اي اذا الشوي وتم نورا
وذكر في الايام البيض وجولبر الغسم لتدركين بفتح للتاي خطايا لا لاشاة وبفتحها خطايا
للجنس اي لتدركين اي لتدركين طبقات طبقات وهو ما يطابق غير المعنى واقعة يعني تدركين
حال بعد حال بول في ما قبلها في الهوي ولشدة او الخطايا للبيت ثم والمغفر حيث لا تصغر
بعد البعث سماء بعد سماء والجارد والجرد وصفة لطبقا لوعال من ضمير لتدركين اي تجاوزين
لطباق لي محاورا له على حسب الفداء وعما بفتح بعد وقيل الى العبد الى حال هو الموت
في حال النطفة ثم الحيوة ثم الموت ثم نصير الى الله تعالى ولم يقل لهم لي اي حال الكفار ملكة
لا يؤمنون بالقرآن والبعث ومخله حال قوله واذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدوا
لي لا يصلون او لا تخضون لله في نزل فيبين قدره سجدوا ولا يسجدوا وقرب
فسيجد هو ومن معه من المؤمنين وقرب تصفق فوق رؤسهم وتصفق بلم الذين
كفروا بالقرآن يكذبون لي بحرفين وبالبعث والله اعلم بما يكونون لي ما يلقون
من الكفر والكلية بين في صدورهم وكانوا اربعة فاسلم ذنابهم فبشرهم بالجنة
بعد ذلك لي وجميع ما لهم ثم استثنى الذين امنوا فقال الا الذين امنوا بالقرآن
يكونوا يلقون الله تعالى متصلا من ضمير المفعول في بشارتهم لي بشارتهم بالبعث
الا الذين امنوا منهم ومنفصلا لي كل الذين آمنوا منهم ومنفصلا لي كل الذين
آمنوا بالله ورسوله وعملوا الصالحات با داء الفايض والحق لهم اجول في اواب
غير ممنوعة لي غير مقطوع بعين نواهم دليهم على طاعتهم وحبهم على ابتداء الله في

بالض والهم وضعف نونهم في العبادة وقيل لا يمين الا بالاف في الجنة عليهم لا اله الا الله
نكذب النعمة وفي الجنة لا كدور ليس الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج اي ذات النجوم كلها والارض الاثني عشر بركا التي هي عظام الكوكب
او التي هي منازل الفروع فيهم قصور السماء على ابوابها نزلت لتبين المسلمين ونشر
على اذي كفار فريش وتذكيرهم بما جري على من يقدمهم من التعذيب على الايمان واليوم هو
لي يوم البعث وشاهد اي جبرائيل وسهواي وحجته وقيل لتأنيده يوم الجمعة
لانه يشهد على كل عامل بعلمه والمشهد يوم وفه لانه لا تشوبه شئ منه ومن يومه يوم البعث
للملائكة والانس واليهود الانبياء واممهم والحفظة وينوارهم وعز الحين ما من
يوم الا وينادي في يوم جديد وان على ما بعد في تشييد فاعلم في فلو غاب شئ
لم تدرك لي يوم القيمة وجولبر الغسم محذوف لي لتعلمن او قوله قد لي لعن
لصحاب الاخذهم من الخد وهو الشق في الارض وكذا كرك لعن كفارهم لا مفاد بان يقال
فيهم قتل فريش كما قتل لصحاب الاخذهم وهم كانوا ثلثة انطيا نوسا الرومي بالاسم
ونحن نصر بفارس ويونان وسلاسمه يوسف بخران كل واحد منهم شق شقا عظيما
في الارض قبل طوله اربعون ذراعا وعرضه ثمانية عشر ذراعا وهو الاحد وهو ملاق
وقالوا من يكفر بالله والاي في حن كفر ترك ابنه اليه فيه والقرآن نزل في الاحد
بنحو انه كان هناك قوم آمنوا بعيسى ثم كفر لهم ملكهم لا صدقا اول وقتنا
خذتم فيها وخرق كتبهم قوله النار بالجر بدل من الاخذهم بدل الله ما اذا الوقوف

والذي خرج المري ليثبت العيب فجعله غناء لحوي لي هنيئا يا سيد سود

البينة عن عجز الظاهر بان تحفظ كل ما يقرب عليه جبر الله وهو لا يكسر فقهه

فلا شاه الا ما شاء الله فانه قد مضى من هذا حفظ كل ما دعا الله انزل عليه من كتابه

لذا قد جبر الله عليهم فاقولوا نعم يا ايها الذين آمنوا ان الله قد اخذ منكم البيعة

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

للمرأة ان لا تعلم حرج حبلها الفلانة وما لحقته من اذى من الله تعالى

لي نهوة عليك حفظ القرآن للبردي لي للعالمين وتبليغ الرسالة روي في ميراثي

كان يقرأ عليه في كل رمضان ولقد رآه عليه القرآن كله وببعض ما ينسخ منه قوله فذكر

لي عظم يا لقآن لانه نفعت الذكوى للنفس وان لم ينفع وهذا من قبل الاكتفاء بالاول والثاني

علم نزل حصى في نال التمدد من ذلك مع و مع الازال و الاطمننا فتنالها في الفكر

حَمَا عَلَى رِيَابِهِمْ فَقَالَ اللَّهُ تَوَكَّرُوا بِالْفَأْه مِنْ بَنِي آدَمَ لَعَنَهُ قَلْبُهُ لِيَأْتَهُ وَثُومُ

وتحتفلها الى تساعدي الذك ومنه الغطر بالفاة لكافة الله من كافي قونية

بعضه صغيره ولا تسمى لكده بصل (النار) لكده لى يد فلها ومهنا بالآخه (لونا) الدتسا

٥٠٠

منه ستة: ١- من عذابها واللعنة تنفعه وتوفيه بدله عما له: الله دور من الحيا

[illegible]

الحمد لله الذي جعل في كل شيء دليلا على قدرته وقدرته على كل شيء

من عذاب النار من تطهر بالايمان والتقوى لو بادى الزكوة المفروضة عليه من

الفقه يوم القيمة وذكر رسمته لى كة نوط به المصنفات ملة العبد او كثر

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

ما تفتوه به بله ختادوه لاجب دلدنيا وعلمها على الارجح وعلمها والارجح لي والحال انه

وعلما خبروا بغير من عمل الدنيا وجوبها لانها في موضع للفناء والزوال فلهذا في قوله

الى اربعة اوجيه ما ذكر في هذه الصورة من المعاني في الصحف الاولى المنظر في الفناء

نَحْمَدُ بَيْنَ الصَّافِ يَقُولُ مُحَمَّدٌ إِبْرَاهِيمُ وَبُورِيهِمَا السَّلَامُ الْقَصِيضُ كُلُّ كُنْزٍ نَزَلَ سَكَنُوا.

وكان معه اياهه ع. او معه هو مع القوم الكثرة في بال الثورة فانه على ارجح

شماره اول - ۱۳۳۳

[Faint handwritten musical notation]

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي قد رتب قصته للصيغتين في الخلق بالاسماء التي هي في قوله تعالى

لي دليله عامة بأعمال فيحة في الدنيا مع تعبالا في دوله في الصوامع الذين

يملكون فيها أعمالاً حسنة ثقيلة من تاجد وميام وسجود ولا يفعلون فيها نعمة تامة

لدي مشقة خيرا لتلاسل والا غلال في النار على وجوههم وتكليفهم بالارتقاء

من حديثه يقتل الى ندمه نادا اهانته الى شدة الحق نشو من غير آنية الى حادثة

فقد انتهى بحمد الله وفضله على ما قبله من

۱۰۰

لي من بنت مريا بس كاطفارا لهمز واذا اخبر بتيه شير قالا يقوم دابة طرية
 واذا اكلت منه مات وهو ما بين مكة واليمن قير هو في النار من الصبر والناس
 من الجيفة واشتد حر من النار لا يسمن لي لا يبيع الجايه ولا يبيع من موع وهو سيف
 مزبو ولا ينافقه قوله ليس لهم طعام الا من غسلين لانه الغدبل الواد ولما جاز الواد
 لكل منهم جزء مفسوم منه وقير من اخرا من انعب نفسه بعد التينا وبالاكتنا اليه
 وجوه يومئذ ما يجد في راسه ولا ينجي في نعمة لسعيها الي لعلها من طاعة الله وترك
 معصية في الدنيا راضية في الآخرة لزاله ثوابه في الجنة عاكبة في مرتفعة في الدرجات العلي
 لا تسبه فيها لا عية بالرفع فاعل شمع بالثايد والياء مجرولا وبالنصب مفعول شمع
 بالقاء خطا بالنية ثم لو الضمير للوجوه في كلامنا لنعوا وهو من باب وساقطه
 فيها عين جارية بالماء الكثير لا يفر من اللين والاي من العسر لغيره عيب جارية
 بالبكاء من خيبة له في الدنيا فيها سرور مرفوعة في مرتفعة قدرا وذاتا وحلا
 والكوابة لي كيزا بلاخرى مدونة لركس موضوع في عترة عندهم للثوب وعاث
 لي وسابده مصقوفة ليجلس عليها وبند اليها جميع مرفوعة وذاتية جميع ذرية لي
 عارض فاخر مبنون في مبطنة كثيرة وتجلس المؤمنون والعلماة والحدود مولهم
 كانوا اليافوخ والمجان قبل لما وصف لارتفاع سور الجنة للكفار قالوا كيف يصعد
 فشكوا ونجوا في ذكر فقال الله في افلا ينظرون نظرا عبدا الى الابل كيف خلقت
 مشفاوة لهم مع عظم خلقها في لركهم والمجد عليها لثلا ينكروا لافقدان عيا البعث



والفعل

والجزاء لانه رتبهم يومئذ لخير لي عالم بهم وباعمالهم ونسبهم فنجازهم عليها
 في ذلك اليوم على قدر اعمالهم لا محالة وذكر انهم فيهم واثم اعمالهم والجزاء
 لا يعلم خلق به قوله للاثم في الجزع عن العمل ظاهر
 لالفارغة اسم ليوم القيمة لقوله لا تقبل بها هو الهام لالفارغة مستداه ومنه ما في الفارغة
 وفي وضوعها موضع الضمير في الحلة تفهم لنا ولا يفي لالفارغة في شئ في نفسها
 قوله وما له ريكها لالفارغة فيه زيادة تعظيم لها فشدتها لي لا علم لكل يكتمها يوم يظن
 لمصر بقدرية لالفارغة في تقوله ولوقوع يوم يلقون الله بعد البعث كالفرد في المشقة
 لي كالجول لانتشر كوله بعضهم في بعضه وتخلط كالجراد وتكن الجبال كاللحم المصفى
 لي كالفتوف لانتدولنفق لفرلثا وهي تترالتي حاج في الهول في قوله فاما من قلنت
 بيان لاهوال الخلق بالتفصيل بغير اقام من رجعت بالحق مولد في يوم يذوقون فيه
 راضية في رضى وفيه ولما من صفح في رضى سيات مولد في فاته لي لثم رضى
 فانية في ساقطة في النار بان بطر فيها منكوسا لي ما من النار العميق وسقيت بالية
 لهو به لاهل النار فيما يروي بعينها وقيل لها وي لم يعل لتبني لانه الاتم ما وبها الولد
 ونفخة وما له ريك ما فيه لي ما لها وبه ثم فخرها فقال نار قابيه لي نار تدبره الح
 ولها في ما فيه للوقوف لصله ما هي ويخفي عند الوعد وقيل ثبت عند ايضا
 لانهما تبة في المصنف
 بسمراته لركم الله
 قوله اليهم لي شعكم الشكا في لثفا في كبره الامواه والا اولاد عن طاعة لانه

حتى رزقتم للمقابر لي منه ثم ورد منكم في القبور فبعلت زيارت القبور ^{للموت} عباد الله
لانه يزاد الحشر بسبب الحية وقيل من عدوهم فتور موتكم تفازا كثره عددكم الميع
للميتكم الدنيا هي بالكنز وهو كما لا ينفعكم في دنياكم ولا فيكم عما بينكم من الدار
الذي هو دهم من كل تم نزل حين تفاخر قبيلتنا من العرب بنوعيد مناف وبسوم
في الكثرة فقال بنوهم قد هلكنا لقتاله فعدا ميانا ودميانا وموتانا واولنا
فتعا وافتكرتم بنوهم فقال له تير غفلكم للكنان بالاموال وجهما والاولا
وزيتها عن نظركم لا خذكم قوله كلا روع لهم ضيعتهم وتبينه على انه لا ينبغي للنظر
لنفسه لانه يكون الدنيا جميع لفته ولا يتم بدنيه وقوله سوق يعلو ^{للموت} فسد بالمعاقبة
وهي حاله تزدول الموت بهم ولا تكبر قوله ثم كلا سوف تعلمون لزيادة تدد بدوهم
للمبالغة في الانزال لينهوا عن غفلتهم وتجاوزا من شدة الهول فداهم وهي السوال
في القبر والقدسية النار لولا فوجواش وقت البعث ثم كثر رتبته بقوله كله
لي صفا لو تعلمون عاقبة تفاخركم علم البقيين لهدمكم شيئا بلا شك وسبب لانتم
عن التفاخر وهو جولي لول الحذف ثم بين لهم ما نذرهم بقوله لترفن معلوما
من تلي وجوه لا من لولي واللام للضم لي والله ليوم الحجيم باعينكم
ثم كثر الرواية تخيمنا لنا وتقليظا للترديد فقال ثم لترقنا علم البقيين
لي معانيه البقيين بلا اقل منها يعني بدخلونا يوم القيمة عيانا بلا شك فيه وفي
نقيب على المصدر لان رلي وعابن ولهد معني ثم تفرهم عن السنم الذي ينهم

عن الدين وكما ليقه بقوله ثم لستلن ^{للموت} ليتها الكسب يوشد عن النعم لأن كل نعمة صغيرة
وكبرية ليعلم الله عليكم قبل من لكل خيرا يا بشا شرب لعله ليلار وللعذر لقد ^{للموت}
النعم وروي عن النبي ثم نلت ^{للموت} لستلن لبعدها يوم القيمة ما يوردي حورته وما يقيم
به صلبه وما يكفيه من الخ والقد بسم الله الرحمن الرحيم والعهد
لنضم لستلن بصلون العهر لغضا نفاقه لستلن والصقل ^{للموت} الوسطر وهو صلون لنضم
لكنهم ثم من فاشته صلون ليعرف كاتما ونهله وما له لي يكن من قوتها هذرا كما يحذر
من ذباب لهله وما له لولفتم بالدهر وهو ليس لنها لملاي روع من لصفاف الجيب
لأن البيان ^{للموت} لي خسر لي كل الاشياء في حسار يوم القيمة في بخارهم والفسر في البيان
للاله لو نقصه وهو ربح في ليد نزل بين لسلهم ليو بكر رغبة لسته عنه وقال للكفاد
لفسرت يا لبايكن بركه مديع لبايكن فقال ليو بكر ليس هذا ضررتا في قبوله الحق والبيان
في عباد الله لاصنام قوله الا الذين آمنوا ^{للموت} وعملوا الصالحات يستناب منصل من البيان
لي الا المؤمنون ^{للموت} الصالحين فانهم ليوا في ضرر له وتوا موا بالحق لي شجارتا
بالاركان بس لا يوجو لركانه وهو ليزكلم من الايام بالقرن والعلية وتوكة
في اللائحة ^{للموت} وتوا صوابا ليعر على الطاعة ^{للموت} وتوكة لمعصية وقيل الهد ^{للموت} من البيان
للكافر بالاشتباه منقطه بعينه كمن روي لترقوا ^{للموت} الا الذين آمنوا ^{للموت} ليو بكر رغبة لسته
وعملوا الصالحات عز رغبة ^{للموت} لسته عنه وتوا صول بالحق عثمان رغبة لسته عنه وتوا صوابا ليعر
على رغبة لسته عنهم لجميعين بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة

لا يفتق العذبة لكل من يبيع في العنب كثر في من يبيع في الوهم وقيل بالكم
 والهم في الاصل الكد والتمسك بالحق في التيب والهماء فيها للمبالغة بغيره
 ويل كحل من يكثر من اعراض المسلمين ويطعن في استقام نزل في الاغنى بن شريف
 وكانت عاهة العيبة وقيل نزل في الوليد بن عتبة كان يفتاح لبيته عم
 والعلمين ويطعن في وجوههم ويجوز ان يكون له سبب خاص والوعيد عاه
 لزوم كل من يكثر في ذلك لغيره قوله الذي يجمع بالتشديد والتخفيف في قوله
 على ان لم لا يبدل من كل مرة في ويل للذين يجمع ما لا في ماله الدنيا وقد
 في له ما له وصيه فدهاه لوصيه عده لولده لدرهم ولم ينفق في تشديد
 الدنيا له لكونه بالحق والارواح والارواح ووشى الشجار بحسب بطر
 ان ما له الذي يجمع لفلان في الدنيا ويغفر من الخوص كلاً ووعى له الذي يجمع
 ليند في ليطرق في الخطمة ويهجم من اسمايه النار لخطمها ما لا في فيها
 وهو كثر باوكلا وما لوربك بالخطمة تخنيمك ناهي ناره في نار العظم
 للموفق في المستق في تطلع في شرف وتبلغ على الاثمة بغيره ياكل اللحم
 والجلدة تبلغ في ثقتهم فتخرجهم وضعت الاثمة بالذكر لان الم الفول لانه
 من الم جميع الاعضاء للطفه ولانه يكرها يتبعه الاعضاء في الصلوة والفساد
 وهو محال لعقابه والنسب وكان عذابه لشد ولا عظم لكن لا تحرق القلب لانه

لا يفتق القلب فيكون القلب في حال اليأس
 لا يفتق القلب فيكون القلب في حال اليأس
 لا يفتق القلب فيكون القلب في حال اليأس
 لا يفتق القلب فيكون القلب في حال اليأس

معلقة الا بوليه عند يمينين وفحين يجمع عود في هم في عود من حديد
 ويجوز ان ينصب ما لا من الفم في مؤمن اي من الضمير في عود في مؤمن
 في عود عود في عود عود وسقوله سقوله الا بوليه عليهم وفي اغنام
 والتلاسل والاغلال فذلك لتاكيد اسمهم من الخرج وحققتهم عن الابه
 سم لانه الرضن الكريم لانه كيف فخر بكن نصب كيف بفعل لا بما قبله
 لان الاستفهام يمنع في رديع لما رفق لانه في ما حال العبد وحققت فيه الاية
 الاكسبه بالتواضع وشبهوا اليه للغير لانه كان مقدمهم نزل بعد ما يني ليريه في الاشرم
 لكل يمين من قبل مكر النجاشه يصفوا كينهم يعرف لكنتى اليها عن زياته لكعبة
 وطوا فها فذهب رجل من العرب من كنانة ولده في فيها لا صنفاد في بها خلف لير
 لير من الكعبة فخر في كينهم مقدم قبل النجاشه المعروف في محو فلما قرب من مكة
 نزل وفهيب لير عبد لم يطلب صاحب مكة فاكل منه وادله في باط معه لانه سمع
 لانه بلغ الكنانة في السهل والوعود في رؤسا لجبال فقال للزنى فقله في شية
 ما صيكة فقال ما جنة ان تدر على ما يني بعير صاحبها قومك فقال لير لانه
 قله لا عجبني كما جئت لانه سمع بيت لير يركب ولانه نزل في ما يني
 بعير لير فيها فقله لانه نزل في لير ولانه لير لير في يني عسل ثم ما بعير
 لم يطلب مكة ولانه لم يها بالتمفر في الجبال ولقد كجلفه ياب لكعبة فقال لير
 فدهاه عود وك لير سم بيتك فامنع لير عنهم ثم توهم لير منه كجوشه كعبه

عود رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عود رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عود رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبر الله اهل مكة
اهل السهم

2

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

بيت القوم

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or note, located at the bottom of the page.

العمل لاهتمام
فريضة فقه
الاعلان فلما
كلمت عليه وادرس
وان كان تطلقا
فقه الافقاء
فدرا عن الزنا
الانكسار
للعالم متبها
بالارتياف
فخلصا

Nv.

مخلصا فلو انهم قاصدا للافتدائ كان جليلا ولو انهم لان شئ عليه بالافتدائ
كانوا شيئا وخففون لما حوون اليه كمنعوا ان يكون عندهما وقيل لما حوون
والحمد والتلو والكلود وكذا قيل يحكم منها لاف استعبد ضرور ويجمع منها
لا فاستعبدت لغير ضرور بسم الله الرحمن الرحيم اننا اعطيناك
لكون فو على من لا كثر وهو الحضر ط لا كثر نزل بهي نام البنية ثم نومه حفيضة
ثم رفعه ربه مبتثما فقال لهوا به ما افعلكم رسول الله قال والبنية ثم انزلت علي
سوت فقراء فاشد عن الكون فقال نام نزل الجنة وعدنيه ربه كثير موصوف
ثم وعلبه لانه يوم القيمة لينة كعدو يكون لتمامه خافناه لان ذهاب ومجراه
عليه لدر وللباقو ما في لشد بياضا من اللبن والصل من الصل من به اطين من
روي لاول وارهم فقال لهما جبريل عليه السلام ما لم يعط احد خبره كمن خبر الدار
فصل لربك لي القتلون المحن ووصلق العبد يوم الخ لاني لاف في لبيده عينا
لو استقبل لقلبه بنحور وبوضو ليمين علي الشمال لانه شاكلي بي صبغة
من قومك لما لفتك لهم وهو العاصم بن الوابل هو الابتر لاي لالمنقطع عن كل
في الدنيا والاخرة وان فكر ذكر باللقن لانه كاه يقول لانه محمدا هو الابتر الذي
لا عقيب له ليس معه ولد ولا ذ ليقوم مقامه فاذا مات ما ذكره فاغم
لذكر رسول الله فقال له هو الابتر بالتحضيض لانت لان من يولد من المؤمنين
لا عفا بك فذكره مفقدون بذكر الله ورفوعه على المنابر وعلى ساه كل عالم

٢
من اتبع امامه النكاح فيما بينه وبين
والقدر والوصف والابنة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم
له عشر صلوات بعد كل صلاة فاقرب
العبادة يوم النور ويوم النور

ذكر كراي لمرادهم بسم من الرحمن الرحيم قيل نزلت حين قال
 كفار مكة للبيته قم لعبد الله سنة ونبيد ركن سنة لا وفتره من لكه فقال لهم
 معاذلة ان ركنك يا الله عز وجل فقالوا استلم بعضنا نصبت فركن ونعبد لكم
 فامر الله قل يا محمد لهم لبتا لكانوا وراءهم علم الله انهم لا يؤمنون
 لي لجا صدق باحق وهو قول لا آله الا الله لا عبد فيما يقبل ما يقبل
 لي للذين يعبدونه الا ان من الامام قيل من لا ان تدخل الا على المستقبل
 لان لن تأكيد لا في الاستقبال ومقارن لا تدخل الا على مضارع في معنى الحال لا
 سببه بليس في نفي الحال وذكر قال لا عبد ما يقبل وكذا الباء في ولا انتم عابدون
 فيما يستقبل ما يعبد الا ان ولا ان عابد لي ما كنت عابد فظا فيما مضى من الزمان في
 لجا هلية فكيف لا عبد في الاسلام فيما عديم فيما مضى لانه لم يعبد
 صنما قط لانه لجا هلية ولا في الاسلام ولا انتم عابدون فيما مضى من الزمان
 ايضا ما يعبد لان لجهلكم ولم يقل ما عديت كما قيل ما عديتم لانه لم يكن يعبد الله
 في ذلك الزمان ولم يقل من مكان ما لان لم له الصفة كانه قال لا عبد لباطل ولا
 الحق فالاربعة موصولة منصوبة بالرفع قبلها والله اعلم بصدقته ونحوه لا يكون ما يقبل
 لي لا عبد مثل ما عبادكم ولا تعبدون مثل عبادتكم وقت ما كنتم وليكم وبسم
بكسر الباء وفتحها لي اني بلغكم رسالتي واذقت عليكم الحق ولبس على الابرار
 عباد الله توامنوا بالله ربه وربكم وانزلوا ربه الي ربكم لي ائتمنوا على شرككم في نري

في قوله لا عبد لباطل ولا
 في قوله لا عبد لباطل ولا
 في قوله لا عبد لباطل ولا
 في قوله لا عبد لباطل ولا

ما كرم ربه لا محكم ولي مريد لي انا لثبت على مريد الذي ذكره الله به وهذا
 لي لال تجاوز عنه وهو الاسلام لانه صراط مستقيم وهذا منونه بانه لا فقال في ذلك
 لكن مكرنا فلم يقبل منه يجب عليه حفظ من ميم ويترك صاحب المنكر على من يمشي لا
 بهذه الآية بسم الله الرحمن الرحيم اذ جاء نصر الله في محفل النقيب
 به نزل في ليتم الشريعة بمكان في حجة الوداع بين استنصر عول بن سالم الحزاني من
 لانيه قم على قريش بعد ما نقضوا العهد الذي كان بينهم وبين لانيه قم في موضع
 عشرين عام الحديشة ولجميعها اوجاف على عرابين سالم للفقار وكان هو في عهد
 لانيه قم وعافه فقال اعم نقرت يا عروثم لمر بالجهل الي مكة فجنهن لمرضين
 من رمضان بعشر الف من المسلمين فدخلها فاقام بها حتى عشرين ليلة يقطر الصلح
 ثم خرج لي هو ذن وصين دخلها وقف على باب الكعبة وقال لا اله الا الله ومن
 كثر بركه صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب ومن ثم قال باله ملك ما قوس
 لي فاعل بكم قالوا خبير في كريم ثم قال لا ميوفا نعم الطلقاء فاعتقهم جميعا
 فلذلك سقوا طلقاء وذكر لفلان نصر الله لي لظهار ولغا شنه لبنيه عم على
 لعدله العوي لوعلى قريش من نصر الله الارض لذل لغاها وللفقار لي في مكة
 لوفق بلاد الكفر ورايت لكاتب بروية للعين يد فلقه حال لي ولقلين في مدين
 وهو الاسلام وهو مفعول ثان على مفعول قوله لفلان حال من فاعله مفعول
 لي منقولين من لفظا الارض طاعين لانه لم لما في عباد الله العوي من كل جهة

في قوله لا عبد لباطل ولا
 في قوله لا عبد لباطل ولا
 في قوله لا عبد لباطل ولا
 في قوله لا عبد لباطل ولا

بما عاش في تفرقة وخلو في الإسلام صقيفة بالفتح وكان قبل ذلك يرضى لنفسه فيه وقد
قوله في قوله لا والله نبتة ثم بالكسبية لي قل سبحان الله بحمد ربك لا اله الا انت سبحانك
ويستغفر لي لطلب المغفرة منه لذنوبك يغفر لك اللهم لا يغفر لي وتبت له كان توابا لا يغفر
عن الذنوب قال ابن عباس لما نزلت هذه الآية علم لا ينهم له يوحى في الاستسبح
والاستغفار والتوبة ليحتمل بالزيادة في العمل للصلاة وكان روحه كثير بعد نزولها
من قوله سبحان الله وكبح استغفرت له ولتوب روي انه قال فخيرته ربه سار على
في انهم فافاد ربه بها اكثر من قوله سبحان الله واستغفرت له وانما لم يوفق ربه
وقوله لعل جاء نزلت هذه الآية وروي انه لا ينهم مع عاقلة فقال يا ليتنا لم نعت اليه
فبكت فقال لا يتك فاكمل له لعل طوباه وقال علي رضي الله عنه لما نزلت هذه الآية
مرض روحه لانه لم يفرح في الدنيا فخطبهم ووعظهم ثم دخل المنبر فثوبه بعد ان
الاشين وهو ابن اثني وستين سنة وهو في بيته الذي توفي فيه في يومه فذكر
ولم يترك بعد شيئا من البغلة والستة والارض الا جعل في سبيل الله صدقة
فقبل سميت هذه التوبة وهي آخر ما نزل
سبحان ربك الرحمن الرحيم
نبتة اي خزن وملكك بدي اي لهيب اي نفسه والبدعان عن النفس لعل
قد تعبت بعض عن كل وهو عمر رسول الله م وليست للكنية تكملة له ولا نكبة
لشدة بكينته موه اسمه وهو عبد العزى قبل نزول حين صعد اليه ثم على الصفا
ونامى ولم يصاح به بعد نزول ولا نذر عبيد تكالاف بين فاجتمعوا وقال لهم

هذا الحديث في نسخة
من نسخة بخط
الشيخ الفاضل
المرجع في نسخة
من نسخة بخط
الشيخ الفاضل
المرجع في نسخة

لانه كثر تدبير بني بدي عذله بشدة فقال ابو لهب نكلك لهدنا دعوتنا فقال الله
نبت بدي اي لهيب جو اياه على سبيل الدعاء عليه قوله ونبت ما لغي خبر لي ملكك هذا
كقولهم لملكك الله وقد هلك ما لغي عنه ماله ما يغفر لي لم ينفعه ماله في الاخرة فذكر
في الدنيا وصرفه في عداوة رسول الله ثم ما كسب موصولي والذي كسب من الولد
ومن قوله لانا طيب ما ياكل الرجل من كسبه ونزول من كسبه سبيل لي سيد خذنا
لي في النار فذكر لهيب لي صامته فذكر بدي قوله ولانا عطف على خبره سبيل
لمرمة مع في النار وهي اخت ابنة سفيان قوله حاله الخطب بالترقي بدي لمن لم يرد
وبالانصب على التتم ونجوز ان يكون المراد من مبتدأ خبر حاله الخطب روي
انه كانت تحمل خرمة النواك والستة فشرها بالليل في طريق اليه ثم من بعض حاله
حتى بلغ من ذلك غناء وشره قوله في جيل مبتدأ له وخبر محله نصب على الحال من فاعل
حالة الخطب وهي جملة من ناقة لي في عنقا جبل من سدة اي مما سد من الجبال للسدة
الفضل لا تدب لانها كانت تحمل الخرمة من الشوك تربطها في جيل كما يفعل الخطباء
ذكر تخسيسها والخفقانها واغضا بالبعلا وها في بيت العز والثرور وروي
انها وصفت الخرمة غلا وان شدة بها بجل من ليف على صدرها فانما اجبر لها ومنع
فلما الجدار خفت حتى ماتت فاشارة الى ذلك بقوله في جيل مبتدأ من سد وقال بعض
المفسرين هو سلسلة من حديد ذرعها سبعون ذراعا في عنقها في النار بعضها
يدخل فيها ويخرجها من دبرها ويكوساير با على ساير جسدها وتختها نار فوقها نار

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد نزل حين ينزل النبي ع
 فقلوا صف لنا ربك الذي نعبد ونذعونا اليه ما هو فقال لا اله الا الله تعالى قل يا محمد هو
 لي الله احد لي الواحد المتفرد بالذات عن الاجزاء لا فلا مسم ولا تركيب فيه
 وهو مبتدئ والجزء الجمله بعد في حكم المقدر ولذا خلت عن الترتيب وكذا قوله الله الصمد
 لي المتفرد عن الاحتياج بشيء وهو مقصور في جميع الحول يخرج على الدوام والقدر هو
 الذي لا جوف له ولا يأكل ولا يشرب ولا ينام لغنام عن كل شيء لم يلد له هو المتفرد
 عن النجاسة فلم يلد لانه لم يكن له من يجا منه ولم يولد لعدم سوى من يجا منه من الآ
 والام وغيرهما لكونه قد غاب الاول لوجوده ولم يكن له كفواً الا هو وخرجه بالهتاف
 لي لم يكن له مثلاً احد يعظم هو المتفرد عن النفس والكفوة بمعنى انه لم يكافئه احد ولم يبال
 فكثيرك اية الا لوقية وبراءة وهو موصوف بكمالات التوحيد الثابت له من الاشياء
 الاربع للتوحيد الحقيقي وقدم الظرف الذي هو لغو واللفظ لا يتقدم لكونه
 خارجاً عن الجملة نص عليه سبويه لاهتمام التنزيه والتوحيد فيكون كالمستفتر
 في الحكم قبل فضلك هذه على غير المعرفة بالله الذي هو المطلب حقيقته وعن النبي
 من قرء قل هو الله احد فكأنما ثلث القرآن وعنه ايضا يعجز احدكم ان يقرء
 في ليلة ففيل يا رسول الله من يطوع ذلك قالت ان يقرء قل هو الله احد
 ثلث مرات وروي انه قد سمع رجلاً يقرءه قال وجبت فيل يا رسول الله
 ما وجبت قال عدم في وجبت له الجنة بسم الله الرحمن الرحيم

من قرء قل هو الله احد
 في ليلة ففيل يا رسول الله
 من يطوع ذلك قالت ان يقرء
 قل هو الله احد ثلث مرات
 وروي انه قد سمع رجلاً يقرءه
 قال وجبت فيل يا رسول الله

قل اعوذ

قل اعوذ برب الفلق نزل هذه الستون وسورة الناس ولها احدى عشرة آية
 حين سجد سيد بن اعصم في مشط وعقد له احدى عشرة عقدة ثم القاه في يث
 والى فوفته صخرة فاشتد رسول الله ثم شككها سنداً فيهما رسول الله بن
 وليقطفه لاول اناء مكانا احدهما جلس عند راسه والاخر عند رجليه فقال
 الذي جلس عند راسه للاخر ما باله قال سحر من سحر قال لبيد بن اعصم
 في مشط وهو تحت رءوفه ليلث وهي حبة تنزع البثر عليها ذروا لبيد اسم موصوف
 قال فارواه قال كثر في المشط من البثر وسحق بالنار فينزل سحبه الله واسيقظ
 لبيد ثم قام به فاشخره فاذا فيه مسطرة راسه ينع سحر راسه ووتر عقده
 فيه احدى عشرة عقدة فامر الله تعالى ان يقول قل اعوذ برب الفلق في آخر الستون
 وكان كلما قرأ به دخلت عقده ووجد خفة حتى دخلت العقد كلها فقام كأنه انشط
 من عقال قبل وافق ذكر مرضه مرضها ومنهم من قال ان ثابراً البحر فيه صلي الله
 عليه وسلم وهو قول اهل الحق والفلق الصريح لانه يعلق عند الليل لي يفرق
 له هو جنة جهنم لذي في صحاح اهل النار من شدة حر من شدة ما خلق
 لي اعوذ من شر ما خلفه من الجن والانس او من ذي شر من حيوان كله نظم
 والقربة واللذة والعق من السباع والحيوان كحراق النار وغرث
 للماء وقل السم ومن شر عاصف لي الليل والفراد في الغابة في ظلمة
 والمهلك لليل للمظلم لان اهل الشر ينجح فيه والفسق الظلم والدخول في ظلام الليل

ولما نكر لانه المراد منه البعض لا كل غاشق لا يكون فيها شتر ومن شتر النفاث
 في العقد اي النفاث في عقود الخيوط اذ ارقع وعرف لانه المراد جميعهم
 ومن بنان لبيد بن لعصم او جماعة لسوا حرك لانه بعقدت عقدا في خوط
 وينفق عليها ومعنى الاستغاثة من شتر من هو التودد الي الله من علمهم
 البغيح ولغته ومن شتر حاسد لانه احسد لي اظهر حسد وعمل بفتضاه ونكر
 لانه كل حسد لا يفر كحاسد الخير قبل هم ليهو حسد واليغى عم في بنوته وحيث
 الطبايو وقيل هو عام في كل حسد ولولا الحساد ليلين حسد لهم في الجنة وقيل
 هو حسد قابيل با بيل ولما خص شتر بثولاه لثلاثة بعد قوله من شتر ما خلق
 فانه عام في كل ما يستفاد منه لان شتر بثولاه لغنى من كل شتر فانه يلحق للرجل
 من حيث لا يعلم فتملك بفتنة **ط م ل** **سبح الله الذي جعل الرحيم**
 قل اعوذ برب الناس لي يراهم فخص الناس بالذكو تشريفا وعلما ما فلا
 لهم سوله ولصله ليس مغلوب بشي من الشيا لاونوس ولوناسي حذفهم
 قوله ملك الناس عطف بيان لرب لي خالفهم وما لكهم يفعل بهم ويحكم عليهم ما يريد
 ولا معقب حكمه منهم آله لانه قيل هو عطف بيان لآخر غايه البيان لانه خاص لا يكر
 فيه لانه قد يقال رب الناس ملك الناس لغير الله ولا يقال فلان لاله للناس ولم
 يكتب بذكور الناس مرة في اظهار المضاف اليه ولما ذكر لكونه لان عطف البيان خطنة
 الاظهار في البيان وفلا لاهما قوله من شتر لو سواس متعلق باعوذ والوسواس

هذا هو المعنى
 في قوله ملك الناس
 عطف بيان لرب

مصدر

مصدر بمعنى الوسوسة والمراد به الشيطان فتج بالمصدر كانه وسوسة في نفسه
 لانه شغل دليلا والمراد بالوسواس وهو الصوت الخفي الخاسر اي لكثير الناس
 من الخنوس وهو الدخالة الشيطان جاثم على قلبه فانه اذا ذكر الله تعالى
 للشيطان وويله ولا غفل وسوس اليه قال قتادة الخاسر هو طوم كخرطوم
 لكلب في صدره فانه اذا ذكر الله خسر قوله الذي يوسوس جرح صفة للخناس
 لورفعه لو نصب على الزم لي الذي يحدث في صدور الناس بكلام خفي حتى يصل
 اليه فهو القلب من غير سماع ليضله عن طريق الحق قوله من الجنة والناس
 بيان للذي يوسوس له الشيطان جني لوانيته قال الله تعالى سياتي الله
 والجن لي اخون من شتر وسوسة الشيطان والجن والجوز ان يكون بيان للناس في
 في صدورهم والمراد منه للناس حذف مقاد الباء تخفيفا منهم الشيطان والجن
 لان لتبيان عن ذكر بعض من له بالمراد بالناس لثقلان على سبيل التغليب
 والاول لوجه لعدم المكسبة بينهما لانه الجن من الاجتنان وهو لست عن بعض الناس
 والناس من الانبياء وهو الابصار والظهور روي في شأنها عن رسول الله

لقد نزلت على سونة فانه ما نزل
 مثلها وانك لن تغز سورتين لاجت
 ولا رمة عند الله منها
 م م م
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شغل
 كذا وكذا وعشرون من امرئ عده الرتبة فلا
 يدرى من كذا وكذا في الطريق وبرشته الامة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شغل
 كذا وكذا وعشرون من امرئ عده الرتبة فلا
 يدرى من كذا وكذا في الطريق وبرشته الامة

بوكاهه او فاني ياديه
 رسله يارنا فاني
 الخلد ياني والحمد فاني والعبد عاني
 والحمد فاني

من الحكيم الخبير
 في شدة من صلاته يوم يكسبه دونه
 المملوك كبريا في شدة من صلاته يوم يكسبه دونه
 ابنه عيسى بن مريم في شدة من صلاته يوم يكسبه دونه
 والحمد لله رب العالمين

